

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۰۴۹۲
فهرست شده

بازدید شد
۱۳۸۴

بازدید شد
۱۳۸۴

۴۷۹

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: *تکلیف*

مؤلف: *میرزا...*

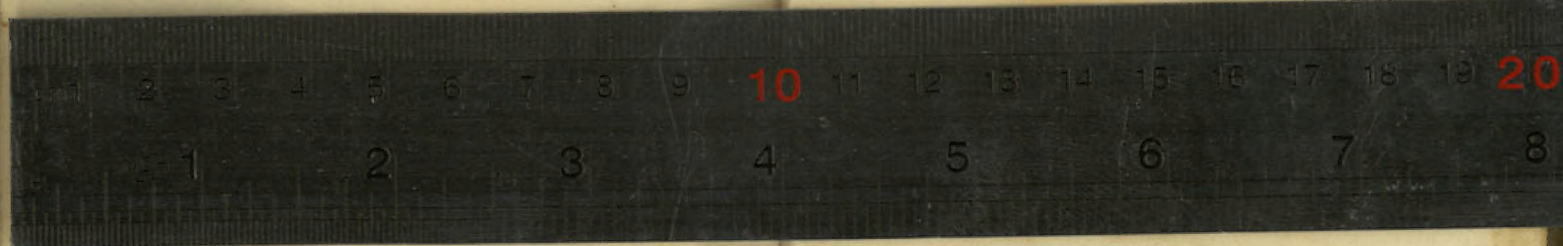
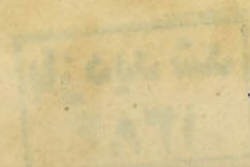
موضوع: *...*

شماره ثبت کتاب: ۶۱۲۷۲

۷۹۷۱

کتابخانه
مجلس شورای اسلامی
فهرست شده
۱۰۴۹۲

11v



واذا اجماع من المسلمين كما ترون في الجواهر والخبر في الجاهل ما لا ينبغي
 في وجوبه بعد طابق الكتاب والسنة والاجماع عليه بل يخرج عن
 المسلمين ويوصل في الكافرين كما ذكر في غيره من ضرورات الدين
 الثانية ان الخمس كرامة من الله ليعبد لطلب كرمهم الله عن ايمان في حال
 المسلمين وابانهم من غير المسلمين به ضمن اصادق عليه السلام ان الله
 لا اله الا هو لا يحرم علينا الصدقة انزل لنا الخمس لصفته علينا حل
 والخمس لثمنه في الصدقة والكرامة لنا حلال وعن العبد الصالح في خبر طويل
 وانا جعل الله هذا الخمس لهم خاصة دون سائر الناس انما يسلم
 عوضا لهم من صدقات الناس ثم ينفق الله لقرابتهم ببول الله صلى الله عليه وسلم
 ذكر الله في الله عنهم عن اوصاف الناس فجعل لهم خاصة في غيره ما
 به عن ان يصير هم في موضع اللذ والمسكنة ولا بأس بصدقات بعضهم
 على بعض فهو لاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه وسلم
 الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتكم الا اقربين وهم بنو عبد المطلب
 انفسهم المذكور الا انهم ليس منهم من اهل بيوتات فريش ولا من العرب
 احد ولا منهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليتهم خبر يدل على ذلك
 كثيرة قريبة من التواتر تركناها مختصا بالثالثة كجاء في الغنائم
 المستقلة من دار الحرب ما قول عليه على اسعادتين اذا جاهدوا باذن
 الامام والاشكاله للامام لقوله سبحانه فاعطوا انما غنمتم من ثمره ان الله غفيرة
 ولذ القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ولقول ابو جعفر عليه السلام
 لا تفرقوا بينكم على شدة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ثمنه

فان من خمسة ولا يحل لاحد ان يفر من الخمس شيئا حتى يصل اليها
 ولقول العبد الصالح في الخمس من ثمنه انما يخرج من الغنائم للغير وقول
 ابو عبد الله عليه السلام في الغنمة قل ان يخرج من الغنم الخمس بقية
 من ثمنه عليه وعلى ذلك وفي كرمه في المرفوع الخمس من ثمنه
 من الكفر لان الله لا يحرم الزرق من ثمنه وفي خبره على السلام
 واما ما جاء في القرآن من ذكر معاش الخلق وسبابها فقد اعلمنا سبحانه
 ذلك من ثمنه اوجه وجه الامارة ووجه العارة ووجه الاجارة
 ووجه التجارة ووجه الصدقات وما وجد الامارة فقوله وعلى
 انما غنمتم من ثمنه ان الله غنمتم للرسول ولذر القربى واليتامى والمساكين
 فجعل الله خمس الغنائم والخمس يخرج من اربعة وجوه من الغنائم التي
 يصيبها المسلمون في المشركين كخبر ابو عبد الله عليه السلام في الرجل
 في اصحابنا يكون في اوائهم ويكون معهم فيصيب غنيمة قال ابو عبد الله
 ويطلب له وعن عليه السلام ايضا قال هذا مال الناس جميعا وحده
 وادفع اليها الخمس من ثمنه بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ليس الخمس الا في الغنائم خاصة وعن سبعة عنه في الخمس
 قال ما تساعدها عن الخمس قال ليس الخمس الا في الغنائم الخبر
 واحصر في الخبرين قيدان في باب ثمة الا انواع التي لا يجزئها الخمس والامام
 ان كرم الغنائم منها التعميم فيسبغ جميع الاصل فانه لا يجزئها الخمس
 وكيف كان فلا تمثال في وجوب الخمس في الغنائم اذا جاهدوا باذن الامام

ما قول عليه السلام

در تجوید و احکام

وقال في خبر مطرحة او محمول على ارادة نفس اليه لئلا يقع الاول في السؤال فمرددة
وجوب اخراج ما يتجاوز نفس المحدث ان لم ير اليه عنه تمام الاجارة اذ هو
كأثر المال ومؤنة استئجاره ولا يجب ان يخرج الباقى او على ما فيك ان لا يخرج
هذا في الاصل في توقفه في ذلك بل لا في الغرض عدا ما في رة اليه في
ولا شك ان طرح الخبر جاز في غير معارضة له وجزاها بالباب غير جاز في حله
على القسم الاول في السؤال فذلك لا يخرج من الاصل في الواقع الخبر عدم الاشارة اليه
الغرض في ان يجب ان يكون في جميع الغرض جميع ما في اليد من هذه حصة في عام
تعرض للاصل في لابل على عدم توقفه في الحاجة بغير ما في اليد في ذلك
عدم وقوعه على خبره في كل مكان وبالجملة لا في حال في استئجاره بعد رد المثل
الخاص وان لم يتعرض له في الغرض المذكور الفقهاء الثانية لا على ما في
بدراسة الخبر كانه في الغرض بن عبد الله بن عمر الرضا عليه السلام
لا في ذلك في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
هذا الخبر في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
مستند اذ في ذلك في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
لم يكن له معارض في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
والكثير في الغرض بعد عودتها في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
بعد مؤنة ومؤنة الصبغة وضرر اهل السلطان بما خلاف اهل الغرض في
في ذلك كما اعترف في الغرض في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
كلام الاصحاح كانه من اختلاف الاجماع عليه في احواله احوال الملك
المكان في حله في اجماع في الغرض في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في
اجده بل في الغرض في الاجماع عليه في الغرض في اليد بل في ذلك في الغرض في الغرض في اليد لا في ذلك في

از عظمه و عظام
عظا را در اندام
عظامی خطای
نقص از نظر
ترتیب از نظر
بند از نظر
معیار از نظر
همانند از نظر
در از نظر
و از نظر
المنسبه از نظر
العالمات

عليه السلام

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning names and dates.

وتم بعد ان يكون
من الماء والوصلة الى
الاشجار فالتفت فرسها
عن امره وخرجت
انحسر فقال يا رب
مسلية الكرامة اترسني
رجعت مسلية الكرامة
لما عرفت جدي وانكسر
ظاري فلما رآته في
العقداء منه الى النوع

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي جعل العلم هداية لمن يريد وال
 علم الاكثرون ولا يبصر الا اقلون الذين شهدوا بالحق وهم
 يعلمون وجه الظلام في المقابلة كقدر يد بلان
 حديد اشعة على اخير واشهر عنها الاقلون واستقبلها
 الاكثرون فبعد كل هذا ما تم ذكره وكما نبأ مستقرا
 ففوق جلون له ملكا عن ملك عن بنية وعمر عن عمر
 عن بنية ولا ينفذ الا بعصر دون عصر من عصر الحجة
 الى اخر العصر كما اضربوا به من قبل فلن تجد لسنة الله
 تبديلا وهو قولهم عليهم السلام ان خلف عدولا ينفون
 عنه ديننا تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل
 الجاهلين فكما لا يخفى في وجود الجاهلين والمبطلين

لا يخفى

لا يخفى في وجود العدول النافين وصلى الله على
 محمد وآله الطيبين المطاهرين ولعنة الله على اعدائهم
 الى يوم الدين وقد اتفق المذاق لاجل الاقلين المتحايين
 للعلوم العارفين بالرسوم الوصلين مبلغ الوصول
 ولا سيما الفقه والاصول وهو كتاب المستطاب
 سيد النجاشي وخليفه الاحباب العالم العالم والفاضل
 الفاضل الباذل في الجهد الكامد المميز بين المعين
 والسر والنجيب والظاهر والظهير الشريف
 الميرزا البوتري الكرماني المتطبع في سائر العلوم
 المتطبعين وقد اكرمته الله بالرسوخ في سائر العلوم
 والحمد لله رب العالمين وقد رقت على علومه

والفقه والاصول والكلام والحكمة والفسح
من اول الكلام المجيد الى اخره وقد اجاد في
المجاهدة في كل ما يشتهي الله بوجوده الى المآل
فمن جملة ذلك ما افاده واجاد في الخيرة وعرضه
على استجاز الاطمينان خاطره العاظم دون
به المجاز لجلب المتابع وقد علم ان المصيب
لا يخطئ المخطئ لا يصد ولا يخطئ فوجدته اهل اللام
والايضا من تقلب النفس وقدر الله
عند بلقة التقليد اللهم الا ان يرد وارده
مهلة الى الرجوع والرسوخ عند الضرورة فهو له
الرجوع الى من اوجب الاتباع في جوده كلامها

لال

لال محمد عليهم السلام موثوق به واما اذا وجد
الوسقة فلا بد له من الرجوع في جناب الاخبار
ولا سيما في هذا الشرح للقرآن متذكرا لقوله
عليه السلام حديث تدريج خير من الف مرة
ورب عام فقه الى من هو افقه وفهم العلم
بالدراسة وفصله على العابد كفضله صلى الله عليه
على اذن الخلق لانه ظهوره له به والظاهر في الظهور
من نفس الطهر فليكن بالعلم والتفوق وتعد
وتصحيح المنهاج فليكن طيبا لنفسك لا لا غم
لغيرك وحسن عن الكسالة وسببها غابا
هو الاسهل والشر زيادة ونقصا لو في غير
الحاجة وقد رار عليهما ما سواهما من الافضل

كالنوم واليقظة وسائر الافعال البدنية بل
المالية من الفرح والحزن وامثالهما فديبر فيها
كمال التدبير واطلب التشايط بينهما في احوالك
من افعالك وعلمك وعبادتك وديورك
ولا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
وما تقولون وهذا انكره الله ولا تزعجوه من
المشاويع مع الكسالة خيرا من الله فلا
تغتر برايات المراضين وسلوك الكليين
وعمد الغالين وغير بصيرة من زهد غير علم
جنت في اخر عمره ارباب كاذر فاجتهد في شاطرك
ما استطعت واعتمد عليه في مالك كلما اوتيت
منك طلب المغفرة وخير المصرتة من الله كتبه
يا العبد المسكين المتكسر في الباقية هذا في

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على أعدائهم
اجمعين هذه كلمات في بيان معنى الوجود كما امرنا بكتبها فالكاتب
ان الله سبحانه احد بسيط قد طوى بأصنعه وبأطمنه جميع ما سواه من ذاتها
وصفاتهما وانما لها ذاتها ونسبها واصنافها وانما هي جميع ما يعبر عنها
في الامتناع بحيث البات بحيث ليس في عرشه سبحانه سواء فليس له جزء
جزء وحيث وحيث واعتبار واعتبار لان كل جزء وحيث واعتبار غير الجزء
الافرد والحيث الاخر والاعتبار الاخر بصورته وبما هو هو وكل صورة صفته
كل صفة تشهد انها غير الموصوف كل هو موصوف يشهد انه غير الصفة وهما يشهدان
بالافتقار والاحتياج والتركيب فيعالي الله عن ذلك علوا كبيرا فليس له شريك
اسم ولا رسم ولا صفة ولا يمكن الوصول اليه بخبر من الالهة ولا بملازمة ولا
فجائسة ولا اشارته ولا كناية ولا بالاشارة الظاهرة ولا بالباطنة انه
الارواح تعد لنفسها والالهة تأسى الى نظائرها فلا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخفي ما من شيء الا انه الاله هو لهم ولا خمسة الاله
هو سادسهم وواحد منهم ذلك ولا اكثر الاله هو معهم وليس هذا
لغير

المعينة معية القربة والاتصاف والافتقار بل هذه المعينة معية لا في ذاتها بل
ولا غاية فهو موجود غيبك وحضرتك وناقدك كل شيء ان لا شيء وفي كل
مكان ان لا مكان وفي كل زمان ان لا زمان فهو داخل في الاشياء لا كدخول شيء
في شيء وخارج عن الاشياء لا كخروج شيء عن شيء لانه بعبارة طوي جمع
الاشياء بحيث لا يسهل شيعة مصر فهو لا شيء غير قويم في بعده بعينه قويم
غالب في دنوه وان في علوه هو الذي في السماء والاله وفي الارض الاله يعني ان الاله
السماء ظهوره في السماء والاله الارض ظهوره في الارض والظهور ان انسان تطلع
عن ذلك بل هو حي في كونه في السماء كان في الارض وحيث كونه في الارض كان في السماء
سجانه يري عن الاضداد عال عن الازداد تدفع الاضداد وسعته والقدرة
هيمنة ليس شيء اقرب اليه من شيء اخر ان لا شيء في عرشه ونسبه الخواص
الموجودات كمنسبته الى هو الموجودات على حد سواء ان لا نسبة وليس له عدد
من الحكي ان يصلح لا ينجى من سل ولا ملك مقرب لا هو من صالح ولا ناجو
طالح ولا شيطان زمر ولا خلق فيما بين ذلك شهيد لانه سبغ خلقه
من خلقه وخلق خلقه لا بمعنى انه سبغ واقع في ظرفه من خلقه وخلق
في ظرفه خال من خلقه بل خلقه على دنوه ودنوه على خلقه فاذا رأت الله رأت
الله وليس معه غيره واذا رأت خلقه رأت خلقه وليس الله سبحانه انص و
خلقنا لثلاثينها ولا ثالث غيرها لا بمعنى انه سبحانه في ظرفه وخلق في ظرفه

وليس بينهما شيء معاذ الله بل انما رايته سجد رايته واذا رايته فلقته رايته
 فلقته وليس فلقته ثالث بين النظر في فاذا رايته رايته اعد له يوم نور ولا
 نوره ولا ظهور ولا ظهور بحيث يخرج في فراقه فهو على شئ شهيد على كل
 شئ محيط وليس المقصود من هذه العبارات ان شئ في جملته فلقته وكل
 فلقته بل يعني انه ليس مع فلقته ولا خلق له مع شئ سجد سجد ليس
 بسيط الحقيقة بكل الاشياء كالبحر الذي يغمره لا سجد سجد والخلق امواج
 بها يات سجد سجد ليس البحر اجزاء غير متناهية وليس كل جزء منه غير الجزء
 الاضيق منه ويحدده بحيث عن غير فلو كان البحر مثالا لشيء فله سجد سجد
 وفوقه وبعض بعضه موكل الاجزاء وكل الامور سجد سجد عن هذه المثال بل
 البحر تتغير حالته ويتجدد في كل ان ولا نهاية لتغيره وتجدده فان الامواج
 قرات كمنه البحر تظهر كل ان فعلية فاصه وتغير فعلية اخرى انا بعد ان
 ولا نهاية لها ابدا والا امواج عن البحر والامواج تتغير في كل ان
 تلك الامواج اي المياه المتحركة وذلك البحر اي المياه لانه ظهور من
 ظهورات الماء المعلق وهو نافذ في اقطار المياه الساكنة والمتحركة لا يتغير
 بتغيرها ولا يتبدل بتبدلها ساكن في عرصة بالنسبة للماء من المياه الساكنة
 والمتحركة مستقل وهو ان يات وعلاوة من علاماته سجد سجد عرصة المياه
 ولكن ليس الماء مثالا سجد سجد بحيث افاعقنا الماء نقس عليه الله سبحانه وتعالى

لعل

بل الماء جسم رطب سجد سجد ليس المركب مثالا للبيسط الا هو الذي لا يتغير
 شئ في فوهه وليس له مثال في عالم الخلق ليس من غير له الماء لا هو ولا سجد سجد
 اعتقاد في عالم مولاى انشاء الله تعالى روحه عليه الحق بكلماته
 ويطل الباطل ويعين على الصالحات وينزع عن الوسوس والخطر
 لا في مبدل باليد العقلات الشهوات اسير باليد الشياطين لا الله
 لنفسى ولا تفعا ولا مواد له حياة ولا نشورا وهذه التي تكلمت
 الى الان توطنه لقصد في ما جئ وليس الة توطنه وتجهيد لا في كثير
 ما اعلم بان عرض ما جئ واشكو اليه حاله في وليست اذ عرفت ذلك
 لا في اعرف نفسي اعمالا وعقلاني ومعصيتي لا جود ذلك انجل على العرض
 في كل ان وحين ما سئل بكومر ان لا ترقى من باب به وتوجه الى بطن البحر
 الكرامة لا في عاصفة حضرة وليس الرعدة الا للذنب الاسير العاصف وليس
 مفرغ وطئ الى اليه باليد شكوت على بالجلد اما اعتقاد في ان كل ما
 فوق شئ بالقوتية الا طلاقية التي انذمت في جميع اقطار مادونه لا يمكن
 دون الاشارة اليه بجموع النفاذ لانه نافذ باهية فيما دونه وفي افعاله
 واشادته ولا شك ان الاهد ليس يعمل اليه احد وكذلك سائر الظهورات
 الاطلاقية النافذة اولها الحقيقة المحمدية واقرها الانبياء بل ومادونهم
 لا شك ان الله سبحانه وتعالى كلفنا معرفته ومعرفته رسولنا واصيائه على المسلك

واولها ثم ولا يقتصر هذا التكليف برهان دون زمان وشخص دون شخص بل
 ان التكليف لا يكلف احد البما وسعده الوسع دون الطاقه فيلزم ان يكون المكلف
 به في وسعنا ولا يكون المكلف به في وسعنا الا ان يكون في عالمنا في كل زمان
 لا بد ان يكون في عين تكليفه العباد والعباده في طيعوه ويعبدوه ولولا ذلك لزم
 ما لزم من العبد والتعبد وغيره فلا بد في كل زمان ظهور احد للطالبين يكون
 مظهر الله لرسوله ولا نعمة عليهم السلام فيكون رتبة من مراتبه مظهر الله و
 رتبة منه مظهر النبي ورتبه لانه عليه السلام وفي كل رتبة عرجا المكلف في
 البعد ولا توجه الى غيره وان كان جميع المراتب في شخص واحد كما حسب المنظر انا
 اذا نظرنا الى الانسان نرى شيئا واحدا وشخصا واحدا المنظر اما المحجب
 نرى ولا جسم هو جاد من الجادات ونظرنا ثانيا نرى ان فيه روح الجاد
 والمكتبة لها خمة والداقعة المبرية والخاصة الزبادة والقصان فعرف
 ان لهذا الجسم روحا نباتيا وانا نظرنا ثانيا نرى فيه روحا حيا ساهما بالادراك
 صاحب الشهوة والعصب فعرف ان له روح الحيوان وانا نظرنا رابعا نرى فيه
 روحا عالما حليما ذا كرامات فيهما حكما سواء كانت تلك الصفات شرعية
 او كونية نعرف ان له روح الانسان وهكذا كلما نظرنا نرى في الشيء الواحد والشخص
 الواحد مراتب عديدة وكلما نرى في شيء رتبتي او اكثر نرى اول رتبة العليا
 وجدا ناوانم نراها ظاهرا الا بعد المرتبة السفلى كما اذا نظرنا في نبات رطب

نباتا

نباتا ولا نرى غيره وانا تعمقنا النظر علمنا نرى انما يرى اولها ظاهرا هو الجاد
 ولم نر الا الجاد وانا نظرنا الى الحيوان نرى اولها حيوانا وجدا نا ولا نرى غيره
 وانا تعمقنا النظر نرى فيه روحا نباتيا وجادا وانا نظرنا الى الانسان نرى اولها
 انسا نا ولا نرى غيره وانا تعمقنا النظر نرى فيه روح الحيوان والنبات والجاد
 وانا نظرنا الى الانسان نرى فيه روحا عالما وذكرا ونكلى ونباهة ونراهة
 وحكمة وانا تعمقنا النظر نرى مراتبه الدانية بالجلد ان المقصود ان كل اربابنا
 شيئا اعم نرى اولها ذلك الاعا و نرى مادته بعده وليس في هذا الا وطنة
 احدان يعرفها غير هذه المراتب المذكورة بل نرى ان كل واحد في هذا بلعنه في
 يطعنونه في هل يفتينا ان نعرف المكلف به بالاستدلال بانزله بد وان يكون
 المكلف به موجودا بان نقر في القرآن ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
 وقال الامام عليه السلام اي يعرفون نرى لا مباركة شهد بها ونرى انفسنا
 انزله بد وان يكون المكلف به موجودا ثم نتفكر في انفسنا ونعد الاشخاص
 واحدا واستقنا كلهم حتى بلغ الامر الى شخص واحد فنقول هذا هو هو ولو لم يكن
 هذا هو ليس انا هو وذلك مما لا يكون للكتاب والسنن والعقل فهذا هو
 بعد الاستدلال وتقريرا لله سبحانه عرقنا الحمد لله انزله نباتا في هذا التوجه
 سبحانه كما اذا نظرنا الى قصعة من الماء نرى الماء ولا نرى الحد ومن تدور القصة
 كلها فكيفها وصلا الله على محمد وال الطاهرين ولعنة الله على العاصين جميعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

تدقق النظر واصبت الفكر ولكن لم تأنم وهو ان النبات لا يكون نباتا بالالفعل
الا ان يصل منه آثار النبات بالفعل فينبغي ان يهضم ويدفع ويمسك ^{بذلك}
ويؤيد يقص الفاعل في السواج اذا استقصا بالفعل اضاء بالفعل ولا ^{يستمر}
للقوة ان كل شيء فيه معنى كل شيء وكذلك الحيوان بالفعل ما يسمع ويسمع ^{ويشعر}
ينفذ وليس في رغبته ويقص بالفعل والا فلا كرامة وكذلك الانسان خالق
كل حقيقة يكون بالفعل اذا وصله آثار بالفعل بان كنت في شيء فحصلت انا حقيقة
تطلبها فقد وصلت والا فلا شك في ان الله لا يحب المتكفين ولا غا طر بنفسك
فليس لك نقصان اما اعمال صلات الرغبه تقديما لها بمجاهدة الحضر الخفية ^{ولم}
تؤمر ^{بها} بها ولا يجوز ذلك غيرها واما اعمال روضك فلا يجب ان يكون جميعا ^{مستحقة}
بالعين وينبغي ان تكون مدركة بالروح بلا صاحبة المشاهدة العرضية الدنيا ^{وهي}
واددال الروح غير ممنوع على الحقيقة وفي الحقيقة لا عظم العزم الا كفاية ^{بها}
سواء ومن يقل منهم في الرحمن دون ذلك تجزئ جهنم ولا تقبل له في كل مقام
مقامات الانبياء والا فاسع تلو انما انما بستر منكم روح الحق اعلم الله الواحد ^{والفرد}
في كتابه الكافي في كتاب الدعاء منه واقر ما تجد فيه من الدعاء قبل الدخول ^{المطلوب}

وبعد الخرج عنه فبينما كفاية وبلغ نعم الانوار اسماء وصفات وسائل و
سغناء اذا كان الا نادر معها بالفعل ليدل على عطية التوفيق فلا تستعظم ما
اراد الله افضاء واعلم ان الامور تكثر امرين وشدة فينبغ وامرين فينبغ
وسبها تين ذلك في اتم الشهادة وتعد في الشهادة كل امر لم يصح ^{كالمسحوق}
في رتبة النجا ونزلة متبعين بها اليها الناس اتم الفقر الى الله والله هو الغنى
صلى الله على محمد وآله الطاهرين بكثرة رتبة ومشيئة عوننا لمن وجبة على منكر
ان اطلع ولا يجوز لك اخيار كتابي هذا لا مد والله خليفة عليك ولا يجوز لك
حكاية والتقوى به عند احد



ان الامام عليه وعلى ائله واولاده الصلوة والسلام ومجلى امره في
 الدنيا جميع ما يرد غائب عن الله تعالى في الدنيا والآخرة
 فلا ناسي في مقامهم لا بد لهم من حقيقة نبين في راسد في احوالهم
 هل هو الامام عليه السلام ام هو الفقهاء او المجتهد عليهم السلام موافق في زمانهم
 يجوز لاحد ان يستقيم باسمهم وهذا محقق في من هم في مقامهم ام يكتفي
 بنوعه وهل يجوز ان يجعل واحدا من العلماء الراسخين وجبة فيكون في مقام
 واكتفى عن عظمته واجلاله لا بد له من اربعة حواكم الله عن الاسلام في
 حوزة الخميني ثم في احوال محتاج في الامور في التفاتك ومما شك
 وجهك ثم عرفت وما هو انك في مقامهم في العبد له الحق
 بن علي الخميني في كتابي في ١٨ شهر ذي القعدة الحرام ١٢٩
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
 اقواله وابتدأ بمول في ساطع آل الرسول صلوات الله عليهم في الجواب عن
 المسئلة الاولى بان لا تنافي بين كون الحق في وقت ومكان وبين
 عدم كونه في غير وقت ومكان المزاك كنت في وقتك ومكانك
 ولم تكن قبل وقتك ومكانك ولم تكن قبل وقتك ومكانك
 وقتك وانت لم تكن في الملكوت ومكانك في الملكوت وقد اورد
 الله تعالى بمسئلة في وقتك ومكانك وقد اورد الله جل جلاله
 اوقات واعلمت قبل وقتك ومكانك وبعد ذلك وقد اورد الله جل جلاله

صلى

قبلك بعد ذلك وكنت مسبقا لآبائك وسابقا لآبائك فكذلك
 آدم على نبيتنا وآله وعليهم السلام لم يكن قبل كونه فكان في وقت ومكان
 مسبقا لما حدث قبله وسابقا لنبينا ولا حدث بعده والليل
 عبادك من الكذب قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
 تراب وقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اجعلوا في الارض خليفة قالوا
 اتفضل فيها من بعدنا فيها وبسببك الدنيا ونحن ننبئك بكذلك فقد
 كنت قال الى اعلم ما لا تعلمون باختصاص مثل عيسى كمثل آدم في الملك
 ان آدم خلق من تراب من غير اب لان عيسى خلق من غير اب بخلاف
 سائر اولاده فانهم وان خلقوا من تراب ولكن تراب صار نباتا ثم صار
 غذاء لاب ثم صار في صلبه نطفة ثم صار في رحم الام فخلق ثم مضى
 ثم عظاما ثم لا تام خلقهم فظهر انه عليه السلام كان بعدا في لفظهم وكان
 خليفة من نوع البشر انه لو كان له اب لكان ذلك الاب باقائه الخلق
 انه لا يعقل ان يوجد انسان من غير شريعة وعبادة بمقتضاها لقله
 تعالى ما خلقت الجن والانس الا ليعبدني بالهدى والبركات ليعبدني
 قد عا خلقكم من غير حاجة وخلق سفاروحها وبسبب منها رجاء
 كثير وفناء ولا يقال انها صادقة على كل اسب واثم بسبب منها رجاء
 كثير وفناء لا يقال وان كانت صادقة عليها الا انها ايضا يكونان من
 اب وام اعليين قد بسبب منها رجاء كثير وفناء فكان الاب والام

الاوساط من الجوفين تختلف الفروق الاولين المولدين
 من اب وام عيسى بل كما في سائر باب تدبث منها من سواها
 كالباب واهم تدبث منها رجال ونساء كثير من اصنافهم لا مطلقا
 والكثير الخفيف اما يصدق على جميع الجوفين من اب وام غير مشهورين
 وقد اقمنا اثباتا ان جعل لها دفن نفسها باسباب عينية و
 المستحبات باسباب خارجية والاسباب السجادية والحائزات
 الا انها كانت سببا في جعلها اسبابا لغيرها فانها
 محصورة بالمبادي بالجملة وبعد البصريح في مباحث الوحدانية
 وشروطها لا يتقرب بغير ان لم يرد في هذه الايات هذا بل
 وزوج الدخان قد خلق من الماء والتراب سائر الباطنة
 غير اب وام هذا اب وام حقيقة انسابا من ونبئت تحت
 المشقة من نعم ليسوا بابا حقيقة بل بانوهم وامرهم
 اصنافا من كل اب منهم اب وكل ام منهم بنت فجاءت الفروق
 الاولين من هذا السبب ان اب وام ونبئت تدبث منها رجال كثير
 ونساء والاولى في ذلك من مباحث الوحدانية هل يثبت فيهم ادري باله
 قول الباقر عمن ابائه عن امير المؤمنين عليه صلواته على صلوات
 في حديث طويل كراهه في الصلاة عن الصادق ع قال عليه السلام فقال
 تبارك وتعالى لا خالق بشرا من صلوات قال عليه السلام كان ذلك من

انشا

من الله تعالى فقد قد في آدم قبل ان يخلق وجعل جانه عليه اي
 على الملكة قال عليه السلام فاعترف جل جلاله في الماء العذب الفرات
 غرقة يمينه كفا يمينه فوصلها فجعلت قال الله جل
 منك خلق ابيين وامرين وعبادي اباي الحين والامم الجين
 الدعاء في الجنة واتباعهم في الدنيا ولا يسلوا الا فعلهم يسئلون
 ثم غرقت في الماء المالح الاجاعي غرقة فوصلها فجعلت فقال لها
 وضعت خلقا في القاعة الجارية وخوان ابياتين احداة واما
 لا الناموس يا نعم الامم ليقم الامم على ما فعلهم يسئلون قال لها
 وشرط في ذلك البلاء فيهم ولم يشرط في صحاب ابيين ثم خلط
 الما من جميعا في كفة فوصلها ثم كفها فقام عرشه في الملكة
 فطوى ثم امر الملكة الجاهل فقال والجنون والصبا والدمع
 ان يحولوا هذه السلاسل الطين ما يودها ونساء فقام عرشها
 وفصلها واجر وافتح ابطيها لا يبق فيهم فاحية لصبا والبلغم
 فاحية اهل والمرة اصفى فاحية الجفوة والبره ليهود فاحية
 الدجور ورجعت اسمة وكل البدن فاحية في حجة الربح حلية النساء
 وطول الامم والفرح في حجة البلغم حب الطعام والشراب والبع
 والحلم والرفق في حجة المنة اغضت النفس في شيطنة النجس
 والعمد والعجلة في حجة الدم حب الفساد والذات وكروا في الحرام

المرقن والدمع والبلغم
 فاحية الملكة عيسى
 وجردهم اهل طين

ولشهرات الاخر الحريه والاخبار في هذا المظهر وفيه ايضا
 ونراية من هذا الملاكه من جميع الارض من سبلها وصحبها وتدا لها
 وجبالها اكثر من الاندلس تحت المختصرات في جعلتها متجانسه
 عن حد الترات الى حد البصر وان كان كل واحد منها قاصدا لفظا ولكنه
 مع ذلك متواتر في معنى بحيث لم يوجد من تامل في ذلك في القاصه والعاء
 واما الدليل على ذلك في الاجا في الاتفاق انه لم يوجد مخالفيه
 القاصه والقاصه فانه من ضرورة رايته دين الاسلام فان جعلت في
 الزمان من اظهر للاسلام وظهر نفسه الاتقاد فكل من فقد
 خرج من الاجا في الحق العام بل خرج من ضرورة القاصه والعاء فكل
 به وبقره واما الدليل العقلي على ذلك ان كل ما خرج من القوه العقلية
 فهو محدود بالبلاده من جميع الحقول وكل محدود محدود وكل
 قابل للزيادة والنقصان بالبلاده وكل قابل للزيادة والنقصان
 متناه بالبلاده وانت ترى بالمشاهده ان كل فرد من افراد كل نوع
 من الانواع محدود محدود مع غيره بحيث اذا زيد وهدر زادت
 الجماعة وان نقصت واحدة نقصت الجماعة كلها كما بلنة الزيادة نقصت
 فهي كلها متناهية فلا يعقل ان يكون الانواع غير متناهية فان افراد
 متناهية بالبلاده فلا بد لكل فرد من كل نوع ابتداء وانتهاء لا تعد
 لنفسه ابتداء وانتهاء في الوقت فنقل ذلك الوقت ان كان يكون
 دامت وبعد ذلك الوقت لا يكون وتكون بنوك رجال كثير ونسا وكا
 ثم نرى

وكما ترى نفسك فكلنا تجد ابائكم وجدادكم كذلك الى ان وصل الى الابد
 الهاشمية ثم تجدنا في قاطرة عليهم السلام قبل هذا الزمان بالف
 وابيع وسبعين سنة مثلا وكذلك حالها وحال من كان قبلها عليهم السلام
 بالنسبة الى جدهم الاصح كما سمعنا من جده عليهم السلام وروى ان
 الوقت ايضا كما في المجرود من قابل للزيادة والنقصان كما ترى
 ان زمان اجدادك لطيف عليهم السلام اقرب اليك من زمان سميلا
 عليهم السلام بالجملة وهكذا حال سميلا وبنيك يحيى وبنيك الي
 ابراهيم عليهم السلام وهكذا حاله وحال من ركه الى نوح الا انهم عليهم السلام
 لا البشر ليس بامر لابل وهو متشبه بالافراد التي ترى انهم
 من جنس البشر اهل الاسلام حكم جميع العقول بان عيسى عليه السلام
 اقل عندنا من افراد المسلمين وان عندنا معهم لم يكون لصاحب
 اكثر عندها وذلك في الامور البديهية بحكم جميع العقول كما يكون الحكم
 بان الكل اعظم من الجزء متبهايات جميع العقول ولا يعقل الا بالاعتناء
 فكل من نقصت من جنس البشر اهل الاديان المعتقدين بالانبياء انصار
 الباقي قد عظم المجموع لان الكل اعظم من الجزء البديهيات فكلنا
 انقص من البيا جمعها وجمعها صار الباقي اتمين ولا واحد بالعقل
 يكون جميع ان نقصت عنه معدة دامت او زدت عليه معدة دامت لم يزد
 ولا ينقص العلم الا عندنا فكلنا ما لا يرى ما ترى بل هو كالمشعر الى

وبنيها رجال كثير
 وروى انهم عليهم السلام

لا ابي وام وجد وان كثرا وكنت ابا ابا وامها ثم ابا
 تفه الى ابي وام وجد حتى وصل الامر الى ابي وام ابا ومن
 وهكذا يري كل واحد بالعبادة ثم بقي حال على ابيه وقوي القادر هو
 تكون رجال عديدة ونساء من التراب كادم وحوا عليها ادم وكونهم ابا وام
 ابا من متعددة وهذا الاصل مع كونهم موافق للحاج لا يجرى فعلم ان
 زعم ان الانواع قد تميزت لانها لا تكون رجال عديدة ونساء من التراب
 كادم وحوا فبقي الهم انما هم البنية وهم كلهم مخلوقات معدودات معدودات
 ولعلهم لم ينفذوا لصدق الانبياء المرسلين من عذاب العالمين فيقولون
 ان ابا من تسمى الى ابا والامهات الذين هم ابناء وبنات لك ابا
 والامهات حتى وصل الامر الى ابي وام ابا ومن وبنات لا بد من الخراب
 عن مثل هذه الاحتمالات من ابا المصانع جل جلاله ثم انبأ انهم
 وجود الانبياء عليهم السلام ثم وجوب الادعاء والتصديق لهم فبذلك
 يرتفع الاشكال ويندفع الاصلان على كل حال واما الدليل على ذلك في الآتي
 انك تجدوا ابا كبرية من الاجساد اما واحدة واحدة كالليرة فان
 لبها متروجا وان مضاعفا في اقسامه يكون جودها اقوى من
 الصنف تدور في الذكر الانثى في الجانبين لا يغفل الذي هو ادم وقلنا
 انما يغفل لان صدها هو علاه المسند من الشجر وهو جليل لا يغفل
 عن ذلك النوع فيحصل العرف في الارض وينتسب الى ابي وام
 العلقين

السبل
 العلقين وبنات في اول الطلعة ووجدوا ابا من ابا يصل حتى
 تكون لطف الحيات المتطورة في صلاب الجوف وراثت الا ابا من حتى
 انما سبيل في ارجام الارهاق فتولدوا عديدة وانما في كبرية كل واحد
 منها يكون مثل ابيه يصلح لان يصير ابا وام لا سجادوا وكبرية
 وكل واحد من تلك المرات متولدة من ابيه مولد له بنية لان
 انتهى الامر الى حبة حصلت في الماء والطين في الحبة الا ابا من
 ليست من حبة سابقة فهي اصل الحيات وبارها وهكذا انما تكثر
 اتحادا فزاد جميع الانواع في الحيات والنسبات والحيوانات
 والانس التي انتهى الى ابا وام غير متولدة من ابي وام بلها
 متولدات من الماء والطين وكذا في جميع المخلوقات في المخلوقات
 المعادن والنباتات والحيوانات والانس حصلت من ابا
 العلوية والامهات السفلية والاباء العلوية ابا غير متولدة من
 ابا والامهات السفلية امهات غير متولدة من امهات وكذا في
 الاباء العلوية والامهات السفلية متولدات من الجبال كبرية في الماء
 والصورة مادتها ابره وصورتها امة والجسم كبرية يكون ابا
 واما لها ليس له ابي جسا في مقامه فلم يتولد الجسم من الجسم وقد
 تولد من كبرية هلا مادته وصورتها وصورتها في الارض ابا
 نساء وكذا في الكلمات قد تولدت من العرف والطين في الارض

وفي النقطة وهي اصلها وليس لها اب ولا ام الامادتها التي
 هي المولد وصورتها الخاصة بها وكذلك الكلمات الملقبة بمتولدة
 في الحروف وهي في الالف ليست الى هو الهواء التي في قصة الربة
 وهي متولدة من النقطة الى هو الهواء المقبوض في الربة وهو ابوها بما
 التي هي الحصة من الهواء الخارج واما بصورتها الخاصة به وليس له اب
 ولا ام الامادته وصورتها وكذلك السحاب المتراكم كلمة قد تولدت
 من الرعدة في السحب كالحروف في الارباع الى كالف لينة الى الخارج
 وهو متولد من الرطوبات التي هي بمنزلة النقطة وهي ابوها بما
 بادتها وصورتها وليس لها اب ولا ام سوى مادتها وصورتها وكذلك
 السيرة قد تولدت من القطعات لمقدرة له كالخط في الحروف وهي
 قد تولدت من القطعات العامة لصاحبه للسرير وليس له اب
 هي كالف لينة وهي متولدة من الخشب الذي هو بمنزلة النقطة
 وهو ابوها باده واما بصورتها في جميع المتولدات لها بقية متولدة
 في الخشب ابوها خشب واما خشب وبنها خشب سوى في
 الخشب الذي لم يتولد من الخشب واما تولد من الماء واما على اوجه
 الماء واما على اطنان وكذلك الباب وكلما يصنع من الخشب وكذلك الحال
 في كل ما يصنع من شيء كالذهب وما يصنع منه الخفضة وما يصنع
 منها والحدود والحاس والراس وما يصنع منها وانت لو تدبر

في العالم

في العالم الكبير لم يتولد الا هكنا ما ترى في خلق الرحمن في تفاوت واما في
 في العالم الصغير فانت في نفسك انت لفك والغير في العالم الكبير
 فان كنت في يد الخلقه نقطة قد تولدت علقه قد تولدت مضغقة
 قد تولدت علقا ما قد تولدت في كفا مولدة متولدة سوى لم يلد الله
 هو الماء والتراب فاما قد تولدتا فطفك ولم يتولدا من نقطة كذلك
 اعضاءك كالكبد كالكلى كالعروق كالعصب والعضو قد تولدت من الخلقه
 كالعظم واللحم والشمع والعرق والعصب والعضو قد تولدت من الخلقه
 وقد تولدت لا خلاص من الخلقه وهي قد تولدت من النبات وقد تولدت
 النبات من الماء والتراب فاما والتراب ابوها بما وليس
 لها اب ولا ام الامادتها وصورتها وكذلك مشا عرك الخشب قد تولدت
 في الحيوة والحيوة مولدة لها غير متولدة الامادتها وصورتها اللهم
 ان تجعلها متولدة من الروح البشري المتولد من الدم المتولد من العلقه
 المتولد من النبات المتولد من الماء والتراب فحينئذ حصل مقصودنا
 ايضا بان الماء والتراب لم يتولدا اللهم الا ان تجعلها متولدة من
 في الجسم لم يتولد الجسم الا ان يجعلها متولدة من كسيفها
 لم يتولدا من شيء آخر سوى نفسها فاما ابوها ليس لها اب ولا ام
 وكذلك مشا عرك النارية بالنسبة الى مشا عرك الخشب بالنسبة
 بالنسبة الى الفك مشا عرك الخلقه بالنسبة الى علك متولدة

من اوى مثلك ونفك عنك ليس لها اسم الا انك اها
من شاء الله واما الدليل على ذلك في المحاجلة بالحق حسن وهي الايات
الكتابية والجناس الخطا بغيره لا يحويه لمختصر كثره في الجوامع والعلوم
من عند علام الغيوب لانا فاختلقه كاشفة عن الحق الواحد المجمع عليه
في العامة والخاصة المطابق لما في الانفس والعقول وهو ان آدم
عليه السلام لم يلد حوا عليها السلام لم يكن لها اسم الا انك
لغيره قد تها من حوا لا طبع ووصل حد البصر في من يدعي الاسلام
عن حد صفة من المسلمين ووصل حد من هذا الكثرة من اليهود والنصارى
والجوس والى الخلد في حيث قد تمسك الجوس في جواز تكاثر الكا
بالاخوان بان ادم قد فرج بنيه بناء انه لم يكن جالا للنساء
من غير صلته وبطن ووجد على زعمهم وهم اقدم من اليهود ولا يكره
لذلك من اهل الاسلام الا ان الخاصة منهم انكروا جواز تكاثر الاخوة
بالاخوان في ذلك الزمان اجنا واتفقوا على انهم الجوس والجن ووقع
الكافي بينها وبين بني آدم كما لا يخفى بالجملة وكذلك لم يقتضت بآية
المعرفة من اليهود والنصارى معتقدين بذلك قد صرح في
السفر الاول كتابهم في الفصل الاول في الآية الثامنة عشر
حيث قال ولما مضى من الليل والنهار بهم ما بعث الله ان يبعث
من الماء ساق فهو نفوس حية ويطير على الارض فباله جلد
فخلق الله

فخلق الله التناين اعظام وسائر نفوس الحية المائية سبعة
لا صانعها وكل ما تروى جناح لا صانعها علم الله ان ذلك جيد
ما ركب الله بينهم وقال كما انما واد الكفا وعمر الماء الذي في البحار الطير
فليس في الارض ولما مضى من الليل والنهار بهم ما بعث الله ان يبعث
الارض نفوسا حية لا صانعها بها ثم ودبها وحش الارض فكان ذلك
فصنع الله وحش الارض لا صانعها بالبقا ثم لا صانعها وكل ما يبيت
لا حيا لا علم الله ان ذلك جيد وقال الله فخلقنا ما يتصورنا
في كلفنا اياه مستطاب يستولى على سائر الجور طير السماء واليهام
وجميع الارض سائر الدبيب الذي عليها فخلق آدم بصورة تبه صورة
سائرها الله مسلطا خلقه ذكرا وانثى خلقها وبارك فيها الله وقال
انما واد الكفا ونعم الارض واملكوها واستولوا على سائر الجور طير السماء
وسائر الحيوان والاسماك الارض وقال الله ها قد اعطيتكم كل عشب ذق
على وجه الارض وكل شجر فيه ثمرة وحش يكون لكم طعاما والجميع وحش
الارض الى اخر الفصل وذكر في الآية الخامسة من الفصل الثاني في سفر
المذكور قال وان جميع شجر الصحراء قبل ان يكون في الارض وجميعها
قبل ان ينبت لم يطر الله عليها ولا انسان كان ليقال في الارض ولا حمار
كان يصعد منها فيسقى جميع وجهها وان الله خلق آدم رايا في الارض
ونفخ فيه من روحه فصار آدم نفاها طقا الى ان قال في الآية
الخامسة عشر فاذا ادم وانزلته في جنان عدن ليقال في الجنة

واسم الله ادم تا ثلثا من جميع شجر الجنان جائز لك ان تأكل من شجرة
 صفر الخبز والسر لا تأكل تا ثلثا من اكلتك منها تسحق ان تموت
 وقال الله لا خير في بقا آدم وحده اضيق له عونا حذاه فحشر الله
 الارض جميع وحش الصحراء وطير السماء واثق بها لادم ليميد
 ما يستطاع كل ما سمع ادم من فخر حبه باسم هو اسم الله الان فاسم
 ادم اسماء بجميع البهائم وطير السماء وجميع وحش الصحراء ولم يجد
 ادم عونا حذاه فادفع الله سبحانه ادم لثلاث حشش فقام تا ثلث
 احدى ضلالة وسد مكانها بجم ونبو الله لصلح الوالدين
 فثاق بها لادم واما لادم هذه المرة شاهدت عظماء عظماء وطير
 الحمر ونبغي ان تسبح امرأة لانها في امرى خذات ولذلك ترك
 الرجل اباه وامه وولم زوجه ونصر ان كبد جد وكانا جميعا
 عرايين ادم وزوجه ولا يجلسان من ذلك انهم قد صرع في
 هذه الايات اسمك يمكن وجد الارض انسان ثم شاء ان يخلق خلق
 ادم من التراب ثم خلق من ضلوع حواء نفسه كما يوجد النسل هذه
 ابحاث سنة الكتاب في السنة وانشتم ان الكتب لم تنوثر الا
 المتزلة من السماء في الكتب لم تعرفه وتعلم ايضا ان الاديان لم تنوثر
 الا في دين الاسلام ودين المجوس واليهود والنصارى فكلهم
 قد صرع بان ادم عليه السلام ابو البشر وذو جنة ادم ليس لها الهام

بشر

بشرى ١٥٥ اول بشرى خلقا من التراب ليس ثلثها بشرى
 وهم كلهم صنفون بركت لاجل انهم ووجهه لا انبياء
 عليهم السلام والاعيرهم ممن نعم خلق ذكركم فهم ليسوا بالانبياء
 للغيب يقينا ولم يدعوا ان علم الغيب بغيرهم بركت قد
 تمسكوا بقواي نبي غير منسوبة لاسم الله باعترافهم فلما ينبغي ان
 بهم وبقولهم والعائد الخبير والقد بصير لا يجعل الله تعالى وكتبه
 وانبياء عليهم السلام واما ظهوره ويعتني بقول من يعلم الغيب
 ولم يدعي الغيب في خلقت العالم بالغيب الذي لذلك فكيف
 بركت دليله في الجادة لانه في حسن واما دليله هو عظمه الحسن
 ذلك فان جماعة من الناس ادعوا الجحيم عند الله تعالى وانوا
 بخوارق عادات لا ثبات ادعائهم وقد قرأهم الله تعالى بركت
 وامرنا ليقبل قولهم وحذرنا عن الرد عليهم وعلوا لنا الثواب
 الجزيل في قول قولهم وادعوا علينا العقاب الا انهم في قولهم فوجدنا
 من صلة انهم خبر خلق ادم اليه البشر من جنة من راب وخبير
 من سواها منها ثم وجدنا اناس لم يدعوا الجحيم عند الله تعالى
 وعدوا الله الثواب في قبول قولهم واما وعدوا العقاب في قولهم
 عليهم قد اخبروا مع عدم علمهم بالغيب بخلاف اخبره الاولون
 مع علمهم بالغيب فلما نكسب ان اسلامة من العقاب الطير في

نفس الظاهر من الظاهر فاذا هو ظاهر ولا يظهر ولكن الفرق
 حاصل في مراتب الظهور وهو الكون والنفس والكون بالغير والفرق
 غير ذلك اذ حق وخلق لا تأتي بينهما ولا تأتي عندها فلا فرق
 بينها وبينها الا انهم عبيده وخلقته فتقدم وتقدم بيله بتقدم
 وعندهم الير ولا جل ذلك صاروا معصومين محفوظين من مخالفة
 عباد مكرهين لا يبقون بالقول وهم ابره يعملون اي لا يبقون
 بالفعل والعمل لا لا يبقون بالخلق فصاعدا لا جل تلك ليست
 معصوما حقيقة بالجهة المقصود بالذات والخلق والخلق
 ظهور الحق الحقيقي الذي لا يشوبه شيء جليل الباطل والخلق
 لا تقابل الجاذبة التي هو اول المتولدات من البساط ظهوره
 اخرها وجوبها لم تتحل لجل تلك الاسرار وقبول تلك الانوار
 فعلايتها مضمرة في المحسوسات الخس والاقوال البناءة لم تتحل
 لذلك لان فعلايتها للنجاة في الامكان والضم والذبح والفا
 والزيادة والقصان وتلك القربان الحيوانية فعلايتها اسحق
 والبصر والشم والذوق واللمس والشمعة والعضد والافقة لا تتفرق
 وتلك القربان المتأخرة والانسانية لم تتحل لذلك فعلايتها
 التحليل والتفكر والتوهم وامثالها والعلم والحلم والذكور والفكر
 والبناءة والتميزة والحكمة وامثالها ما هو معلوم انهم فعل

القول

العباد

العباد وادراك العقل الموحدة في تلك المراتب لا تتحل لذلك لا
 وهناك الاشياء عاينها اذراكها الكليات وتتحصل اذراكها
 والكتابات الجمان وتلك ايضا افعال العباد اذراكها في تلك
 السر لعلمهم من هذا بلا حجة لصنفه التوحيد وهو المعلوم
 وهو المعلوم فلا بد ان تتحل لتفكر الروح الذي هو الوحي الالهي
 والغير الالهي الذي فعله كونه فيها مصابيح لمصباح في حجة
 الزجاجة كما في كوكب يعرف بوقد شجرة مباركة زينة لا تبتلى
 ولا غريبة كما في شجرة بضيء فلولم تفسد نورها على غير الحق
 رجال لا تلهيهم تجارة ولا اخر الاية متحل فهو لا الرجال هم الحال
 الاسماء الحسنة والامثال العليا بل هم الاسماء الحسنة والامثال العليا
 لتعلم التي امرته ان تدعو بها فلو اذركوا عليه السلام حتى تارة الاسماء الحسنة
 التي امرته ان تدعو بها فلو اذركوا اسم الاسماء واول خليفة خلفاء
 ظهورها هو ابونا آدم ع نبينا والذو عليه السلام ظهر بقدر معلوم بقدر
 الكفاية خرم الحاتم ع الله عليه وآله ظهوره المكون مقدما على الكل
 لم يسبقه شيء ولا يحق لاجل هذا الامر خلق ما سواه به تحلى اليه
 فهو المبدأ اعلاه ولا بد في فعل الحكمة في تقدم ظهوره في الانبياء
 قبل ظهوره في اخرهم عنه وحججه وكذا لا بد من تقدم امرته في الاسماء
 ظهورها في اخرها وجودها وهكذا الاسماء الجادات خلافتها تكون

مقدر لجميع المراتب يظهر التأخرها عن الكل وجودها فلا جمل ذلك كان
 آدم عليه السلام جلالة نباتات وحيوانات ظهور وان لم يكن حقيقة
 ان يكون قبله اناسي ايضا قلت نعم لم تعلم ان جلد بدنه خلق قبل
 نباته ونباته قبل حيوته وحيوته قبل ان يثبته وانسانا قبله
 فيكون نعم لم يكن قبله فرد من افراد الانسان وكان افراد سائر الانواع
 وذلك لاجل انهم خلقوا للعبادة والمعرفة ولا يثب من علم يعلمهم
 والحكمة لاجل ذلك فحقه الحكمة تقدم الحجة على المحجوج كان الحكمة
 قبل الخلق ومن الخلق بعد الخلق لاظهار ما في الكليات لا الاحياء
 وهذا القدر من البيان كاف لمن لم يغبان وان لم يعرف المحييات
 وفي لم يجعل الله نور في نور ما الدليل على ذلك في الحكم
 الظاهرة تأمل ان السعديات ان تعددت في صديق واحد
 صار طبعه في ذلك مشتركا طبع السكر مشترك في انواع الحلويات
 وطبع اللبن في ضرب البليات لاهو ظاهر لاحقا في ذاتها
 الطبع الواحد محفوف في متعددات يصير كل واحد منها مائلا
 لكل واحد منها في طبع الواحد الذي يقتضيه اقتضاء وحاصل
 بينها التماسد المتجانس في التماثل والتشابه التام في التماثل
 ذلك فيصير ذلك سببا للادام والبقاء لا لا ينفخ هذا البشر
 السائر في جميع المراتب على ذي محي بخلاف ما اذا كانت المتعددة
 في مبادي

من مبادي متعلقة فلا يوجد فيها حجة جامعة فاما بقدر
 كل من كل المراتب انباء الانواع كل فرد منها يشتمل على
 ويستوحش في افراد نوع آخر كلما كان المتجانس من الانواع
 اكثر كان الاستيناس بين افرادها او فردا كان المتجانس
 اكثر كانت الوحدة بين افرادها اكثر فلا جمل ذلك في كل
 طائفة قلن في الاسماء واحد كانت طبعا يعم في كل طائفة
 ان كان اعم فكلما شاعرا يصير طبعه اشرف منهم مشترك وان كان
 عالما او حكما او حيا او بخلاف او جمعا او جبا نادا الى ذلك
 يصير تلك الصفات فيهم مشتركة بخلاف ما اذا كانوا في ابناء عذرة
 وقد تخلص طبعي الاباء في الابناء فان تخلص فمختلف في تخلص
 عن غير ابيه اكثر وان اتفق النسب بين ابناء من ابناء متعلق
 فذلك ايضا لاجل لطبعي الجماعة يعم بينهم بالجملة فلا جمل ذلك في خاصا
 يقتضيه ان يكون ابدل بشر ايا واحد لا تام ليعتدوا كمال البنية
 ورايا لطبع الواحد في الكليات جريان الجلي الوحدة في الجلي يقتضيه الوحدة
 ويرتفع الارش ويرتفع بينهم لتنفذ الاختلاف ويقع بينهم في عارف
 والاختلاف في جميع مراتبهم ليجذبوا بذلك من الوحدة ويدعمهم الى
 الواحد الذي خلقهم لاجل ذلك ولا جمل ذلك في طبعه في جميع المراتب
 دائرا مع الوحدة وتلك في ادم من الاواحدة وحده الخ الذي من عنده وحده
 في كل عصر ادم عليه السلام وحده عصره والكل تابع له وحده في كل عصر ادم

حيز لا يتركه عندئذ لما في فائدة كلامهم في جميع مراتبها وهي
 طبقات مختلفة واستندت في تأليفها فاذات آيات القرآن جعلنا تلك
 وبين الذين لا يؤمنون بالآخر حجبا مستورا جعلنا على قلوبهم
 أكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وجعلنا على قلوبهم سمعهم
 وعلى ابصارهم غشاوة فليحسوا انهم ان لم يكن فعلية مستوحدة من
 القوى الكامنة في ملكها كانت الحكمة ناقصة الحكيم لا يعقل خروجها
 بانفسها من القوة لا فعلية لانها معدومة فلا بد ان يكون ذلك مقام
 في فعلية استخرج القوى تلك الفعلية اية مراتبها تعالى
 الى لا تعقلها في كل مكان يعرف بها من ذلك ان تلك اسرارهم
 انما في الاماكن في نفوسهم حتى يتبين لهم ان الحق اولئك منكم
 انه على كل شيء شهيد الا انهم في مرتبة من لقاء ربهم الا انه يكللهم
 وتلك الفعليات هي ابواب لقنوصات من الغياض المستفيض
 كما ترون الحار هو باب فيض الحرارة والبارد هو باب فيض البرودة
 ولا توجد الحرارة في ملكك الا في تلك الاماكن الحار وهو امر وفعله لا توجد
 البرودة في ملكك الا في تلك الاماكن الباردة وفعله وانه هكذا الامر
 في سائر الفعليات كما ترى في خلق الرحمن وتفاوتها في اختلاف
 في الكمية والجرية والكمالية والناقصية فامر الحكيم على الاحماله
 وامر الخلق جزي لا محاله كما ترون الحرارة الكمية في النار الكلى
 التي ملأنا بها الارض والفلذ والخبثيل والحرارة الجارية في الارض

الجزء

كماله الخبيثات فافترس الرخيل خاصة وكذا الحكم في الكمالية والنا
 كما ترون النار حارة بابتة صيرة والماء بارد رطب مستنير في النار
 والجمادى كاملة في الحرارة واليبوسة وكذا فافترس البرودة والوطيرة
 ولكن الجسم حار يابس بالنار في النار بارد رطب في الماء بالماء وحار
 رطب في الهواء بالهواء بارد يابس في البرد رطب في البرد رطب في البرد
 باللطيف كينيفه فيبر وهكذا سائر الخواص الجسدية ترجع الى
 وهو صاحب تلك الصفات جامع لها ان واحد فهو الاسرار العظم
 في عالم جهام المستخرج من الصفات الكالنية الجسدية الا ان تلك الكالنية
 النباتية هي تلكها وكلتها وانما توجد في عالم النبات كلها في كلى
 النبات وجزئياتها في جزئياتها كالنبات والجان كامل في صفاته
 ولكنه في تلك الصفات الحيوانية وفيه توجد في عالم الحقيقة وهكذا الامر
 لان ينشئ على الدرجات فيجد لكل درجة من تلك الدرجات عالته
 وسائر فعليات تخصه لا توجد في غيره كما لو احدثت في كماله
 بالنسبة للمخصوصات ناقصة وانما تلك بالنسبة للغير فانها كانت
 الاسرار في كمالها كاترى في تلك الحكمة الكالنية لا الهية في كمالها في
 جامع المقصودات العشر في المراتب الثمان او المراتب العشر ايضا كاترى
 من تلك المراتب الثمانية والعشرين في الالف لوجه لا يعرف الا في
 في كل مرتبة من المراتب العشر في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها
 فقد صار بذلك تفضيلا للكل في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها
 وحده في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها في كمالها

نقصية

لا يصلح الوصل في تحيد
الكاملين وانهما رعايا

الکیمی

七

من رعد ما تقع الآيات والنفذ عن قهر المؤمنين فقدروا بالآيات والنفذ
من المؤمنين والمسلمين والواضحة والمؤمنين والواضحة والمؤمنين
عليهم اجمعين فقالوا اساطير الاولين وقالوا سبحان من فطر هذا
مقدر الجمل فالحمد لله الذي استبدل على كل موضع ما مضى من حال
ولم يخطئ رجاء الخلق والاعتقاد به في عالم المال لغير الضرر لئلا
الامر الواقع في هذا الكمون والبركات ليعقبن بالماضي مع جملة
والفكر انما اتت بنات منقطة تحت المحيط الظاهر فيها الذي
اظهر منها واوجده عن غيرها وهذا الا انفسه من غير مقلد، وعلم
انه يكسر جميع الاثار الفعيرة الموصلة بعد ذلك ان تذكر ان
فمن بلغ الله بهم شرف حمل الكرمين واعا من ان القديس حيث لا
سابق ولا يلحقهم لاحق حق لا مزية ولا يابيعتير وهم عليهم السلام
معه فون بانفسهم لا يزداد منهم فائد ولا ينقص منهم واحد كلهم
نازلون عن ذلك سوا كانوا ملكا مقربا او نبيا مرسل او موصيا متحيا
كل شخص من شخص تلك الرب حاك او لم يولد عليهم السلام
حاك حكا حكا بقدر حكاية بالفعل ان لا ارسل الله القوة وكل ما يرى
مارعا بقدر ما يراه ايضا بالفعل ان لا ارسل الله القوة وكل ما يراه
لانفسه لا يكون والامر الذي لا يخلو الا لا يخلو على حكي فاذ ان الامر
لكذلك وهو كذلك يمكن للعالم ان يكتف في محو الموهومات
بذلك الشاهد غير مرة ولا كانت موهبة حذب الالهة لصفته النورية

يقول الظاهر ان ظهوره في هذه الحالة مع الظهور في
مع الظاهر حقيقة الحقيقة الاولى ومع الظهور حقيقة الثانية
ولا يمكن ذلك لما قاله من ان معانيهم من الظهورات والذات
يرى انهما فيها اظهر من انهما في الوجود ولا يمكن ذلك لما قاله
الذي هو فوق جميع المراتب والذات في الوجود والذات في الوجود
عنه فغير في مرتبة في لقاء ومع ذلك قال تعالى انما وفية على
وحي في الجنة وهذا حقيقة ينبغي التنبه عليها للعاديين لما
تزال افعالهم بعد موتها وهي ان كل ذي فعلية تظهر في الظاهر
في تلك الفعلية خاصة لا في جميعها يحتاج اليه ليعرف ما كان
مثلا ظهوره في افعاله لا في ساير حاجاته والا يظهر له
في رفع العطر عن لاله ساير حاجاته وهكذا الا في ظهور
له في افعاله من بعد موته في لاله ساير حاجاته اليه ولم
يظهر له في افعاله من لاله ساير حاجاته وكذا الا في كل ذي فعلية
بقدر فعلية حتى ينتهي الامر الى جميع الصفات الكائنة
فان اياها اطلقوا باسمهم اليه حسب افعالهم في هذه الدنيا
والوسيلة اعطوا والباب الذي يوتي ويطلع كل من
الكافر لا كافي سواء في جميع ايات التبعي لغيره في هذه
بل في نهاية وظهر من هذه النهاية فهو الحيا والنجاة والوجه
الذي يوتي من رآه فقد نجي ومن لم يره فقد هلك او
ولعلك

ولعلك قد عرفت ان هذا المقام مقام الوجود عليهم السلام ولا خلاف في
ذلك المقام ولذلك تراءى الانبياء عليهم السلام افعاله في ظهورهم
التي بعدهم في اولياتهم ولم يوضع العهد في جميع الامم الا في اوليات
غيرهم في الجنة فالغوث الاعظم صلوات الله عليه وعلى ائمة الطيبين
هو الخلي وهو الرسالة وقد كفى بنفسه نفيسة وعنايته لغيره
ورعايته للطفقة كما قال تعالى من جعل لي امرا عاكما ولا يبين ذلك
ولولا ذلك لكانت صلاتكم الاواه وجا طاعتكم الاعلاء وما كان موجودا
في زيارة الابرار ان كان له قلب او لم يسمع ولا يدر انهم عليهم السلام
يجمع مراتبه غائب فكيف انت لا تقدر احدكم في علم انهم عليهم السلام
لمراتبه غير مدركة ولكن كما يابته عليهم السلام ظهر ان في علمنا وكلامنا
انهم يوجد في غيرهم فصرح صلى الله عليه وآله في حديثه بعد الله
واياته في منون فليست ولا تنزع انما غائب اباؤه عليهم السلام كانوا
غير غائبين لانهم كانوا في كل بلد وقرة وعار وبيت وكان
لكل احد ما كانوا يستودعون لبقائه قليلا كانوا غير مشغولين بحاجته
كثيرا ومع ذلك كانوا وسيلة لجميع الخلق فانقول في حال غيبتهم وبعثهم
فقد في غيبته وكفايته عليهم السلام حرمنا بحرف فخذ اليك ولكن برؤسنا
شكرا ولا تنزع احواءهم قد ضلوا وضلوا كثيرا وضلوا في سبيل
اسمهم في ذكر قبض اخذوا من سواهم كانت من خيرات وجمادات
او حيوان او كواكب او انسان ما بهم لم يلقوا في يوم نوح جعلوا في

يسلمهم الرب شيئا لا يستقدروه منه ضعف لطالب المطرب
 وما قدروا حق قدره وتذكر قولنا ايها يدعون في قريتنا
 نفقه لبس الحولي ولبس العير وتذكر قولنا ايها الذين يؤمنون
 من دوننا على كون من طهر ان تدعوه لا يسعوا عنكم ولا يسعوا
 كما تجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بكم ولا ينفعك عند ذلك
 قولكم انما نعبدكم ليقربنا الله لا ترفعوا الايات والابرار في حج
 اتك انما اصابكم الكفر ان ترضى والقدرانية بان احلهم للشي
 لا يقدر على اعطائه والعقل القاطع حكم برك ما ذا عرفته
 فاعلم ان الجاهل يجمع حوائجك او العاجز لا اعطى جميع حوائجك
 لا يكون كسلته لك في جميع حوائجك وضره اقرب من لفهم اعلم
 وتذكر وتبين ان كل مدعي يدعي العلم بجميع حوائجك والقدرة على
 اعطائه جميع حوائجك وجميع حوائج المحتاجين غرض انما هم
 مقامه في الاداء عليهم السلام فهو كاذب بل كافر فضلا عن ان يكون
 ثقة فضلا عن ان يكون مؤثقا فضلا عن ان يكون حجة فضلا عن
 ان يكون كاشفا لما في هو العالم بجوانح الخبيثين لا كاشفا عما في
 الالفاظ ولا يصالح اليهم والفاقة لا تهاون منها من العلم والوراثة
 والقدرة لا تقول ان يكون كاشفا عقله وتعلم كل ذي قدرة يكون سبيله
 خاصته في تلك القدرة خاصة كما عرفت فقد كانت فالحاجه للعباد و
 العالم الوحيد القادر على الاطلاق وليس كبر حرمه وخلقاته صلوات الله عليهم

صالحا

جامع لا نقا لذلك بل نقلا تبارك الذي نزل الفرقان على عبده
 للعالمين نذرا وقال عليه السلام ان خلت عن مقدم على امر الامم انما مقدمه
 في الاطباء الاخرها وفي الدعاء في طلب العلم في حلة الحاجة وقد رواه
 العلماء الاعلام ما يجد ما عاى الكفاية ما كاشفا ما في خلقه في زمانهم
 ومقدم حكيم يدين بدي طلبة وحوالته في الدنيا والاخرة وتقول في كثير
 من الدعوات اللهم ان اوتجده اليك بنيتك بنى الرحمة وتقول اللهم
 ان اوتجده اليك تجدد والحمد لله صلواتك عليهم في الجنة فاذول على الكتاب
 الحكم والمسته الحكمه والقدر القاطع لطالب العلم بجميع الادلة ان الوسيلة
 الاله والعودة الوثيق الاله لا انضمام لجاد الجبل المجد والافعال
 الا انضمام به هو المتصل بالاصل بطرفه من لا من طرف بل لا فاع
 من غير سارة ولا كاشفة الاله تعالى وبطون في الخلق وهم بقية الله
 في الارض وهو خير ما رواه لاهل الطول والعرض والغرض الا انهم
 ومن سواه ليسوا باحياء فلا يكونون في الارض فيجب العباد بالحقم
 الذي في اليد وهو كذا الذي قال من اعرض عن ذكرى فان لم يعش
 ضلما ونحوه يوم القيمة على من كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى
 ولهم كل السلام من من عرفهم في الدنيا والاخرة واللام في عرفهم فقد
 عرفوا في عرفهم فقد جهلوا من ارادته بذاكم ومن وعده قبلكم
 ومن وعده بوجهكم واما انضمام الختام والنجباء اعطاهم ما علموا والا
 عليه السلام نزل الى ربيهم فكلامهم منهم فحق منه وهو كاشف ما

انهم غير معروفين بخصوص في الغيبة فلا يمكن التوصل اليهم بخلاف
 القوم لا تعلم صلوات الله عليهم واني انا من غير معروفين بخصوص
 فيمكن التوصل اليهم لا يجب التوصل ان يكون التوصل اليهم محسوسا
 بحسب البصر كما انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 آياته من غير مدون وظن وتبين بل بعض خبر منهم بالقطع في يقين
 فانهم معروفون ما اوردته من قطعهم عنوه الكشف المحجوب والاصح في
 رتبة ولا عبارة الا وانا نحن القدر الاول في هذه الاقوال الاولى
 والاعلام في معرف الكلام ووصل الامام وعرض عن الظلام ولا يجوز
 لعارفين ان يعرف ما اوردته من غيره وان سرق بعض النمام بعض
 متشابه كلام في العلم والاعلام في غيرهم الامام كقولهم ان مقام كل
 محمدي عليهم السلام فرق من سائر الانام ولو بادق الاوهام واما الخطم
 ما ذكره في خطم وهو مقام التقيا او اجزاء وكقولهم ان المعاملة
 معهم في المعاملة مع المحمدي عليهم السلام فيكون معرفتهم معرفتهم في الجمل
 بهم الجمل بهم واما علمهم طاعتهم وتكليف عنهم التخليف عنهم فيكون
 منهم القبول منهم والرد عليهم الرد عليهم وجميع خبر بعضهم بعضهم
 وزيارتهم زيارتهم وصلاتهم صلواتهم وهكذا في سائر امثال ذلك في جملها
 شيئا كما لا يخفى من انهم ما يكونون في قطيع محمدي في التوجه اليهم بانه
 هو التوجه للاحكام بدلا من التوجه اليهم هو التوجه اليهم بعبارة
 من اعلمه وكذا بآيات وشهادات بانه لا بد من التوجه اليه في التوجه اليه

ظاهره من غير معرفته وعرضه وانكره من انكره واما انهم هؤلاء المحمديون
 لم يعبد صنمهم فقد جعلوا ضل او انكره وانكره وانكره وانكره وانكره
 قد يعبدونهم هذا العبد الذي ليس له خوار وخضوع الا في حق الله
 في المؤمنين بالسنة حداد شدة في الخير فلا تغفل من هذا
 الخنازير وكن بصير في الدين وسلمهم عن حال تجاليم الدين العلم
 بجميع ما في الضمير من حوائج المحتاجين من الصغير والكبير والركن
 بعد العلم بها القدرة على سد فائتهم في كل مقام اول ما خلق
 وهم جماعة مخصوصون معدودون معروفون لا يعرفون
 اربعة عشر سلام الله عليهم فان ادعى ذلك فيصير ذلك حاجا
 في جملة المؤمنين والمسلمين فيكون طاعا وراسا في سائر الشياطين
 وان لم يدع ذلك وعترف بجعله باحوال الخير ويخرج عن اتصال
 الفقير والقطير اليهم في صار وجهه لهم فكل هو الاكصم
 من الاضنام واهل علة الاكعبة الاضنام الذين قالوا انا
 نعبدكم ليقربوا اليه زلفى فلا تكن في العاقلين وكن بصير او
 اخذ في بصير ولا ينسك مثل خير ولا في بصير فيسلك في ذلك
 بقوله انه اذن لكم انكم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم انتم
 اعتمادك وقد عدلت في جواب مسئلتك الثانية لا غير من الاول

علمه وقصد الامم من غير سهر لانه لا يلقى بها غير هذا الخور وحده
 جميع الادلة عشرة ان تدبر فيها وتعلم انه يمكن الايراد في
 بطوار مختلفة ترجع الى الواحد وتعلم انه لا يلقى باضال هذه
 التي لا يؤمن بها الا المحتنون لا يكون من عاقل كذا فيكون اكثر
 الخلق عنها غافلين وليسوا من اهلها البتة فلا تحتاج في ايمانها
 الا ان جميع الفرق وجميع اهلها جميعا قد توحدت فيها
 في التسليم والاعتقاد في الحق في السنة الرابعة والستين
 بعد الف ١٢٩٤ احاداً مصلياً مستغفراً وان اعبد
 الخاسر حمر الباطر غفر الله له ولاخوانه المؤمنين تمت
 هذه البرية بسبب محمد ^ص من الطبقة الثالثة
 في يوم الاثنين من المحرم من السنة الخامسة والستين
 بعد الف ١٢٩٥

تمت

قد صدق الله فيكم الكفر وخلفكم الجحيم وحطت بايديكم طاعتكم
 وطواضه ولا فيكم نصف المقات وارتفع بها الملائكة والحمد
 لله على انفسكم الرفيعة وبراكم الطيبة ولولا الجوانح لمقدرة
 والعلائق لمقتضيه لوددت للملائكة انكم الظاهرة ففضل على الباطنة
 ليسرى اوجيب ركن ولكن معذرة على ذلك انتم في عذر من
 ذلك فابرك من الحالات العارضة ولولا الهوتة هذه البلاد مضادة
 لحالاتكم مضرة لاجل ذلك كان من احوالكم الاصل والابواب المحيطة
 وبقاها في غاية الامال اذ كان معينا في جميع الاحوال ولكن لمقدرة
 غير مدعوى رضى بقضاء الله وتسلية لاسم وجب ان اذكر ان بعض
 الكفرة التي تنفعك ان شاء الله لانها تنفع المؤمنين فاعلم ان الطبيعة
 تغلب الانسان غالباً وتستعمل الانسان في ما تقتضيه وان كان متوقفاً
 خلافاً لما غلبت له في المراتب فلهذا حشر الانسان في الطبيعة
 بحيث لا يملك نفسه فيها وربما يغيب عليه فيها منة الوحشة
 وربما يمتد في كبرية الدهشة وهو يعلم قطاراً ما انه ليس في الطبيعة
 موحش مدحش وقد من يستعمل عقله في الطبيعة فلهذا حشر في
 ذلك الا انه عليه لسماء على عقله ومن هذه اعملة حصول التوحش في
 الانفس والافس بها جمل من التوحش من اقله الى اكثره
 فاذا راعى الانسان كونه الاصل فانت بين الياسر يضطر الى الطبيعة
 ويتركزل وربما يعم نفسه في التفرق في الاصل بين غير كبرية
 المطايعين وليس ذلك الا في غلبة لطيفه فاذا استقر الانسان على

وبما حظ الآفة وبله الى اربابنا من السنة القائلين كما خبرنا من
 حالهم بقوله يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم لا يقتضيه حالهم
 ولا يستحقون ويعلم ان اقوالهم وحقها وانهم اذا فعلوا لم يصلوا
 وما كان صلواتهم عند البيت لا مكاما، ولصديقه لا معنى لها ابدا
 فليس عندهم صلواتهم الا كصورت الحصى ولا غنى، هم وضوا
 الا كغير الكلبة الحنجر ليس عندهم قولهم الا كقولهم ونزهرهم كذا
 فلا يستحقون ولا يتزلزل، فقلنا ما تقوله انما لا يعلم ولا يتزلزل
 اصوات الحصى وان تعلقفت او انسلخت فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
 الحصى وقول الصادق عليه السلام لا يدين عليه صلوات لم يصلوا ما اقل
 الحصى وما اكثر الضميمة فذكر القسط المستقيم ونزهرهم بكلامه
 ونسكت بايعا نقده ونجيب عما يجادلنا من نسكت بايعا نقده
 بنجاسته وان حاله كذا اهل الدنيا جميعا ولا نك في نجاسته ما ترى
 في نجاستهم لك ولا نك في نجاستهم في الفلك ان كثر ولا
 في نجاسته ونباهة من افلاك وان قلوا ولا يستحقون في طريق
 الحق قلة اهلنا ان الناس جميعا ما نك جوعا طردت منها
 قليل لا خبر به اريد في صبيح روحه لولا الفداء وعليه القصة
 والنساء من رب العالمين ونذكر ان محمدا في الحق الباقية وهي الحق
 وهي الوصلة غير المحقة على كذا حد من الحصى المحققين ولا يكلف
 نفعا الا ما يتقاه من الباطن الواضح الواضح غير خفي على المحققين
 والامر المحقق من نوع عنده عن عمد واردة وقصدا لا عن غفلة ونسكت

ونبه

لم يمان وانفاق من عند الله العليم الحكيم الها دها لروايتهم
 سبحانه وتعالى على اصفه الوصفون بغير ما وصف به نفسه على كبر
 ومنهم من غير ذلك فقد ضلوا صفا لا وحسرا وحسرا ما منيت
 اعرض عن ما يلزمه فقد كفر وانكر ومن طلب غير الباطن من غير طلبه
 وخاب وحسرا لا محالة فلا تتجلى القرآن من قبل ان يقف الكبر
 من قبل الوسايط بينك وبينه فتفكر يا باغي وصد لا عاقبة للحسين
 ما هو فتذكر ان باغي الحصى حين اسلمت امره لا يتفكر فيه فامر متعلما
 ولا انك بينه ولما لا يتفكر ولا تسمع انك لا تسمع الباطن في نزع
 عنه عقلا ونفلا، تفق اهل جميع الاديان فضلا عن اهل الانبياء
 فتذكر ان الامر الذي لا يختلف فيه هو القدر ما كانت ما كانت
 وهي الحكمة المقررات التي هي ام الامم الكفايا فمحركات تلك عرفت
 بها دون انكس منهن ام ام الكتاب المقدرة من عند الله العليم الحكيم
 جل جلاله في كل عصر ووقت ومن زمن وطبقة وطبقة وبها تتجلى
 الباطن امره جل جلاله اهل كل عصر وكل طبقة فمن نسكت بها في وقت
 تختلف عنها هكذا وهو في قدر من الآيات القرآنية التي حكمت بحسب
 انبات كل نبى من الانبياء عليهم السلام بقوته لاقتة فتجلى كل نبى بقوته
 لا يبرح ادى القوم بها ما لصدقه وانما ما لنبوته لا نفس خواتم العباد
 والمجرات التي جرت بيادهم الى بحر القوم عن الايمان بها فتذكر ان المحققين
 اصولنا اصول الانبياء بل اصولنا اصول الانبياء الصارت بالحجرات من كذا

بانها يجهل صدور في بوطلة العلوم الغربية كالسحر والسحر
 او في الجن والشياطين والارواح الخبيثة المتغيرة الغيبية في عالم
 فاد اطاعت الضروريات التي بين ايديهم عرفت انما عند الله
 العلم الحكيم المقرب جل شأنه فان خالفت عرفت انما في الشياطين
 وليست من عند الله العلم الحكيم جل شأنه ولعمري ما اظهر في نفسك بها
 وعرض عن ما خالفها وانما كانت من خواص العادات فذلك في
 اناس كثيرين امنوا بصاحب طرقي عادة وان كان ساهرا او
 مسجدا او متفلا وكثيرا ما امنوا بخص ابرياء وافتال
 وقصد في ضمير من ان يرى ان اول مراتبه صباحا فهو حق
 او اول من يحكم او اول من ستم على ارضي لربنا وارضاه في
 في خوانه سلا للعبادة واما في ذلك من الاغربة او في علمي ذكر
 او بدوا اذكره فان في سعة رضى وصحة اذكره واولا اوين
 امدني بهمة فصر غيبا اوسلطانا وحكما اوصا بطا وعبادا
 او رسلا او من كتب لي دعا فصر كذا وكذا واما في ذلك ما
 بين احوالهم كالانعام لاني ابعين ملاحدة اصبو فيهم ويريهم وروا
 انها واما في علمات الحقيقة وكم في حوك صدره في احوالها
 في فرض صدق صدورها وكم في اعم نزع صدق في ذلك في شخص
 جا همل غافل او فاسق فاجرتا ذلك للوجبات فاعل في الحجاب

جاهلا باحكام الشريعة والدين وطريقة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله
 الله سبحانه وتعالى والعالين صل لا مطر في غير هذه ذلك في شخص
 ودعائه وذكره وورثه ولكن فيهم انهم من جملته او وليا كما
 وكم من يري جهل مرشده وكونه كالحيوان في كماله وفساد في حبه
 وكفره وزيافته ومع ذلك كله يكون فيه غايلا يكون فاني في امره حل اسره
 في هذه الحقيقة ليعرف في ذلك في اغلب احوال الذين هم اخص الانام
 ومع ذلك كله يحسبون انهم حينئذ حسنا ورا عفا فيهم من اهل
 الباطن وانفوا عن اهل الظاهر في الجملة فقد كان كل بني ابي في بيوت
 وصدقه ومعجزاته بانما في عند الله جل شأنه بقدر يقدر على ايديهم
 وما بين ايديهم الذي تم في الحجب حين هو في رايته في الف شخص
 ضريح رايته في الضريح رايته وجاء في جميع خواص العادات فقد كفي في كره في
 الخلف الواحد فضلا عن خلفه متقدما فذلك كل بني ابي في حجب
 به ابي ابي في صفاته وحواله وصاد ما اجبر به ابي في ضريحه بين
 ائمة عليهم وجاهلهم وخرجهم دعواهم حتى اذا جاء اللاحق مصداقا
 لما بين ايديهم فاستحججه ونبهته الدعوة وليس العلم معدومين في كمال
 الحق اصر ليس بحال بعذر في في الكذب لكن في علم انهم ان الامر
 الصريح عن شخص من اهلهم مدعي جاهلهم لكن في اهل اهل اهل العلم
 دالا من القليل في هذا الامر في خصوص اهل العلم الا في العلم في حفظ
 في العلم فضلا بل في العلم في العلم واما الامر العام في كبره بين

ووسع عقولهم بتقليد من كان له يقربوا من حجة الله عليهم السلام
 وعلمهم فهم مشايخ عند الله ناجون وان قصر ذلك من ذلك
 ثم معجزات كمال علماء الاسلام وتقليد من كان له يقربوا من حجة الله عليهم السلام
 الظلم على الله عقلا وعدلا يقيناً بان الله لا يحب ولا يحبهم ولا يحبهم
 واما ما ذكره في هذا العلم من سائر الاديان ترجيح في غير مرجح وهو حال الادب
 قبيح وهو ايضا محال في حق الله فهذا قول بعض المحققين في هذا العلم
 واما الحكماء فقد قالوا ان اعتقادهم هو الحق والادب محال فلا بد
 الكفار الا انهم معصومة منسوبة منقطعة واما ما ذكره في هذا العلم
 العذاب في الجنة اهلها السعداء ولهم فروع حات سيرة
 سيرة في نعم من نعمه انما سبحانه وتعالى وحده جميع الاشياء حقيقة
 وقراءاته واما الله وان الله لا يرحم في غير موقفاً نادراً رجحان هذا العلم
 هو لا يرحم في غير موقفاً نادراً رجحان هذا العلم
 عندك فانهم مقتضون واحداً من ذلك المقصود ان جميع هذه
 الخرافات لم تكن في حق الله لا جرم من شأنهم بالبروريات
 واستبعادهم بعقولهم انما قصه وتصديقاتهم من تصوراتهم في حق الله
 غير الواقعة انما حجة جملوا بعضها البعض وبعضها البعض
 وبعضها البعض وهم كسبون انهم كسبون صنفاً من عقول
 ان البروريات في كل طبقة هي الامم المثبتة في حق الله
 عند الله

في عند الله العلم الحكيم من عند انبيائه وحججه عليهم السلام ولا يجوز ان يختلف
 عنها عقلا ونقلها ما قالوا ما قالوا وما قالوا وقوا وقوا ونقلوا
 انها امور منبذولة من تركها في الحق فلو اختلفت عنها لمختلفة
 في امانة تكفير ولعنوا الحان لمختلفة علماء والباقي عوام وكسبون
 اللوم الا ان يفرض جابرين الاقوال مستضعفون فهم لم يجرؤوا على الله
 واما غيرهم فهم ساءة الامر لم يتركوا البروريات لم يتركوا
 ما كان من التوحيد الا انهم لم يتركوا المطابقة بينهم وبينها
 وعدم الخلق كما ذكرنا في ان الكسار الى الحق في حق الله في حق الله
 لهذه البروريات لم يتركوا وهي مختصة بالعوام واما ما ذكره في هذا العلم
 عاود مع انه في هذه البروريات لم يتركوا وقد علم بالاطلاق عرف
 العارضون انهم لم يتركوا انما الكبر حجة من حجة الله في خلقه من الله
 وعلا ما الله لا تعطيل لخلق الله في حق الله في حق الله في حق الله
 الفرق بينه وبينها الا انما خلقه في حق الله في حق الله في حق الله
 من الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
 السموات والارض عيون عليها وهم عنها معرضون في الكبر في حق الله
 من الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله في حق الله
 والنذر عن قوم لا يؤمنون بالخلق والمقصود من حال هذه العقول
 هو الذي لك ولسا من المؤمنين بالخلق بالبروريات في حق الله
 ولحقك بها فانها العروة الوثقى للانقسام لبا ورجحان ما سويها

فانما انما هو الحق الظاهر وظاهر الحق نفسه غير متغير ولا يتبدل
 ما وجد اليك فقد وصل اضطراب فيه وما لم يصل هل يجد
 كائنا ما كان بالعاما بل هو في الطريق انك ما وصل اضطراب
 فليس الاضطراب والوحدة اذا اعتك با وصل اليك فلو
 اضطرب بعد ذلك فاعلم ان من مقتضيات الطبع كانت
 لك في صدر الكتاب فلما تعتمد عليه ولا تعين به ولا يلتفت
 احدهم فصار حيث توهم من فليس الحق من الاضطراب
 فان عرف كذا عارض في غير عالم يعرف الامور فكيف اتفق
 يحتاج في فاد فعدوا لا بان نفس الاضطراب وحرف الهلاك
 وحب النجاة دليل على نجاة ما حملته لك على انست عليه
 فان استبعد بغير ما هو من جنسه وتنفرد فيه وحرف
 الهلاك حصص التنفر الذي خلقه الله سبحانه بحسبك
 فلا تخشك كمن مع العالمين وتبين كمن مع العالمين
 انما جنى ومن كان في العالمين لا يتغير الاضطراب ويكون
 عيشه في هذه الدنيا يا هو عليه الكفر والنفاق والشقاق
 فلذا ادره انه شك رجل الى النبي صلى الله عليه واله من الخطر استجابة
 فقال صلى الله عليه واله في الدنيا الايمان وذلك ان الشيطان يريد
 ان يحزن الذين امنوا بسم الله اذ في البقعة ولكنهم
 انما منهم ما يفتن الشيطان فاذ انهم يصرون فذكرنا
 ان في الضروريات التي عرفت انها اكبر حجة على خلقه ان اول

وانزال

وانزال الكتب الحاجة لطالبين واما من جهة العالمين وليس
 الا انما هم في الاشياء كما انهم في الاشياء كما انهم في الاشياء
 عليهم السلام لا لا طبا الجري من الوصفين خرافة انما سر جاهلين
 يكون من طبيب جليل كماله كمال الاشياء وليس في وجود
 فائدة وهو بنفسه يحتاج الى طبيب فيجب ان يكون عالما بخواص الاشياء
 وكذا يجب ان يكون صادقا امينا اذ لو كان كاذبا بالوصف الصادق
 سزا والعكس فلم يتصور في وجوده فائدة للمريض بل ان يكون جري
 مع علمه وكذا مضر مضار اذ لو كان كاذبا بالوصف الصادق
 ان يكون صديقا معصوما من السوء لبيان والخطا اذ لو سمى في
 قوله لمريض لا يكون لوجوده فائدة للمريض لانه كاذب والخطا فيجب
 ان يكون طبيب عالما صائدا امينا اذ لو كان كاذبا بالوصف الصادق
 فان قلت فاما هذا لا يجوز الرجوع الى الطبيب ليس هكذا حاله ليس
 في العالم طبيب هكذا قد استلزامه كماله كمال الاشياء
 ليجب ان يخلق لهم طبيا هكذا وكذا كماله كمال الاشياء
 فلذا لم يخلق طبيا ظاهرا في هذا الوصف اذ لو كان كاذبا بالوصف
 فهو طبيب وهكذا اسما صفتا بخلاف الطبيب الباطن فانما رجاء الخلة
 الخلق فيجب ان يكون عالما صائدا امينا اذ لو كان كاذبا بالوصف الصادق
 عليهم السلام لا فائدة فيها لو لم يعلم المحجج المريض بوجوده اذ لا يان
 حجة حاجة نفسه فلم يوضع هذا من الاشياء التي فقهوا في الحق



المم برقتنا وحب به صلواتنا وارثك به فتقنا وكر به قلنا واقر
 به ذلتنا واقر به عائلتنا واقص بر عن معصيتنا واخبر بقرنا
 وسد به خلقتنا ولبس به عسرتنا ولبس به وجوهنا وفك به
 اسرنا واخرج به طلبنا واخرج به مواجيدنا وابتنى به عزتنا
 واعطاه به شولنا وبلغه به الدنيا والاخرة اما الماد
 به فوق رغبتنا يا خير المتولين وادمع الموطى اسف به
 صدك ورا واذهب به غيط قلوبنا واهلنا به لما اختلف
 فيه من الحق باذلك انت تهيئ من تشاء الى صراط مستقيم
 وانصرنا به على عدوك وعدونا آله الحق امين يا رب
 العالمين قد بين في هذه المطالب وتذكر تمل بالمقام
 في الدنيا والاخرة ولا تغفل انه عليه السلام غائب ولا بد لنا
 من حاضره تذكر ان الحاضر ليس ببلدنا حاضرا لك
 دنا فغيب احبنا من حضرت فاذا اجاز غيب
 بك نه الظاهر عن غيبنا ما جاز يومين وايام
 شهرين وسنتين هذا جد موسى بن جعفر عليه السلام
 ببلدنا الظاهر في سبع سنين او ازيد **فعل** يجوز ان
 يقول احد من المؤمنين ان تلك السنين كان الناس
 حيا في مهملين بلا شع هذا دلالة ان غاب عنه
 المحجج

المحجج وليس محجة ووضع للثبابة والسادس لكونه ان زاد
 شيئا ردهم وان نقصوا الله لم يمان غاب عنا بل لم يغيب عنه
 ووجد الانتفاع في غيبته وجد الانتفاع ان سر بالتمتع في حلالها
 اسباب فهو الوقت في لطفه في المظنة في المشرقين والمغربين
 من البلاد التي بدأ به ومن حده قبل غيبته ومن قبله توجب ولا تغفل
 ان من لم ان بعينه في قفا ما كيف التوحيد ان من تراه بعينه
 الظاهري ليس الا بغيره في سبعة شبار وهو غير مقصود لا
 الابصار لانه محجج في حدوده ولو فرض محجج كذا فذلك
 اسم سمي به احدا من له الاسم الذي ليس له معنى كمثل الامم
 سميت بها انتم وابائكم ما انزل الله بها من سلطان انهم الذين انزل الله
 به سلطان هو سلطان وما سواه سلطان كالمطمان الجني اسم الله
 والامم اسم المشركين والوجه اسم الملوك والاسماء كذلك فلا تملأ
 بها من سلطان واساؤه مثله حال الغياب عنك هدي وكفى
 نفسه النفيسة عن العالمين لانه هو الحق اليقين **سبح** باسم ربك العظيم
 والمجد لله رب العالمين تسبحه باليقين ولا تقول نفسك في مقام الظاهرين
 او الغائبين او في كفى او الظاهرين او الغائبين **المجدة** جعل في
 في كل مقام نصب عينيك ولا تغفل عنها الا شيئا سواها فخذ ما رزقها في
 الظاهر والباطن وجنب عما يحيا فيها في الظاهر والباطن ومن على

منها لم يكن حينئذ هو قدامنا بغيرنا ناعم انك فعلت لغو بالله
من بعض الضرورات وتخلقت عفا فتذكر وتدبر مبصر ان شاء الله
فان من صفات المؤمنين ان اسمهم طائف من الشيطان تذكر انما
هم مبصرون فاذا سلمت عن الحققة بجميع الضرورات اهو من
او كان او لم يكن فيه ان يجيب بانته مشكوك فيه فلهذا من اوله
كما في كل تجيب بانته من غير قطعا بالضرورة من الذين فضلا عن ضرورة
المؤمنين والضرورة كما ذكرت في الامر بالانح والوصول للعامة للمخلصين
فلا تشك بعون الله في خاتمة حياة سائر المعتقدين بالضرورات
لنعد ذلك ان عصى في الضرورة انك غير معصوم وغير معصوم
عامة لا محالة فليس الله تبارك وتعالى وموقر بعد ولا تحسب الله
مختلف وعدة رسله وقولهم لا عبادي الا الذين اسرفوا انفسهم لا
من جهة انه ان الله يقض الزموم جميعا انهم الغفوة الرجيم وصفه
الايات ايضا في الضرورات والحد لله سبحانه العاليين فكن في وجه
والموجبات التي ليست الا كشيء القليل من وهو اوهن البصوت
يريد انكم ليسر ولا يريكم العسر والمجدلة فكن في دعوة وراقة في فضل
الله ورحمته هو خير مما يحصول وما كان الله ليضيق اياكم ان الله لا يرا
لغفوة رجيم هذا وان الله جل شانته جعل لمصالح المؤمنين كما يات
صفا السور لسور ال محمد عليهم السلام ومنها الخلق لمزقم عليهم السلام ومنها

الربيع

الربيع لمصا بهم ولا يصا بمصا بيبسدها سلاما على وجهها الربيع
لهم ومنها البراة في اعيانهم ومنها البراة لاوليائهم ومنها العداوة
ومنها الصلوة والرحمة عليهم ومنها اللعن على اعدائهم ومنها طلب
المغفرة للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومنها استغفار رسول
الله صلى الله عليه واله وهو ما هو من عند الله تعالى وتغفر له بذلك
والمؤمنين والمؤمنات ومنها غفران ما تقدم من ذنبهم وما تأخر لفرار
الا ففهمنا انك ففهمنا انك ففهمنا انك ففهمنا انك ففهمنا انك ففهمنا انك
استغفرا لائمة لهم عليهم السلام ومنها استغفرا لالينا مولانا صا عليهم السلام
لهم ومنها استغفرا للقبائل والنجباء لهم عليهم السلام ومنها استغفرا
المؤمنين والمؤمنات لهم ومنها استغفرا للملائكة عليهم السلام لهم ومنها
استغفرا للجن لهم ومنها استغفرا للحيوانات لهم ومنها استغفرا
والحيات في الماء ومنها استغفرا للشياطين المؤمنين المستقيمين صلوات
الله عليهم جميعا فيهم ومنها ذلته لخاصته ومنها لمصبات المؤمنين
عليهم ومنها ظلم ظالمهم ومنها الفقراء الغامة المقدرة ومنها الارض
الموجبة ومنها النجوم والمجسم الزاهرة ومنها موت الانبياء ومنها
فراق الاحبة الذي هو صعب من الموت ومنها الخوف من الله
الله ومنها الكرامة عاكره الله تعالى ومنها الحب لا يحب الله تعالى
الادعاء والاقربان التقصير ومنها الرجاء في عفو الله تعالى ومنها الامانة

على ما مر من جنسيتها ثم ومنها التوبة والتعفف ومنها زيادة الله
 عليهم السلام ومنها زيادة الاخوة والرفقة ومنها عبادته الموصية
 التوحيد ومنها الاتيان ومنها الصدقة ومنها العفة ومنها اعانة
 ومنها زيادة الخيرات وفضلها ان لم يمنع مانع مانع فلهذا
 وحدها ثم ومنها زيادة ترك المعاصي فان غلبت البس فلهذا فانه
 فعل الخالف لانه فعل المغلوب فالمغلوب لا يترك غير ما على الجمل
 ما جعله الله تعالى كقارة لزم من باب المؤمنين اكثر من ان يحصى وهذا
 اعوذ بالله لا يحصى وكل هذه من ضرورات الدين فضلا عن ضرورة
 المؤمنين والمجاهدين بل العالمين فلا مجال فيها لا لك ولا لغيرك بل
 الله تعالى وقد ذكرتم ذلك ذكره كثر للمؤمنين وقد خيرة الله تعالى
 ويكون رجائي ان تستغفر لسائر الاخوة المؤمنين يا حامي
 السما ليس الظاهر فانه بعد ان مستغن من الاشارة فضلا عن
 تحرير العباد وقد علمت من الله تعالى ان الله قد علمت انهم
 وضعت لتمام الله تعالى من العفان فلهذا لم يترك من الاستعمال بها
 معها احسنها لموضع والواقع ولم يمنع المؤمنين ولكن على خذ
 يوجب الانجاب والملازمة فانه لا يمكنه الاقبال والتوجه تلك
 الاحوال وما لا اجبال فيمنع الاعمال منكم فلهذا لم يترك من جملة
 كما ما كان فكل من الاصل شيئا فلهذا فانه قد ذكرتم ولا تقروا
 اصدرة

الصلوة وانتم سكارى اي كسالى حتى تعلموا ما تقولون فلا بد من
 وتذكر لطفه فان ما لا يصح له مكانا وتصدية فهو قلة ما كان صلواتهم
 عند الحديث الامكان وتصدية فلما بدلت الذكر في كل صلاة في كل
 والتمس كل والادعية والمناجاة وغير هاتين الافعال والاقوال بها
 فاذ عرفت عارض من الكسالة فاذ فعد ببطا فلهذا لم يترك من
 شربته او اكل لقمه او شرب لقمته فاذ انست فم واذ عطش فاشرب
 فاذ اجعت فكل ربا من الدفوع ما منعك من الاقبال الى الله تعالى كنعين
 الذ اجمع فيهم من اصابهم فانه مقبلين للمعتمد انما هو فيهم
 او عطا شي او لا فوجه ان حاجت بهم اليه فلهذا لا حرج كانوا فيه
 او الى بره ان كانوا فيه او الى شيء من افعال الله تعالى وكل ما لهم
 عن الله فهو من نعمه فلا بد من تحصيل التسلط بتوفيق الله تعالى في كل
 حصل ما لم يحرم الله تعالى اكل او عدا او شرب بل هو من نعم الله
 او من عدا او من شرب او من عدا او من شرب او من عدا او من شرب
 او انزوا او من زيادة من تحبته او من اشغال من كان له مكان او من عدا
 الاستبان او من صحو الاعمال او من ملك الايمان او من حضر لسطر او
 من سفر لا حضر لا غير ذلك ما يتيسر ولا يتعذر ولا على التوفيق
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 على محمد وآله الطيبين الطاهرين في كل يوم من ايامهم جميعا
 وقد تم يوم الاثنين كما ذكرتم في كل يوم من ايامهم جميعا
 ١٢٩٢

ما شاء الله واما الداني، فيصعد الى العالم الدنيا هذا ما هناك من
 اسباطة والحمول والقدرة والقوة والحيوة والروام والبقاء وال
 ذكوت ما في، له ورتبه خيرة ومحمد بن العالم النزل نفسه الى
 الرتبة الدانية ثم الطفرة في الوجود ويزم اعدام احوال الدانية
 ووجود الداني فقط مع ان الداني ما ان اذا كان له عال كما
 ان العالم اذا كان له ما ان وما متصف بصفات ولا يحسن
 احد انفسا بغيره بدون الآخر وذلك ما استحالة جميع العقل
 السليمة وذلك في صعد الداني بارة الى اعلا وسبحان اليه لم يوج
 في رتبة شئ وبين خلق الخلق عن الملكين ورتبه خيرة في حال
 وبين انفسه تلك الحكيم ولولم تكن الحكمة تارة في ظهورها تارة
 في بطونها كانت الحكمة ناقصة في الحكيم لا قال الصادق عليه السلام
 وقد علم ان العلو والادنى والبطون والظهور ورتبه الداني بصفات
 التي لا يقطع جحد وهدى منها بدون الآخر وليست بصفات في نفسه
 اليها فبذلك علم ان العالم النزل الى بقله وارتاده والداني ليعا
 صعد بقله ووجدانه ويرتفع العقلان وفقد كل واحد منهما في الآخر
 في عقل منه ومزا جديك خلق العقل ثم قال لم ابره نادى
 ثم قال لم اقبل فاقبل لا ينفى ووجه هذه الخطا في الاخبار جرد
 منها

منها في ان شايخنا الامير انارته مباينهم الجيلة فاذا علم ذلك تعلم
 ان لنزول العالم الى الرتبة الدانية معينين احواله في التكوين والايحاء
 والآخر في التبرير والتكامل في تحديد الصفات ولا بد من هذا الوصول الى
 ما لا بد ان يفرق بينهما وفي عدم التفرقة حرمان وخراب في نزول العالم
 في الرتبة الدانية في التكوين هو نفس الداني فنزل العالم الى الداني الداني في
 رتبة الداني لا يذاته وذلك كنزول رتبة في رتبة القيام فنزل العالم الى الداني
 في رتبة القائم لا في ذاته لانه نزل في رتبة المقعود ايضا لانه في رتبة هذا
 متناقضان لا يجتمعان فلو كان زيد بذاته هو القائم والقاعد كان هو
 بذاته نقض ذاته وذلك بدعي البطلان فثبت انه نزل لكل واحدة من
 صفاته بنفسه كل واحدة فاذا قال الحكم ان العقل نزل الى عالم الروح
 المعنى هو نزوله ونزل الروح في عالم النفس وعين النفس هو نزل الروح
 وهكذا الجسم فالمراد بهذا النزول هو النزول في التكوين في هذا العالم
 في الاعمال لانه بنفسه عند العلاء وتحدد الحاصل محال واما في نزول العالم في
 الرتبة الدانية في التبرير والحقان ايضا بقله وارتاده لا يذاته ولكن نزوله
 في هذا العالم لاجل الاكساب والتجارة وعلو الصفا والافعال وذلك في
 الروح النجاس في المعاني فلم تكن العين بنفها تنزل الروح النجاس
 واما تنزل الانصار الذي فيها ولولاها لم يكن للروح البصار مطلقا واما
 نزل ايضا لاجل الاكساب سببا للحد من البصار وكذا حكمه في نزوله في الداني
 لاجل انفسه بسلامة صوته وفي الانفس لاكتساب لغيره وفي انفسه

اعطهم في الجمل لاكت ربك ليقين تملوا انزل في هذه الاعضاء لم يكن
 له كمال في نفسه الخان في نفسه كمالا محضا ما خازن في نفسه صا ربك كمالا
 وبكله بصيرا وبكله شاما وبكله انقا وبكله لاسا ففهمه الحكومات
 حصلت له في نزوله ولولا انزل لم يكن سمعا ولا بصيرا وكما ما ولا ذاقا
 ولا لاسا والجان في نفسه انه اذ كانت هذه الاشياء كلهم يصعد الاعضاء
 اليه لم يكن لها حيرة وقوة وفائدة وكل يصعد اليه من اجرة والقدرة
 فهو للروح التجارى وكل يصعد اليه الحكومات فهو من الاعضاء ومع
 ذلك لم ينزل الروح في رتبة الاعضاء حتى يصير اعضا فيخلق
 مكانه منه ما نزل بفعله ولم يصعد الاعضاء الا الروح بذاتها حتى
 تصير روحا فيخلق مكانها منها ما تصعدت بفعله ومع ذلك يصعد
 كل عضو بحسبه الشريف العرش الروح التجارى لا بارهاها وعرش
 استواء الروح التجارى هو المراتج المحتل الخارج من الاعضاء اسما
 في كل ما سران مناج المعاجين في صبح اخر انما فخذها كلمات حلة
 صعبه ولا تكن من الغايبين ما نال بظاهرها صنع الاعتبار وبما طهرها
 فتح الباب للاخبار باب ما طهر في الرحمة وظاهره في قوله اعداد ولولا
 ذلك لطل النظام في كل مقام وفي ذلك راي الارسال انزال الكثرة في
 الشرايع والاكساب والاكساب للوصول الى الكمال ان نظر الى
 المجموع من حيث المجموع وحببت النزول والصعود من جهة المظهر واست
 ولايت في جميعها حقيقة تارة جارية فاذا احاسن المحسوس ولا اعتد
 ولا كلام

ولا كمال ولا نقصان ولا مرسل ولا مرسل ولا مرسل اليه تقطع فاذا خطت
 نفس الروح التجارى عرش استواء الحيوة والاعضاء استمر كماله بصير
 الروح التجارى كروان حبيب الاعضاء الا انزال او على اليه الحيرة
 حيوة حرة ولم يوجع الا الاعضاء حتى لا يوسا في الارسال المحفلات بين
 الاعضاء فهو القلب الذي نزل عليه الملائكة عند الحق في الموضع
 بصيرت ثم نال في لاس لا يسمع كراي ولا بصير على ولا تقطع
 التي تدور عليه دائرة الاعضاء كلها ارادت لحيوة في الاعضاء التي
 في روحه بواسطة طرفة اطرافها وترجم الروح التجارى اليه عليه
 اليه في صلبه ان كل عضو عضو في رتبة الكثرة والحيوة
 والروية وكما ارادت الاعضاء ان تال الحيوة لها اليه حركت
 حواشيها بلما قاع القطب والقلب ترجعها لا ما يليق بالعرض في
 حصر ذلك لاطن ما كان لسان في كماله اذ اوجها ووسيلة
 محاسن ليدل روي لا يوجع بالذات ما يات في روح بحسب رتبة الروح
 لا انما تاتي بينه فله رتبة في رتبة النزول والصعود وهذا
 في العالي والذاني او قدر مرتبتين مرتبة العالي ومرتبة الذاني او
 ادنى لعم الفصل بينهما ان الذي يريد ان يفرض بين الله
 ورسوله ويقطعون ما امر الله به ان يوصل الا اخر اليه فاولئك هم
 الفصل غير متصلين بالا وقفوا في ظاهر الباب من قبله لعداب

فاما عرفت ذلك فاعلم ان قاعدة كلية جارية في كل باب وباب في حق
 منه ابواب فذلك ان نسبة بين كل مرتبة نزل كل عال صلوات الى
 الاعلى لا كساب ولا كساب قال عليه السلام علموا علمه وعلمه على
 نال على دائم النور الى الابد والى دائم الصعود والعروج الى الابد
 اللهم الا ان الامور الكلية الدورية ما تفرز ومرتبة في بعض الايمان
 ومثل ذلك للبيان كالفرق الدقيق والفرق الدقيق فكل مرتبة صحة
 نزول فيكون والفرق الدقيقين في خلاف العادة وقد يتفق الفهم
 والموت فيها وارتب مرض من لا يداني في فهمه يستين نزول
 فيكون والفرق الدقيقين دفعة كما يداني في الغوايب السويديتها
 ولا يداني في الفهم واصل بها وذلك كله لتوجه تام الحقيقة دفعة اما
 لا الاعلى او الى الابد في تعامل مليا يتجدد وفيما لا يتجدد من شاء ان شاء
 فلا جل ذلك قدر انما سجد في حكمته ان تكون تامة كاملة في بطوننا تامة
 كاملة في ظهورها ولو لا ذلك كانت الحكمة ناقصة من الحكيم المطلق فانه
 الله اسجد بالقرآن الى الدهر والزهري بالقرآن الى الزمان والرافع
 بالصعود الى الدهر والزهري بالصعود الى الابد ليكتب كل مرتبة
 ليكتب كل ما قلنا في تقدير الغرض اعلم ما نعلم ذلك فليعلم ان
 كل ما ان بالنسبة الى الاعلى متكلم مختلف الاجزاء مختلف الاقسام وكل
 عال بالنسبة الى الابد في متوحد دائم الاثر كما ترى ان الشمس متوحدة
 في شرق في الارض في حلقها ولكن اجزاء الارض مختلفة اجابة انما

فهي

انها لطيفة تتكلم في يوم واحد الى كل ارجاء ومكانا دونها
 في بعض كعصا النباتات ومكانا دونها تتكلم في شهر كعصا اخرى
 ومكانا تتكلم في شهرين وهكذا الى ان يصل الامر مثلا الى النخل فهي
 مكانا في خمس عشرة سنة وكلما الامر في الحيوان مكانا ما تتكلم في يوم
 كالغالب ومكانا ما تتكلم في دون شهرين كالسباع ومكانا ما
 تتكلم في سنة شهر بالقرص مكانا ما تتكلم في سنة كالبحال
 والحيوان والبعير بالجملة تام المقصود ان المرتبة الدورية بالنسبة
 الى الاعلى مختلفة القبول لتكثير اجزائها وخصاها وان كان الاعلى
 دائم الاثر في ذلك فيقال ان ذلك في متلك ما نعلم ذلك فليعلم ان
 جميع السموات نازلون الى الدهر في اوقات واحدة ولكن الارتفاعات
 تختلف اجابتها الى الصعود فهي بين سابق ولاحق وسريع
 وبطيء في ما حفر في غير الدهر في نازلة الى الزمان بالارتفاعات
 واحدة ولكن اجزائها مختلفة في الاجابة والقبول والصعود اليه
 في اقسامه والارتفاعات ايضا بين بين ولاحق وسريع وبطيء وكذا
 كلها تدير سيرها الى الدهر وتصل الى الدهر وكذا جميع الدهر في تفسد
 الى الابد وان سبق بعضها والحق بالحق والحق بالحق والحق بالحق
 اخر كما نعلم ذلك في غير ان شاء الله ان الانسان في صفات
 في الاجابة والصعود الى الدهر وجميع الزمانات سائر الى الابد
 ولو بعد ذلك وكذا الدهر في الدهر في تفسد الى الابد في تفسد
 سبق وكل ما سبق تأخر فليعلم في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة

ذلك في تأتف ما كانت منه ويرجو لها سياتي حين كونه ظاهرة في
 الزمانية لانه يستعمل عليه وخرج ذلك كما ينبغي ما يطول وقد مرحت
 ذلك كما ينبغي في بعض الرسائل فان قد مر ارساله لا حضرك في
 الكفاية ان شاء الله فمعه عليك هذا الشياخ صفا نادا خذت ما حفظها
 في الاطراف لولا ان عيان في شاة تملأ
 ايده الله وولاه الله
 وانه في حديث المعلول في السواء الرابعة عند ذهاب الملك فوقعه في نفسه
 في التخليق قال انه هو فمعه هذا وكيف ذلك مع حاطة كبري
 وشهوده لكل شيء قد ظهر جواب هذا المسئلة ما سر
 والمحدث والمجرب الخاص ان مقام الاحاطة الحقيقة لا ينزل ولا يصعد
 والالتزول والصعود واقعان في بعض المراتب باستسنة لبعضها
 هو الثاني الباقى اما ما انه هو واما ما هو درجة من الدرجات عند
 كبري عليه السلام في رتبته ليس يدور في فلكه ويكفيك الاشارة الى
 شاة الله هنا ما روي في ايده الله تعالى وولاه الله الثالث وكيف
 ان فيه صفة العلية والعلية وسحر اليهود وكيف يرضون عليهم السلام
 مع انهم يطلبون الجاهل بالجهل فان قلت هذا في ابدانهم لحرية قلت
 ان بدنهم العرضي فقطب عالم الاعراض ويجب ان لا تؤثر الاعراض فيه
 ثالث ان المائر لا تؤثر في مؤثره ولا في انهم عليهم السلام
 مقام مؤثر فيه في مادونهم وهم مقام الحقيقة فآجي مفعول كان ولا فيك ان

ان بدنهم العرضي مؤثر الاعراض ولا تؤثر فيه بل انك فاني تأثر في الامر ليس
 بتأثره واتى دليل ادل على عدم المؤثر في تأثره في الادلة تحقيق الامر الواقع
 لا بد من فهم معنى المائر والمؤثر ولا تأثر الفلكان مبدولان بين الناس
 لا يراهم اهل الحق ومعناها محتجب تحت الاشياء وبتأثيره لا من
 كلفه من غير معنى ما حتى ان بعضهم طعنوا في انهم
 بعين امره وادركت الموريات في الحقيقة باستسنة هذا المستحقة
 الخفية لا جلة ذلك وقعا في غير محله والجملة ولم يعلم انهم لا يراهم
 ان يعلموا انهم لا يعلمون ولكن حبس الراية من معنهم في الافراد وحلهم
 في الاشياء ان اردت ادراك ذلك فلا تسلك على ما يتأثر في ذلك
 ما بقا معلوم ان اثنين البتة في الواقعين في عرض الواحد للمكون
 بذلك واحد المتأثر كل واحد عن غيره لا يعقل ان يكون احدهما
 اثر والاخر مؤثر وليس احدهما اول في الآخر فالمؤثر في الثاني
 احدهما كمال الآخر لم يفرق القدم بين المائر والكل في عينك
 لما نزل قد كنت بعد تدبيرة ما قد سبق ومثال ذلك التحقيق لانه
 يظهر الحق الحقيقي كما ورد عنهم عليهم السلام الحق يظهر في القلب والباطن
 بحق الجود وتلك الامثال لتفريق الناس لعلم تفكر ان ان يراهم
 مؤثر في العالم انهم فكل منها انها شخصان متماثلان متباينان
 كزبد وحرورهما لا ينفار لكانا شخصين متباينين كزبد وحرور لجازان

يموت الموت ويحيى الحياة ان يموت زيد ويحيى عمر وعقل
 ان يموت زيد ويحيى زيد القائم بالبينونة بين زيد واثرة الذر
 القائم ببقوة حقة لا بينونة عزلة فلا يكون ان يكون زيد متحركا
 والقائم ساكنا والعكس ولا يمكن ان يكون ساكنا والقائم متحركا
 والعكس لان يكون ثانيا والقائم يقطن ولا بالعكس ولا ان يكون
 حيا والقائم ميتا ولا بالعكس لان يكون حيا وهو مخزون ولا
 مخزونا وهو خرج ولا غصبان وهو راض ولا راضا وهو غصبان
 ولا مستكنا وهو ساكن ولا ساكنا وهو مستكنا وهكذا الامر بغيرها
 بينه وبين كل واحد واحد من اثاره وكل واحد واحد من صفته
 وظهوره والظاهر في ظهوره اظهر من نفسه ظهوره واوضح من
 وجوده وظاهره غيبه وهو محجب اذا سرى في سرى كل واحد
 واحد من اثاره وخرجه وجنوبه وثامه واعلاه وسفله وظاهره باطنه
 لا يتحد غير زيد ابد فيل تحت زيد القائم بالبينونة او صاعده الفلك
 او صاعده الماء والطين وصار ثانيا او ثالثا في مقام غير صاعد
 زيد ثانيا فاذا تفكرت في اقول فصل بالاصل ان ثبت ثمة في
 ذلك حال كل مؤثر بالنسبة لاثاره ما ترى في خلق الرحمن في تفاوت
 ما بين ابعده من روى في ظهوره من ذلك بتصوره فان في عين
 الحكمة وليس في روى في الجادله هو علمه فاذا اراد ان يثبنا ساكنا
 ولا متحركا

ولا متحركا ساكنا ولا متحركا او ثانيا ولا غير يقطن او حيا
 ميتا او ميتا ولا غير حيا او ثانيا لا كذا في العارة والنجار مثال
 ذلك كذا ما كان بالباقي ولا غير ثانيا لا كذا في البنا والنجار
 ما علم يقينا قطعا ان ليس بينهما نسبة لا في روى ولا في ثمة كذا ما
 بالباقي بالباقي والاراكيب فانظر في ذاتهم وثمرتهم فانهم لا يتحدون
 بينهما نسبة الكيفية والتكيفية كالتباين والتباين والاختلاف
 الفاضل والعالم والستيم والامم والاعاصم والويل والبر والبر والبر
 والعبدة مثال ذلك ان كان استم يحج للاعاصم وهو غنى عنه والامم
 ولما هو محجج البعد والبر والبر والبر والبر والبر والبر والبر
 فقير هذا اعتقادي فيه تدابيره فليقبل الرشد او للصغير او
 علينا الا البيان باننا لعينان فضلا عن مثل هذه المكوّنات
 للبيان فن شاء فليكن في روى فليكن فان يكون بها هتولا
 فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها كذا في روى من الذين يكونون
 الفاظ الحق واهله بين طاهم وقلوبهم في غفلة وغمرة من معانيها
 منكورة لاهلها وهم مستكبرون لاجل ان في الاخرة هم الحسنون ثانيا
 عزفت ذلك ان ثمة قائم ان محصور المشرق المسحور المشرق
 المريعين المقتول ليست ليس بمرئ للمسحر والعيون والبرض
 القتل واثم لهم قال تعالى انك ميت وانا نعيم ميتون والاركان عزفت
 صفة للمؤثر وظهوره وهو اظهر من ظهوره فيكون زيد والقائم

فيقول ترى سائر المعيون والقابل والكافر حقة وظهرها ووصفا
 ونقلا للمادة الظاهرة من بعض مبدئين من كل جهة صلواتهم عليهم
 لغوذا بته من نور العقل وبشعنين فكيف يعقل ان يكون نور حارا
 والاشربا من نور رطبا واثرا يابسا والنور غليظا واثرا خفيفا
 والنور مؤنثا واثرا كافرا والنور معصوما واثرا عاصيا مخطئا
 لاعتيا وكلاهما كس من واحد ما تسمى خلق الرحمن من تفاوت كالمعقل
 ان يكون زيدا فتكون زيدا قائم من مسا والقائم كائنا من معصوما
 والقائم مخطئا عاصيا او حافلا ذكرا والقائم ناسيا ساهيا او قتيلا
 والقائم لا غيرا وبتلك النور لا يموت ولا يعرض فانه حي صحيح
 فلم عليهم السلام مراتب ومقامات ولهم مقامات التاثير لا تلك
 في الكون والسر في ذلك لا على ما زعم الجاهلة بل على ما هم عليه السلام
 في ذلك مقام كبريائهم واثارهم واثارنا واثارهم لا تملك
 ولا يتاثر في تلك المقام من شئ ولا يهتف عليه ما هو اجل ولا يعود فيه
 ابداه فالذوات كلها ان رفعتهم عليهم السلام قال عليه السلام ان الذوات
 انما ذات الذوات والذوات والصفات انما وصفاتهم والبراهين انما
 جواهرهم والاعراض انما عرضاتهم والافئدة انما فئدتهم والعقول
 انما عقولهم والارواح انما ارواحهم والانفس انما نفوسهم والطبائع
 انما طبائعهم والمواد انما موادهم والاصلة انما اصلهم والاسم انما
 جسمهم والاعانة انما اعانتهم والاكوان انما كونهم والاعيان انما عيانتهم

والصبر

والصور انما صورهم والحقائق انما حقيقتهم والاطراف انما اطرافهم
 انما شريعتهم وكذا ما لا يخفى من المتباينين بل في قوة عزلة لا يكونون
 مؤثرين كغيرهم وان كانا متكاملين معصومين مطهرين وان قلت
 فكيف قالوا عليهم السلام شيئا من كسبهم فيهم من غير انفسهم فكيف
 غير مناف لما ثبت في حديث من ان المتباين لا يعقل ان يكون مؤثرا
 المتباين وذلك ما لا ينكره عاقل ولا ينكر ذلك غافل جاهل غير عاقل
 المخطأ بالتمام الذي هو مؤثر لشيئهم ليس مباينا لهم في نسبتهم
 اليهم نسبتهم لا القائم والقاعدة كما عرفت سابقا وان قلت انت
 قلت ان النار حارة والبارد بارد والمعصوم معصوم فكيف لا يكون
 شيعتهم معصوما مع انهم انهم تلك انهم من حيث التباينة محفوفين
 وانما عرض لهم اعراض شالية ودهنية وذكاة اعراض في طينة الكفار
 ولنا فقيس في غلبة الطينتين كما ورد في خبر متواتر وهو واقع
 فاذا زال الاعراض برز القيمة ورجع كل شئ الى اصله عام المؤمنين طاهرا
 مطهرا خرا ناس الذين يسمون في نفس موالهم المعصومين عليهم السلام
 بالجليلة فلا تغفل في صلواتهم من ان المتباينين ايضا وقفا لا يعقل
 ان يكون احدهما مؤثرا والاخر اثر والياء اعضاء وعار لا اكسال
 لان الدعوى كلها قد ظهر في خلق في وجهه منها كذا انتا الخلق و
 نزلوا لولا الاشرار وخلصوا اختلا فاكثرت مرة من ذلك العزات
 باينهم والظاهر ان الله وعد له في خاتمة وصفاته وجمال عبادته

ولا ربطها ولا يابها ولا يتصل ان يصل اليه الاغنية لها خيرة الا
 ولا الشربها ذلك ايضا روي بنا تارة لا تدرك بغيره الحور المحرور
 تدرك باللب ع بالاطمة فهو غيب عما لا تدرك بنا تارة وتدرك بها
 في العنصر فحجب بالدار البصر وتلك بالدار البصر والدار
 بالهواء والدم وتدفع الفضل بالما والبالغ وهو ايضا ما في كون
 تحت لم تحت وفوق الارض ذلك ايضا جملة فلكية ليس خرمها
 وجعلها الجوز الاسك والهضم والذبح ولكنها شمع وتبصر
 وتسم وتدور وتكون ايضا غيبية ولكنها لا تاكل ولا تشرب ولا
 نوم ولا تستريح بالساعة ذلك ايضا مثال يتجلى وتفكر فيهم
 وتعلم ويتعلم وهو ايضا غيب غيب الجملة الغائبة في غيب البنية
 العالم عن مركز الحور المحرور ذلك ايضا نفس ملكوتية عالية من
 المولد خالصة عن البقرة والاعتداد لها عن قرو حاصيتا
 فعقوبها العلم والحم والذكاء والفكر والنباهة وحاصيتاها
 النزهة والحكمة ذلك ايضا عقل جبروتي فوق الملكوتية
 المعاد الكلية ولا يحضر عند الخصوصيات بل في جميع ارباب الامم
 القصر الملكوتية كما في الاذهن في تلك الملكوتية كطهر ما لا
 وتبرر في خلق فيهم ومع ان الملكوتية صفات صفات صفات
 وافعال ما حصة لا مقلية لسا لسا لسا تلك الملكوتية فيهم في الملكوت
 انما شمس واحد له دعوى في خلقه متضادة متناقضة لبعضهم
 يا خذ بعض الدعوى ذلك بعضا يتاول غير من خلقه في الملكوتية
 وتمام الحقيقة

وعدم الحقيقة وبعضهم يجعلها حجة عليك ويريد ان يدركك بغيره
 وبعضهم يستلم لك ويحجب وبعضهم يجعل كادعوة منك مخصوصة
 رتبة من رتبة ذلك ويصيرك بحقيقة الايمان والحاشية الدعوى منك
 جملة متخالفه متضادة متناقضة فاذا اختلفت في خلقك في
 جبروتك طول وعرض وعمق لا اعلم ما مضى ولا ما سياتي ولو كنت
 اعلم لغيب لا استكثرت من الخير وما مضى الشئ وما اقدر على الجذب
 والهضم والاسك ودفع الفضل وما اقدر على ذلك ما مضى ما
 سياتي يصيرك في ملكوتك ويعلم مستريد بذلك البذل المحصور في
 الحال ويعلم انه محال ان يدرك ما مضى ولا مستقبل فان سمع ذلك
 الفلاني انك تقول انا في شهود ومحسوس انا غيب متغير عن الادراك
 ان القادر ما اريد وبه التفرق وبه التفرق في الشك والجهل
 الهاضم الماسك الدافع صدقك بحقيقة الايمان ولا يعترض عليك
 بانك قلت قبيد هذا ما اقدر على الجذب والهضم والاسك و
 الدافع وذلك دليل بطلانك ولا ياول كلامك الاول بانك
 تملك حقيقة مثلا ولا يجعلها في البعيدة وعم ان كلامك
 غير متساوين وانت تريد بكلامك الاول لو ان حبسك المحصور
 في الحال المحصور عن كل الافعال البانية وتريد بكلامك الثاني
 خصائص روحك البانية فان قلت هذا الكلام لا غير صحيح
 وشام وذائق ولا من صدقك مع علم انك تريد بذلك في شهود
 انما قلت لا في شهود الاكل وشرع مع الزرع انك تاكل وتشرع

وحقها في اليها صدقك والجهلة يعرفون عليك اربابا ولو لم يعرف
 في صفتهم ببعض ويكفون ببعض آخر العالم بك وعلمك يعلم
 ان الاكل والرب هو النفس البانية تدون نفس الجنانية
 فان قلت ان الذي يكون قبل هذه السمات وقبل هذه الارضين
 وما يكون تحت هذه السمات وفوق الارضين اما مع هذه الدنيا
 الدائرة قبل الدهر واما قبل هذه الاكوار قبل الكون واما قبل هذه
 الاطوار قبل الطوار واما الذي لا يأخذه ستر ولا نوم فان قلت اننا
 نحن لا نأصوت فان قلت لم أقدر ان مت لم امت صدقت ان نفسك
 تلكوتية لا تقبل ولا عوت فان قلت انما أقدر ان صوت صدقت لا
 كسرت الزين قد كسر بسلا احوالنا بغير حجاب عند ربهم فيقول وهذا
 الله من البيان كاذب لم يبين ان فينا من منهم علمهم بلام من احوالهم
 افعالهم عليهم بلام من تلاف ظواهرهم وادلائف باطنها وعدم ثباتها
 بينها ان شاء الله تعالى وعلمت ان في انفسهم ان في بعض الارواح
 ليس فيهم وانما هو ان فيهم المورث كثر الا ان لا انتم عليهم ٢٤
 قد شرفوا من بين الانا بظهورهم فيها دون بعض الانا كعباءتهم في
 من السوق وشرفها باللبس والجلل بشرف ظهورها انما تجيبه باللام
 عمن عرف الكلام ووصله باللام اريد به ان يردده الرابع صفة
 الاحبار ما حاصل ان الابلية تصفية وتسلط في الرقة مودة الملكة
 والجن وان كان من مزية المشرق واخر من المشرق كما هو صدق الآخر

وصح

وصرح حقيقة مولانا الاعظم والكرن الاقيم جليل ان في هذه الارواح
 ان الالام عليهم بلام في عالم هو قليا ويحيون تصعد اليه وهو ما ينزل اليه
 هذا العالم فكيف تشر الظهور ثم ينزل الى ان صعود الخلق الى هو قليا
 يكون بعد موتهم قبل في الاول ينزل في الظهور وملا الارض
 فتطارد عدلا في الثاني ينزل الى ان الخلق يلزم ان يصعدوا
 باطنهم الى هو قليا وبعضهم ما كان كلهم يلزم من هذه ان الاول ان
 احلهم الاخبار ان غلبت جبال الارض وقت الظهور كمال في بعضهم
 فيقولون بالوهية الجبال وبعضهم يقولون بطلا لا في بعضهم
 عليهم السلام بسيفه في البلي هي ان في صعد بعضها باطنها هو
 وجا بلقاوجا برسا وفتك الاستار ما يخفى عليه عدم حقيقة
 والرجال ما يقابل مع الالام عليهم بلام الثاني وحين في الاخبار الاسرار
 الفخر في كل وقت وحين وان فضل الاعمال في تصفية هذا الخلق
 باجمعهم وتلطيفهم يحتاج الى مدة طويلة ازيد من سعة الف الف
 الف الف قرن وتختصر الترخيم التحديد بالقليل والحكمة ما تقتضيه
 التسلطية في قوتية التصفية ومرت ادم عليه السلام الى الميراث في
 ما ظهر تصفية ولا تطهير في الاجسام وان ظهوره بعقول والافهام
 ولكن في بعض الاشياء من ذلك عزله وان قلت ان في بعض الاشياء
 كاذبا مكلفين اذا يصيبهم حجاب فيقطع موضعها وهذا شدة
 ختم جلوسهم تلك هذا من جبال النور لان غلظة الجبل لان ايضا
 موجودة في بعض السموات واما البراري في ان رايته اهلها من احوال

والوجه ظهور جميع الائمة عليهم السلام بعد ظهور المعروف والفرق بينهما
 كالفرق بين الدنيا والاخرة فليس كما ان في ظهور دون الوجه
 ما يدل على جواز الكلام ولم يتبين لها وملاوك في لفظها هو ظهور
 كما هو ظاهر ما علم ان المراد بالظهور هو تكميل العقول لان بها
 البرزخ العبادي وبها فهم وبها انهم وبها عاقبتهم والمراد بالابدان اللطيفة
 هي ابدان تلك العقول والنفوس التي هي حوامل تلك الاعمال والظواهر
 لاجل تباين الحال المحال بالبدن اللطيف فيكون له ما لفظها هو
 الكسوف الفاروق كجودها على ما كان في الوجود لفظ يكون
 البدن اتم واوسع والظفر وكما كان الوجود غلظ يكون البدن ضيق
 وغلظ وكما كان العقل اذ في يكون بدنه اوسع وكما كان اقل يكون لانه
 احسن فذلك البدن الذي هو بليت العقل وحده يتبع بغير العقل
 ويتصيق بضعفه ويتصيق بضعفانه ويتكسر بكثرة ذلك هو
 البدن الاصح دون العرض لانه ليس في الحقيقة محلا للعقل لاجل ذلك
 يصيغ غير الحقيقة عاندا فظنا كليا وكثيرا بليلا اتمق بالعكس
 وليس في البدن اخرج مطلقا فشاء واعتبار له في الابدان في الاخبار
 وليس في لفظها لغو من هذا العرض من عونته وليس في صفاته
 وليس في الكثرة والغلظ خسونه هذا العرض وكذا في لانه ليس
 وعونته كجود الوعد والحيث في الاطلاق ليس في الشايب الناعية وكثرة

١١١

الاكل والشرب في الاغذية الناعية وخسونه وكذا في حصول التناول
 بالاعمال والافعال لصحة العيش في الحس والحواس والبرزخ والبدن
 للشفقة وقلة الاكل والشرب والاكل في الاغذية الجسدية والاكل
 ذلك في شح الوجوه في كل حال التي يختلف صفاته وكذا في
 فلا يتبار هذا العرض ابدأ الا ترى في السنوات من لينة اغلظ والكر
 والرجل خشن غلظا غلظا كذا وكذا في الاغذية الناعية وكذا في
 وواحه وغلظته هي حكمته المعروفة وادل في ذلك وجود ذي صفات
 صغرة في كل شيء فان قد فرض في بعض صفاته في كل شيء مرتين وهو
 وهو يد الميراث في صفاته صغرة في كل شيء كانت خسنة كاحسن الملك
 وهو هو فلا يشاء هذا العرض ابدأ وانما المراد من اللطيف والصفاء
 ما قلنا وان راي في بعض العبادات هي ابدان في كل شيء وغلظ
 ابدانهم فذلك في حجاب النورية عن كان عقله بعينه ولم يعرف في البدن
 الا انها العرض فذلك البدن الاصلية لانه انما يتصيق وتلطف
 يوما فيوما ان لم يعرض عارضين وبرا عرض للظهور القائم على امره
 فتكون في عاينه اصفاء والاطا قهها من لطفه وعينه اتم اللطيف والكنيف
 ويجعل الخسنة بعضه بعضه في كل شيء جميعا في كل شيء ثم انما ليس
 كل لطف مدو حان في لانه المراد من اللطافة في ذلك العلم وكثرة الاعداد
 سواء كانت في كل شيء او في الكثرة وليس في كل شيء في الحس والادراك عملها

هذا معونه عليه للغة والهاوية في غاية فكره والتبدير وهكذا
 رؤساء الفضائل كانوا في نهاية فكره والتبدير يعرفون نعمة الله ثم يتكلمون
 وليس كل من يصعد للمهور قديما مننا وكثير من الكفار يصلون اليها
 وهم كفار ولا نعلم ان شدة النادر ان تقصصه الابان بحاشا وكفا
 دليل لا راسا. الفضائل مع علمهم بحقيقة الحال وقوايا وقهر اولو
 كان لاهل تلك الحقيقة امر من الامور من التوحيد الى ارض اقدس
 لا يعتقد في عدل آية سبحانه وغناه عظمى تعذيبه ولكن كما سماه
 يبلغ امره بوساطة الوسائط وادفع لكل احد فان اكر بعد ذلك
 وكفر فقد عده كافرا وعذبه وليس الوصول الى ههنا قديما بعد ذلك
 نفوذ آية وفي هذا القول خراب للربنا والدين لانه يخالف الحقيقة
 ودين اهل هذه الارمان انهم كلهم يرون الجن واليعرب بعضهم يراه
 واما كان الانبياء عليهم السلام في تلك الاعمال في هذه الاديان الباطنية
 والملائكة في عالمهم قديما وهذا القول في البيان يكلف انفسهم
 واما ما رايته في كتب الشيخ جلال الدين فيهم انهم كانوا لابد للخلق من
 السير لذلك اعلم وهو ما يستحق محله وهو لا ينزل تحقير فالرأى
 منه ما انبتوا بالادلة الحظية ان الزمان كالبحر الى بيت الخلق
 سائرون لا احوال احلوة فهم صاعدون اليها فانها من الزمان
 بجوه الخلافة معترضة بعضها في حسب بعض بل كانت متداخلة

كله

كل من ربه فوق من ربه فاست فوق الحق والاصد فوق الاستقلال
 فوق الاصد والملك. فوق الاثنين والاربعاء فوق اهل الجحيم
 فوق الاربعاء وهكذا فقد قرن لاصح فوق قرن سابق واما كان
 مقفيا وجوبا فهو من ظهور هذا هو اولاد من كلهم بحاشا انهم
 وذلك يقصصه الانظار والمناظر وهو افضل الاعمال البتة لانه
 غلبة الحق على الباطل ارفع من ربه في ذلك واما قولكم في تصفية
 هذا الخلق باجمعهم يحتاج الى لادة طلبة نعم يحتاج ولا جدوى في ذلك
 فعلا يظهر من آراء الزمان ولا مقدار الاحتياج فانه يعلم ان ربه
 آتية كما قد خفيها ليجز كل نفس بانفسه وعنده علم الساعة وكل
 دور من الدورات معلوم بخداة وقها في معرفة آدم الى الخاتم
 صبي الله عليه وآله ولم يعلم الخلق وقها وقد جانت بغيره فدخل في
 في حين فعلته في اهلها ستمتد بهم من حيث لا يعلم وليس المراد
 بحجب عن امر رسول الله صلى الله عليه وآله وقد جاء واما الامور كلها
 ومجوداته مايت، ويثبت وعنده ام الكتاب به بدين مايت، و
 يوحى مايت، كيف يشاء، وليس لنا علم بجميع اسباب الغيبة في الآخرة
 لنفقد في الاستدلال بان وقت كل دورة اى وقت هو ولا دور في
 لان وقت في زمان يظهر بالاسس في انفس الاماني في زمان الزمان
 العلامات لا يرفع من ربه انبياء عليهم السلام فكل العلامات في زمان

منه اصل يومه الى ظهوره وبعده يقع غيبته من حيث الخوف في الظهور
وانما انظاره يشبه معنى علم السلام وزججه خفاؤه ونقيضه يشبه
علم السلام وزججه ان يقال في حقه يشبه معنى علم السلام وزججه ان يقال
بكتاب جديد وزججه هو علم جديد يشبه حركتها انما علم السلام
ولا يتم ان علم السلام لا يقع فان كل هذه التوقيعات الواقعة من غيبته الى
ظهوره كلها تقيض منه علم السلام على الحقيقة فان لم يقع فقد ظهر
فان لم يظهر يتوقد ان شئ يقضي بصحتها وانما السجى الظاهر لم يقع
ولم يتحقق ابد وهذا القرار كاف في ان يقال
ايده انك وسنة ما في اس قد ثبت بالاطلاق العقلي والقبول بالانذار
علا انفسية وكلمات الشارح جلية انه قد اقام ان انما علم السلام
اسم ولا صفة وما يطلق عليه اشارة وما يشاء والله بالاشارة والواقع
ويطلق على عنوانه والحق انهم سلام الله عليهم وذلك ثبت انهم علم السلام
فمنهم من السلام والاسم لانهم ظاهره ومثاله ونحن انما عرفنا تسمية الله
تعالى بشفيعهم فصار معاقب لصفاته والاسم شيعتهم سلام الله عليهم
وانما اقول كلامنا هناك نقول في الشريعة حرفا بغيره لا انما عرفناهم
سلام الله عليهم بغير شيعتهم علم السلام فان جاز وقوع الصفات على
شيعتهم علم السلام يجوز وقوعه عليهم واذا جاز وقوعه عليهم جاز
وقوعه على ان يعزى اليه فكيف سبيل المعرفة دايين مواقع الصفات
من عرفنا بغير قرار المعرفة وفي الحديث الموضح لا يوصف

انما

انما انظاره انوارات انفسا وتسمى الآلات الانظار وانما انفسا
تصريف وزججه الحق بانفسا انفسا في كشف جميع هذه البال لا
الجالية الحادثة لا انفسا فانما علم السلام انما علم السلام
مراتب ينظر في الانظار مرتبة الزمان ومرتبته ظهور تلك الصفات
ومرتبة ظهورها بواسطة الظهور الاول بالصفات فنفسا الشئ
في زوفاه مقام ذات هو صيرت في ذلك السلام ما احسن مقام
له دون ذلك بغيره الكفا وظهوره الاعظم بقدره تلك الزمان على
الحركة والكون والخطون والكون والقيوم والقيوم والكون
والسجود لا غير ذلك في الصفات وقد مر بيان ذلك في الجوزة في
المسئلة الاولى فثبت انفسا بغيره بغيره القائم والقائم بغيره
والساكن لان لم يتحرك بغيره الساكن فان كانت في الحركة بغيره
ان تكون بغيره الساكن وكذا العكس في الحاشية كلفها بغيره ان
تكون في بغيره بغيره لان كلاهما من انفسا بغيره الآخر
ويطرا ان القلبان انفسا بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
او في في الشمس وادب في الامر في كونها بالنبوة لا انفسا الاعظم
والفعل الكفا في وقوع الحركة هو ذات ثبت لها الحركة وموقع الساكن
هو ذات ثبت لها الكون والمقامان لها البيان على ان في الام
والرسم منزهة ولكن ليسا بغيره بغيره القائم القائم الذي هو صفة
الصفات انفسا بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره

غلبة بل البينونة ببنونة صفة اول يكلف زيد انه بوجهة دون
 شراكه غيره ظاهر في القام والقاعد المتحرك اسكن فهو بكل
 منها شهد بكتاب محيط فان عرفته اعرافه اقام او
 القاعد او في المتحرك او في اسكن او في امثاله فذلك مقامه
 وعلامته فمن عرفه فزيد او من جهله جهل زيدا ومن جهل
 احبته زيدا او من بغضه بغض زيدا ومن صدق زيدا ومن
 اكراهه اكره زيدا وهكذا وهذا هو اصل استقيم الموصول لا زيد
 وما سوى ذلك ليس الا كسر ببقية بحسب الظان ما
 زيدا حتى اذا جاء لم يجد زيدا مع قطع النظر عن صفاته اين
 يكون في الجارات اذ في السيات لو لم يمتد الى الارض او في
 السماء ولا ينفذ العقل في اقام زيد في تلكه واما الموصوف الموصوف
 لا يوصف لا شئ غير ان الالف لا ينفذ في وصفه لانه لا يظهر
 له وعرف نفسه وهو في مقام غير موصوف فيوصف الالف في حقيقة
 بذاته مجهول لغيره واما ظهور الالف في مفضل والالف في مفضل
 والالف في مفضل لا اذ الحكم الالف واحد فمن كان رجواها ربه
 لم يعمل خلاصا ولا يترك جبانة زيدا احدا واما السلام على من عرف الكلام
 ووصل الى المزمع وحرره وبكاته السامع ارجو من جبالكم
 تليقوا لوجه مخالفة الشرع للكون ببيان فاصح ولا تعطوني
 جزاء البينة

بحجاب الغفوة فان شيعان منها السلام عليكم ومن علمكم وجهه
 ولغة الرعي عند انهم ومن معهم حمي هذا آخر ما علم
 قتلوا وجه مخالفة الشرع للكون لان فعله في رجلين ما قد مر في
 المكون ايجاد ما لم يكن فلا يعقل بالبنية المكون مخالفة مطلقا
 فان كون شيئا يكون ذلكم شئ وان لم يكون لم يكن بخلافه
 فانه امر في لاسك بالحق لادد الوصول الى الدرجات فمن اقبل
 وصل ومن خلفه ومن لا يقنع ومن لا يقنع الى الجحيم فان يظهر
 للكب من العرش لا يفرق ظهر كماله به وبظهوره وانما كماله
 ظهوره ونوره حتى لا يباو بها استنع منها وكما بحسبته ولو
 لم يبق شيئا لم يوجد فله ما شاء ودود ما شاء فهو شئ
 دون قوله مؤتمره وانما بدت دون تهيئه فله جنة كل قدم حلوته
 وتيسره يستجيبه بانه يركب عن حدوده فانه من اوصافها
 ويحمده بانه هذا المظهر لاني واحد لا شريك له ويحمده بانه اعلى
 كل عال كمال العرش واعظم من كل عظيم كالكرسي وارفع من كل رفيع كالقوس
 وبعد تعمر البلاد بوجوده العرش في العرش في الابدان في المبادي
 ظهر له اعباد كالشمس في الارض على الارض في الارض في الارض
 الساعات والحجرات والاملاك في كل قد ظهر من مكنون الارض
 الى اعيان ظهورها بحسبته ما موصوفة وشيئا غيرها لم يبق على
 الساعات عليها فنها وجدت على طاعتها وهذا الوجه والطلبة

[illegible]

عن الذات لجنت البات المقدس من اعتبارات بل المراء هو النصير
كون الذات تحصلها في نفسها لنفسها بنفسها من دون اعتبار
عن ذلك فله عليه السلام ذلك معه فلا زمان ولا مكان ولا شيء
معه بحال كل ما كان معه غيره كأنما كان بالغا جالغ محمدا كان
عنه محمدا والحد من صفات الحق لا حله تلك معه غيره فذلك
معه غيره فهو غير متناه في نفسه بلا نهاية فذلك كذا فقد روي
المحمود في الحد في قطار الموجود في غيب السموات بلا طلاق
والاشمول لا اله الا الله الواحد لا يشك في ذلك لا حد في ذلك
الباق صواب انه عليم جميع ولم تكن تسبح من السلام في ذلك
كنت حو طبعك في تحققت البسط في انفس الملم ولكن سمعت
فشاءت تعالى اياك في التوحيد في الاسرار وفيك من الاعيان ومع ذلك
لو كان في الحال لما ضمنت البسط في مثل جنابك في الحال وانت والحمد لله
شاهد الحال فان اردت التوفيق في الجوار فليكن في البسط من
العلماء الاختيار شكر الله ساعدهم وانت محمد الله مستأثر في ذلك مستأثر
فاهناك
قال ما خلق نور جيبه محمد الله عليه السلام
قل خلق الماء والخرق والكر والارض والارض والارض والارض والارض
والعلماء وامم وحميا بعبه وعشرين وانما العظام اقول
وامم التوفيق في الامم وحميا في الامم وحميا في الامم وحميا في الامم
ان المراد بالما هو الحق في البهايتا في الامم وحميا في الامم وحميا في الامم
شعرت وكررت في الامم وحميا في الامم وحميا في الامم وحميا في الامم

کبر

بعدد ولكن لا تفقهون تسبيحهم والصور في الجنة كما ينبغي فلما بدأ بالاعمال
 الماء الاول والى الذي بقيام باسواه وهو امر سبحانه كما قال تعالى وان الله
 ان تقوم السماء والارض وابره وامر من قبله بها قيام جميع الاشياء فيقوم
 بالمراحم بالعرض هو المحلول على الماء والماء حائل وهو امر من الله تعالى
 كما هو في نفسه لم يخل به في القائم في مقامه لا الماء باسواه جميعه
 اليد ونسبته لا لفعله بل لغيره بينه وبين الله ان الله تعالى لا يخله
 وهو في برزخ نفسه ان لا يرى نفسه في الاول فكلاهما امران لله سبحانه
 الا ان الاول امر الفاعل والثاني امر المفعول بالنسبة الى الاول وهو فعل
 ايضا بالنسبة الى اسواه اذ به تحركت الحركات وكانت السواكن لا ترى
 في تحريك العرض الظاهر جميعه فادونه في السموات والارض وما بينهما
 من الكبريات بقصص الفيوض وحمل الانوار ونقل الانوار والاهل للبركات
 عام الحقيقات من الدرة الى الدرة صاحب السجود الفاعل عشر وهو بنفسه خارج
 عن الثلاثة عشر وهو بنفسه افعي لعرض وهما بان من ابواب الجنة الى الدرة
 السموات سموات عالم الحقيقات كان الارض ارض عالمها الا ان السموات
 مشحون تعلقات الكبر والحدود النوار ونوازلهم على الارض افعي
 القول بالامكانية التثنية كانتا متماثلتين بينهما بفعل وانفعال
 كذا في نفسه وحولهما في اعلى والى جودت عنهما انوارا لكل واحد من حجة
 ومقامه فالاول ما هو منه في اللوح ثم القام لان اللوح مقام المصطفى صلوات
 الفوق والى صور الحلقية المحيطة والمادية ومقام القام مقام الارض
 والصلبية ومقام المصطفى اوسع في مقام الفعل بالغاية في حصول ما تتركه

في الاقطار اربعة عالم السرد عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الملكوت
 الفاسوت وفي كل عالم سبط واحد واهول عشرة سبع سميت في كل عالم
 وارض كل ارض في هذا العالم المحسوب اذ ما تم في خلق الارض في ثمانية
 واهول الاواحدة فاذ الوصل السبعة بينهما في افعال حصلت في مرتبة
 ومع امر من البيان حصل اربعة وعشرين واربعة مرتبة في اربعة وعشرين
 وقتا واربعة وقت في كل مرتبة في تلك المراتب من اربعة وعشرين
 الكا من حصص عشرة في سبط واحد والاصول الاربعة وبعد ملاحظة نسبة
 التقاعد بين حصص في المراتب فاذ وانت تعلم ان ثلاث الخواص
 الكا من اربعة مراتب مرتبة الجهاد ومرتبة البناء ومرتبة الطبيعة ومرتبة الملكوت
 والشعور والرشق الا ان في كل مرتبة توجد في سبعة اقطار طرد النقط في
 العنقرة وطرد المصغرة وطرد العظم وطرد الكسوة في العلم وطرد في
 الخلق الا ان في ذلك عشرة كالمدة في كل مائة مرتبة في كل مرتبة في
 عشرة في مائة في كل مرتبة في كل مائة مرتبة في كل مائة مرتبة في
 مرتبة في اربعة وعشرين واربعة الف عام وتسبق السبعة في كل مرتبة
 سابق ولا يخفى لاحق ولا يطرح في اربعة الف عام في كل مرتبة في
 عشرة واربعة الف عام وهذا القدر في الكلام في كل مرتبة في كل مرتبة
 الاختصار والاشارة في شرح هذه العبارة ان في كل مرتبة في كل مرتبة
 في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 واقفا في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 وانت خبير في خلقه وحقيقته وجماله لولا انك لما خلقت الا انك في كل مرتبة في كل مرتبة

جيبه

جيبه وفي بعضك انفسه ثلثا في اربعة واربع شعاع خلق الله
 ثلثا منه اربعة عشر حجابا والاربعة حجابا في القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب
 العزة ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب العزة ثم حجاب
 النبوة ثم حجاب الكرامة ثم حجاب المنزلة ثم حجاب العزة ثم حجاب
 السعادة ثم حجاب السعادة اقول في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 الرسول صلى الله عليه وسلم المراد بالعبارة هنا ان تبارك وتعالى افاض
 عليهم السلام اختراعا في نورانية وفوض اليها امر عباده والافهم
 بنفسه المظهر لغيره لا اتفق اهل المعرفة في معرفة حقيقة امر الله
 نعم انما الذي به صار في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 والتمارة كسرة السم في الشمس او كصفاء في الشمس في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 بين يدي الله تعالى واقفا في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 عليها احسنه فمعدل في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 عا ما نال في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 دون ذلك الذي هو فوقه في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 تلك الاعيان كالف سنة كالف سنة كالف سنة كالف سنة كالف سنة كالف سنة كالف سنة كالف سنة
 وان اردت التحقيق في ذلك فاعلم ان في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 اهل عالم الهيكل في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 عالم الوجود في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 عالم الحقيقة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة
 كالف سنة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة في كل مرتبة

كالفسنة ما بعد شبايح المجرية عن المادة الزمانية ويوما من ايامهم
 كالفسنة ما بعد اهل الجبل الاحمر الذي هو قطعة من الباقية الذي
 من اهل الجزيرة الخضراء التي توفد الناس من اهل الجزيرة الخضراء ويوما من ايامهم
 كالفسنة ما بعد المدة التي في الملائكة المجرية ويوما من ايامهم كالفسنة
 ما بعد المدة التي في حياض الاربعين لطيفتيه ويوما من ايامهم
 كالفسنة ما بعد اهل جبال قار وريوما من ايامهم كالفسنة ما بعد
 اهل جرج وريوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل جرج وريوما من ايامهم
 اهل جبل قاف ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبل الذي تحت
 السماء ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبل الذي تحت السماء
 على جميع الاختصاصات الايام ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبل الذي
 يستقر عليه العرش ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد الملائكة الثانية
 حلة العرش ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد النفوس الكلية ويوما من
 ايامهم كالفسنة ما بعد اهل البحر المحفوظ او لولا الباب وبالابواب
 ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل البحر المحفوظ والرق المنصور
 والكتاب المعلوم ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل البحر المحفوظ والرق
 ذات الوجود ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبال المسكون
 التي تغرب فيه الشمس ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل المشرق
 الذين تطلع عليهم الشمس بلا ستر اصحاب الهدى ولعب الزمان يتحققون
 بالحجاب من وراء البصيرين ولولا ستر بليهم ويوم ايامهم ستر الحياء
 والعادات لما بقى شئ من الجور الا صلح منهم وذلك في فضلنا علينا
 وفي الناس في ذلك اكثر الناس لا يعلمون ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد

اسم

اسموت والزيوت واحدا ما اعرفهم في الملائكة والشياطين ويوما
 من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل البحر الكفوف والماء الذي جعله الله جميع
 لكل حي ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبل الاحمر الذي في
 بحر الحوت ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل الجبل الذي في البحر
 والبلح ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد اهل البحر العظيم ويوما من ايامهم
 كالفسنة ما بعد اهل البحر الذي في الارض ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد
 اهل البحر الذي في ارضه وحيث الارض ويوما من ايامهم كالفسنة ما بعد
 اهل ارض الارض من حيث خلق اسموت اسموت ويوما من ايامهم كالفسنة
 سنة ما بعد اهل هذا العالم الجور في العرش الفوس قد برز سبق
 رتبهم صلوات الله عليهم وسعة رحمتهم ومدة سيرهم الى الله سبحانه
 انهم وقفوا عند اسموت الف عام من اعوام هذه الدنيا الفانية ان الله
 ثم اعرضوا عن حاشائهم ثم حاشائهم بل هم عليهم السلام في اول بيتهم الى
 نهاية ختمهم كانوا في ارضهم ولا اول لذلك الف والآخر ولا عاتله
 ولا عاتله اذ برز اسموت الاول وبعثه الا وحر كانا عليهم السلام ولا كان
 يستجوبهم ولا يكون بلا ارض في استقبال مستقبل الله يقبلهم بسور
 وهم بانفسهم اسموت السور القدوس في ايامهم يوم فتيهم باسم ربك العظيم
 ربهم اسم ربك الاعلى والاسم صفة لموصوف كالسور عن الرضا عليه السلام
 واصف لموصوف مقتان لا حرج بر اسمي المؤمنين عليهما السلام كل
 التوحيد في اصفاءه في بيان ربك في العزة عا يصفون والصفاء

والتواضع بالذات المحبة ابان ضياع سبائك وسبائك سبائك
انت انت وحدك وحركت قدسيت وتعاليت عن الوصف والحد
بالاشارة فضلا عن العبارة وقد تفست في ذكرك النور كما وصفك
وحسنك ولكل عرفت باننا ان تبيينهم عليهم السلام لهو لنعته
وحدوده وحده فمخبر عن تبيينهم تبيينهم عن حدهم وهم عليهم السلام
تبيينهم وحده الرتبة على نفسه كما قال صلى الله عليه واله انت على ما انت
على نفسك لا حجة ثناء عليك وانت تعلم ان ثناءه على نفسه غير خاف
فهم عليهم السلام ثناءه على نفسه الرتبة على نفسه وثناءهم عليهم السلام
فعلهم وفعلهم دونهم وهو ظهورهم واليقي بربحانه ولا جد لك
قال صلى الله عليه واله لا حجة ثناء عليك كما سجد وحده نظر اليه ونفاه
اليه نفسه ونفسه تبيينهم وحده يتجلى له به لا بذاته المزمع التبيين سبائك
عنه ونفاه له به ان انت المولد اي انت سرادق وحرك وانت المولد
وما يشاء من الان يشاء انت انت سرادق المولد وهو الظاهر بنفسه
مظهر لغيره فاذا كان صلى الله عليه واله هو المولد وحده فكان هو المولد
تالعا وحسنه في نفسه وعرفه وجلاله وانت عرفه وجلاله في حقه
جرتك لولاك ما خلقت الا فلاك والمولد بهام سر الائمة عليهم السلام
يسر الا فلاك بطريق اوله اذ كانا ظهوره وخلقت في زمرة كما انه لو لم يخلق
لحسن لم يخلق نور ولولا خلقت لم يخلق ظهورك وما كان سبائك
احد ليس في شانه الزكرك بحد صبه وبغضه ورضاه وبغضه ونفسه
صلى الله عليه واله كما ورد في تفسير قوله تعالى ما اسفرنا السحاب ان سبائك

نفسه

جبل نفسه اوليا، وحده فهم نفسه لا آخر الحديث فلا جد لك قال
جسته وذا بنفسك البغضه لما سمع قوله صلى الله عليه واله البصر نظره به
تلا في نور دار نفع شاعره ولكل علمت ان صلى الله عليه واله كان مثالا
نورا مرتقا شاعره كان نور الشمس تلالا مرتفع لم يكن الشمس لا نور
وصياء وهذا النور اشعاع غير النور البصر هو حقيقة لانه ضد
خلقت المحبة هو بنفسه لم يصير محبا فخلق ان تلالا من اي نور هو
انتهى عشر محبا فخلق المحبة جهات ثلثون كالدرة في دون ذاتها
عليه واله اذ ذاته ذات واحدة ارشدان ارواحكم ونوركم وطيبكم حارة
ففي مقام التفصيل ظهر بانني عشر محبا واذك لا جد من في البيان ان
كل شئ له مراتب اربع وكان ثلثة وبها حقه النسب بينها فيصير اليه
وتلك المراتب في نفسه من جهة صدره كاندراج القيام والوقوف
في نفسك فاذا ظهرت عام التفصيل صار كل واحد غير الآخر لكونك اليه
الاشياء عشر كان في نفسه متحدة من جهة هذا ظهر به عام التفصيل
صار كل واحد غير الآخر وعبر عن العمليات المحبة كل واحد مساواة
المحبة له فيغيره تحديدا مساواة للنفس في نفسها اذ ليس بينها بين
ولا محبة لوان كل واحد منها لم يحك جميع ماله في ذاته فلا جد لك في
محبا اذ المحبة ومنها الغير الوصول اليه والمحبة لك عدوها محبة
العقدة اذ العدة متقدم على كل كذا اذ بها يظهر كل كذا فظهر بها البغضة
لانه اول الخلق وعظم وكل مساواة اصغر منه لانه ظهر به ولكن البغضة لا يبرز

سواء ظاهر اذ لم يكن له غلبة لما كان جاسما لجميع الكائنات
 ظهر بوساطة العظمة بالغة والعلية الا ان حيزها لم يمتد الى
 الاثر غالب على امره ولا يمكن العظمة ان يكون اقلية ثم بوساطة اخرى
 والعلية ظهر الهيبة ولا يمكن اقلية الهيبة اذ هي غلبة ليس له
 هيبة ثم بوساطة الهيبة ظهر الجبروت والكبرياء والالهيته الهيبة
 الجبروت اذ هي هيبة غير جارية ثم بوساطة الجبروت ظهر العظمة
 والجبروت الى الجبروت والالهيته الجبروت والهيبة كما عرفت وان قلت لا بد
 من قول ان المعلوم مقدم على الالهيته ويظهر في هذا الترتيب ان الكمال
 الواقع الحقيقي انما هو الكمال بها بهذا استحق ويظهر في ذكر القوة
 بعد ان الله لا بد ان يكون متصفقا بصفات لم تقدمه او لا
 حتى يصير فيها بعدا كما بينه هو الجبروت عن امره وبهذه البرية
 بدون بوساطة ايست هذا الجبروت هو سابع الجبروت في هذا الجبروت
 بديا كصا اربعة جالوس في حجاب القدرة قد راعى كل شيء في كماله
 قد راعى ان ذاته سبحانه لا يقارن الاشياء ولا يتعلق بها فلهذا كان
 وان قلت انما يعنى ان سبحانه قدير بعينه فلهذا فكيف نقول انه قدير
 صفة الله عليه والبالا قول ان قدرته الذاتية هي ذاته سبحانه ليست
 زائدة على ذاته كانه الجبروت في ذاته لا يتعلق بالاشياء كما ان الله لا يتعلق
 بها فالقدرة المتعلقة بها غير ذاته سبحانه الهيبة والهيبة التي هي
 عظمة وان الله عز وجل اربعة مهيبة وانها من جبار في الكون

وحيا عما نحو الاطلاق في جميع الجبروت في هذه الهيبة يكون من اعلى والى
 اسفل في سائر الكافة لعل العلم من ذاته ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 بها وكذا في سائر الجبروت في هذه الهيبة يكون من اعلى والى
 اسفل في سائر الكافة لعل العلم من ذاته ان شاء الله تعالى ان شاء الله تعالى
 ظهر بعد النبوة حجاب الكرامة وهي صفة عاقلة في طلة الجبروت
 في صفة والرحم والعفة والعفو والاغراض واسأل الله ان يكون
 عذرا وبسطها في المحضرات وكذا في سائر الكافة لعل العلم من ذاته ان شاء الله تعالى
 في شفاعته المحبة عند الله تعالى
 رسول صا اربعة والاربع يدخل في حجاب القدرة فدخل وهو يقول
 سبحانه العظمة الا وهو في ذلك ان الله عز وجل يعلم ثم اسره ان يدخل
 في حجاب العظمة فدخل وهو يقول سبحانه الملك الخدان عز وجل يعلم
 ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحانه عز وجل لا يقدر شئ
 الا ان الله عز وجل يعلم ثم دخل في حجاب الجبروت وهو يقول سبحانه الملك الخدان
 ثم اسره ان يدخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحانه الملك الخدان
 العظيم بقدرته ان الله عز وجل يعلم ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحانه
 وبالله عز وجل يعلم ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحانه الملك الخدان
 سبحانه اعظم الاعظم في سائر الكافة لعل العلم من ذاته ان شاء الله تعالى
 يقول سبحانه العظيم الكريم الخدان العظيم ثم دخل في حجاب الهيبة وهو
 يقول سبحانه في الكون والخلق في الكون العظيم ثم دخل في حجاب الهيبة

السعادة وهو يقول سبحان من يزيل الأشياء ولا يزيل الفاعل ثم
 دخل في حجاب الشهادة وهو يقول سبحان من يحوط بحجاب الله
 العظيم الفاعل لما خلق الرجل جلالته في شاعده الحجب
 الأثني عشر اسره الله بالنزول والرجول فيها كما خلقك وخلق
 جحيمك وادرك بالادخول فيها لان لا يتوهم المتوهم ان الحجب
 منفصلة عنه خالصة منه فدخل في الحجاب الاول كما كانت تقول
 في حجابك الاول حين ارادتك اظهار في عالم المراتب فقامت
 وقعودك وحركتك وكونك والحجاب الاول هو القدر الذي
 متقدمه على كل الافعال والصفات فدخل في عليه والرفيع
 وهو يقول سبحان العلى الاعلى والمنا سبب لك المقام هو الذكر
 العلى اعلى لا يعلو الحجب وعرض النفس له من الحجاب العلى الاعلى
 كما قال عليه السلام في حجابها وبها امتنع منها فبسطه من ليرة
 تسبيحه وعلو الاعلى وفيه اثنى عشر الف عام من تلك الى الابد
 عرفت سابقا وجه الأثني عشر وادخل في الوقت المثلث وان يؤخذ
 وبك كالف سنة فالتقدم في دخل في حجاب الغيبة وهو من ليرة
 دون حجاب القدر كما عرفت وهو يقول سبحان من لا يخفى هذا
 العالم هو العلم المتعلق بالسر والحقائق وهو الحجابات الواقعة في
 التي لم يطلع عليها احد غيره لان كل ما سواه معدوم عنده فلا يطلع عليه

وتؤخر

وتؤخر في تسبيحه كما عرفت وفيه حشر الف عام من تلك الحال
 وجه الاصد عشر الف سنة من في الحجاب الاول بل هو حجبها
 يوم كالف سنة ما بعد ذلك ثم دخل في حجاب المحرم وهو يقول سبحان
 الملك المنان وفيه من تلك الحال عشر الف عام وجه الحشر
 الاثني عشر عام ظهر ما في المنتهى في الاعطاء وهو من مقتضيات الغرة
 ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحان من هو غنى لا يفتقر وهذا
 الذكر كما قاله لان عطاء الله لا ينقص من غير ان يفتقر في عطاء
 عطا الخلق فانه ينقص من ماله ثم يفتقر في تلك الحال فيكون
 عام وجهه ظاهران في امره سابق ثم دخل في حجاب الجبروت
 وهو يقول سبحان الكريم الاكرم وهذا الذكر من مقتضيات الكبرياء
 والجبروت وفيه من تلك الحال ثمانية الف عام ثم دخل في حجاب
 الرحمة وهو يقول سبحان من العرش العظيم والرحمة هي الميل وهو من
 مقتضيات الرطوبة والله الذي يهبط عليه الرحمن العظيم وفيه من تلك
 الحال سبعة الف عام ثم دخل في حجاب النبوة وهو يقول سبحان ربك
 رب العزة عما يصفون لان من عليه انزل في حجاب النبوة لتعليم
 الخلق فانه سبحانه منزلة عن الصفات كما قال عليه السلام لا اله الا الله
 الصفات عن صفته في مقام الاول عما يصفه الوصفون وفيه من تلك
 الحال ستة الف عام ثم دخل في حجاب الكرامة وهو يقول سبحان العظيم
 الاعظم فخره لمقام الثاني الذي هو مقام اعظمه وفيه من تلك الحال

خمسة الاف عام ثم دخل في حجاب الملائكة وهو يقول سبحان العظيم
 فانه مقام سابقه الذي هو مقام الملائكة الذي هو قديم مقام
 الملك الذي ذكره سبحان العالم المستر يا خفي وفي تلك الحال اربعة
 الاف عام ثم دخل في حجاب الرفعة وهو يقول سبحان ذي الملك
 وهذا الذكر في مقتضيات الرفعة وينزه المقام ان ذلك الزمان ذكره
 الملك المنان وفي تلك الحال ثلثة الاف عام ثم دخل في حجاب
 السعاده وهو يقول سبحان من يزيل الاشياء ولا يزيل وهذا الذكر
 في مقتضيات سعاده الله عفا بعباده المؤمنين الحق فناء الالباء
 وتتميم المقام بالبر الذي لا ينقصه شيء في العطاء وفي تلك
 الحال الالف عام ثم دخل في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان الله
 ويحبه سبحان الله العظيم وهذا المقام مقام الاقتران والشفع
 بالعباده ونسحق مقامات النزول اجمالا ومقام الجود وذكره
 الكندي وذكره في قوله يصعد ومقام اقرب ما يكون احبلا لا
 ساجد ولذا اظهر لفظ الله في هذه عن الاقتران ويحبه حمده كما هو
 تقديسه هذه وفي تلك الحال الف عام وقد عرضت مقتضيات الاف عام
 في كل واحد من سابقته ثم اعلم ان حجاب الشفاعة لا ينفك عن مقامات
 العبودية التي كنهها الروحانية المقامات السابقة الله هي الربوبية
 التي لا تعطل لها في كل مكان بعزها من غير ان يكون في دعاء رجب
 والجمادى الاثني في تفاصيل مقامات العبودية التي هي تفاصيل مقامات

الربوبية

الربوبية
 قال عليه السلام ان الله خلق من نور محمد صلى الله عليه
 عشر من جلال منوره في كل بحر علم لا يعلمها الا الله ثم قال المن محمد
 صلى الله عليه وآله انزل في بحر الغفر ثم في بحر الصبر ثم في بحر الخشوع ثم
 في بحر التواضع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوفاء ثم في بحر العلم ثم في بحر
 التقوى ثم في بحر الخشوع ثم في بحر الابانة ثم في بحر العلم ثم في بحر المزيل
 ثم في بحر الهدى ثم في بحر الصيانة ثم في بحر الحياء حتى تقلب في
 عشر من جلال منوره في كل بحر علم لا يعلمها الا الله ثم قال يا جليلي وما سيد
 رسلنا اول مخلوقاته ويا احزبي انت الصنيع يوم المحشر
 الغفر يا جليلي ثم تام فقطرت من قطرات كان عندها مائة
 الف فصار بقية وعشرين الف قطرة فخلق الله من كل قطرة من نور
 نبيا من الانبياء فلما تكاملت الاموار صارت قطرة واحدة
 محمد صلى الله عليه وآله والكل يطوفون في حجاب حول بيت الله الحرام وهم يحجون
 الله ويحمدونه ويقولون سبحان من هو عالم بكل شيء في كل يوم لا يحصى
 سبحان من هو فوق كل شيء وعبر عليه السلام عن تفاصيل
 جهات العبودية بالبحر ان العبادة هي الايمان والاسناد والاطاعة
 والاطاعة لغير الله تعالى واما الامر والمطاعة في الرطوبة ولاجل ذلك
 قال جليلي في الماء كل شيء حي في المطاوعة لا ركن ليكون المطاوعة
 مع ان الجن خلقه من نار وخلق آدم من تراب فعبادة الجن المطاوعة
 بالماء والانس من نار وتراب فلا تناف في كلام البحار جليلي وانا

وندبته وادبهم بحكم خلقه وموسى بحكم سطوته وعيسى بحكم زهده
 وداود بحكم وده وسليمان بحكم تسليمته وهكذا فانك انت ودينتهم من تلك
 الطوطم بقدر ما هو بنفسه جامع لجميع الصفات التي لا تلتقي في الوجود
 من تلك البحار والمحيطات من ذلك الاصل واللا يحيط به شيء من علمه
 الاباشاء فهو الذي لا يرد ان يقول ان لا الذي انقلب في صدره
 كيف شاء ويقدر ان يرد ان ينظر الى آدم ويثبت فيها انا آدم ويثبت
 في اخر الحديث لو جئته لرايت الناس في رجل واحد في ساعة والارض
 في اخر ساعة والديار سواء لابس وغفر وهدى والحج والفطرت صلوات
 وصلوات ملائكة وابناؤه ورسله عليه واليطير الطاهر من
 مناداهم انه تعالى لقرون من انما سبق نور محمد
 صلى الله عليه وآله قبل الانوار وناذى انت الذي لا اله الا انت وحدك
 لا شريك لك رب الارباب وملك الملوك فاما بالنداء من قبل الحق انت
 صفة واحدة جيبية وانت خير خلقك انتك خير امه اخرجت للناس
 مناداهم انه تعالى على من صلى الله عليه وآله من انما لانه صلى الله عليه
 وآله هذا المقام رسول الرب صلى الله عليه وآله ومقام مقامه لانه يريد
 ان يبلغه اليهم بطريقه ويصله وامر امره ونهيه كما لا يرى المؤمنين
 في شدة خطبة الجمعة فاما مقامه في سائر عظمه الامراء اذا كان لا تترك
 الابصار ولا تحجب حفاظ الا حفاظ ولا تملك غوامض الظنون في الاكرام فلما
 نادى بامر الله ودعاهم لا يعرفونه بالاستغفار يسبقهم الا اجابته اجابته
 التي سمعته وتعلمهم وتعرفهم بانظر من منادى انت الذي لا اله الا انت
 وحدك لا شريك لك رب الارباب وملك الملوك فاما بالنداء من

محمد

من قبل الحق انت صفة وانت تعلم ان اصفته غير ذاته سبحانه
 بانها غير الموصوف كما قال امير المؤمنين عليه السلام لا التوحيد الا
 عند الحاجة كل صفة بانها غير الموصوف وشهادة الموصوف لغيره
 وشهادة الصفة والموصوف بالاعتزان فهدى الله عن ذلك صفة الله
 التي بها وصف نفسه بانه لا اله الا هو وحد لا شريك له ولا راب
 وما نك الملوك وهو جيبية لا جيبية ولا كروم لا جيبية الا هو
 واهل بيته لا احبا واصاؤه وجباؤه جهاد الله كما في الزايات
 من جيبك فقد جيلت فلان كتم تحبب الله ما يتعجب بحسبك وهو طير
 خلق الله بصفرة السلام واهله جيبية الله اخرجت للناس والمراة
 هناك انتم عليهم السلام كما قرأ في قرآنهم سلام الله عليهم خير امه
 للناس وقد صرح بذلك قوله تعالى وانذر عبيدك الاقربين ولولا ذلك
 لا يستقيم الحق لان كل بقعة دعا الله الى رسالته صلاته على اهل بيته
 الامم كلهم امته الا ان يجعل امته امته لظاهره في عصره الظاهر
 فحينئذ لم يبق ناس اخرجت الا امته لهم الا ان يجعل الناس الكفار
 فحينئذ ليسوا لهم بل عليهم الا ان يجعل الامم بمجة عماد وهو خلق الاصل
 ثم خلق من نور محمد صلى الله عليه وآله جوهرة وتسميتها
 فتظلل الاول بعين الهيبة فصارت ماء عذبا ونظر اليهم الثاني بعين
 الشفقة فخلق منه الورى فاستوى بهما وجعل ماء خلق الكفر من نور الورى
 وخلق من نور الكفر اللعوج وخلق من نور اللعوج القمام وفي المراتب تسمية

لشيء

فيقول القلم الفخام مكرات من كلام الله فلا تاتي قال الله كتب قال الله
 ما كتب قال الله لا اله الا الله محمد رسول الله فلا سمع القلم اسم محمد
 صبح الله عليه وآله فقرأ جاداً فقال سبحان الوجود الفخام سبحان العظيم
 الاعظم ثم رفع رأسه في السجود وكتب لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال
 يا رب في محمد الذي قرئت اسمه باسمك وذكره بذكرك قال الله تعالى
 يا نبي لم يولد له ما خلقتك ولا خلقت خلقك الا لاجله فهو خير وندى
 وسراج منير وضيئ وجيب فعندك كفى لشوق القلم في حمالة
 ذكر محمد صبح الله عليه وآله ثم قال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول
 الله صبح الله عليه وآله وعليك السلام مني ورحمة الله وبركاته فلا جل هذا
 حصار السلام سنة والدفن في سنة ثم قال لا اكتب قصائد ودفن في ما انا
 خالقها اليوم ليقية الماد في الجوهر تام لوجوده بل يقية
 برمت بعد المراتب المذكورة سابقا في المحجبات والجار والملا ينظر
 الهيبته هو من النار الحارة اليابسة اللذان حصلت منها اجيبته
 ولعلك علمت ان من النار فعلها الذي القية في هوية الوجود
 لم يقدر في بليته الى كما وضعها فيتها يصير ولو لم تنسب نادر
 لها رالية بقوله عليه السلام سبحان الله ما شئت طالعها فقلنا لا تاتي
 في هويتها من انما تظهر عنها افعالها والماد بالباء هو الينقي العز
 واليت الذي باطر النار طاهر الماء وهو الماء النار التي في الجنة
 والحقيقة المحيية في صلوات الله عليه وآله في تلك الرتبة جعلها في رتبة
 ومقام الجناد البرزخي بين الارض والخلق والماد بالعرش مقام القلم الخالق

بقوله

القلم
 بقوله عليه السلام تبارك الموضع عرش الرحمن وهو مقام العقل الرفيع مستوي
 الذي هو اسم الله الموصوف بالرحمة العامة الشاملة لكل شيء في الماد والبر
 المخلوق من نور العرش مقام العقل المنخفض الماء الذي بجيبه كل
 وهو المادة الاولى التي انبثت اليه دونها التي قد قبل الخلق ودمج الخلق
 وبعد الخلق وهو وسط العقل والعقل الحقيقة الذي يحجم حوله كل شيء
 جميع الجهات التي حوتها الكرات من نور ان ما سواه عليه لا الدار
 اختصته المراتب المتعددة ضربات مثلاً بجلالته كما من كونه
 ودرجاسما ليعمل هو استقوان اذ يبعد الرحمن الفرد والوحد العباد
 وليست به الجنان بل النيران لان باب باطن في الرحمة اذا اظهر
 في قبله العذاب اذا خولفت نعمته الله على الابواب ودفن في النور والماد
 النوع المخلوق من نور الكبرياء في الماد الثانية الشخصية الشخصية
 الاول الذي هو العالم الكلي لاصريه ولا تقدر في بعض المظهر بكل
 تقدر في خط والماد بالقلم المخلوق من نور النوع هو الفعلية الالهية
 له وهو مقام انفس القليل الالهية التي ذات ارحمها اذ انا وخرجه
 طويح الخورس جدران التي صليت الله عليه وآله وشوقها في ذم القلم
 القدر من ما كبرتها اذ خلقت الملائكة كما في قوله تعالى في القلم لم يبدع
 وجهه صاحب الصفات المتعددة بظاهرة صفاته جنة بعد رتبة تلك
 الصفات ظهورها بعد رتبة صفاته بالظهور لها بها بقية الصفات
 المستغنية عنها قد تكلم الله هو الامر الراحم في رالية بقوله ما امر الا
 وهو نور جنانه اكتب في حيدر ابي في تلك وكتب في حيدر جنانه وهو نور

ذلك الكتاب بالكران مقام الوحدة مقام السيرة كثره مطلقا فنبقى
 سكران لم يجد شيئا الا ان وجد طبله وقد جميع ما يحياه حتى نفسه جميعا
 الالف كثر من الالف في ان كثر من عشر قضاة وحصل من
 تسع من انكاه واحدة في ارضه في نسبه كل واحدة الا انهم فعلوا فيها
 حصصا فاة مرتبة في مائة وقت وبعد العمل والانفعال حصل عشرة اوجه
 في كل مائة قضاة القضاة في اقليم في ذاته سكران واما لا يجد الا رتبة المصالح
 فلما انقضى من سكره قال لا تزل في ما انكبه هذا الامر غير الامر الاول والامر
 الاول لا يزل في الامر الاول والامر الثاني في الامر الثاني فقال ما رتبة ما انكبه
 فقال لا انكبه الا الله الله محمد رسول الله فلا سمع اقليم اسم محمد من غير انكبه
 ساجدا لتعظيمه فقال سبحان الوجود الطاهر والوجود العظيم لا تعظمه
 ساجدا لتعظيمه له مع الله عليه قال لا سجد الملائكة لله عليه السلام لتعظيمه
 له فاعلم من تعظيمه ما ذكره وقد قرأه تلك الاذكار ما انكبه لا يزل
 نفسه مع الله عليه قال بلدت وسالمة اقليم فرفع رتبة من السجود
 امره ثم وكتب امر بكتبه ثم قال يا رب في محمد الروح التي قرنت اسمه
 ما سكك لا من قوله فعند ذلك انشأ اقليم في جلالة ذكر محمد صلى الله عليه
 وآله وان لمقام الرسالة جهتان جهة الاربعة وجهة لا رتبة فخلق
 اقليم باجلالته وتاديب بالابرار فخلق من من جلاله الاربعة مستلثة
 مستلثة لاهوتهم والحيث بل اختار منه ولدت عليه السلام
 فقال اسلام عليك يا رسول الله فاجابه مع الله عليه السلام من الله تعالى
 بالحمد والوجوب لا تنافي في الخلق والتفديد في السجود الغياض فافهم الاشارة

في قوله

في قوله ثم است برنكم عن سيرة السلفهم ولا تخافوا منكم ولا تخافوا منكم
 سيرة فائدة في رتبة فاذا تم مراتب الامر والامر في نفسه قال انكبه
 مع الله عليه وآله انكبه قضاة وقد روى ما انكبه لاهوتهم فخلق اقليم
 بساكنه قضاة وفرداه وهو خالق الاربعة رتبة فافهم مع الله عليه السلام
 وابناءه وطلابه في الامور الحرة التي بعضها فوق بعض في رتبة
 الاربعة الاول في رتبة التي برزت بوساطة اقليم فخلق قضاة وقدره
 خالق الاربعة رتبة فخلق مع الله عليه السلام حجب فلا يخلق بعد الامور لان
 القبل والبعد من الاربعة رتبة فخلق مع الله عليه السلام حجب فلا يخلق بعد
 ذلك ذلك سيرة لا يهينه الا الله والسر ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم
 ثم خلق الله ملائكة يصلون في حوزة الاربعة رتبة ويستغفرون
 لاهوتهم لاهوتهم في خلق الله في رتبة حوزة الاربعة رتبة ويستغفرون
 اشياء اعظم واجلاله وامكانه والامر وجعلها لاهوتها واهل الطاعة
 ثم خلق الله جل جلاله بعد اقليم الملائكة يصلون في حوزة الاربعة رتبة
 صلواتهم عليهم مستغفرون لاهوتهم لاهوتهم في رتبة حوزة الاربعة رتبة
 استعملون بالقلم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم
 وهم الانبياء عليهم السلام في مقام السيرة فخلق اقليم سائر البشر في
 الملائكة وقدر خلق الجنة ثم خلق الجنة من رتبة الاربعة رتبة فخلق
 القلم الذي هو مقام الاقتران لا الاسفل وزيفها بالتعظيم لاهوتهم لاهوتهم
 عليهم السلام او تعظيم الله وادله لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم لاهوتهم

المؤمنين وسخاوة وهه الاطباء المستحقين خاصة والاطباء الغير
 المستحقين هو التذير لغيره من الامانة واداءها لاهلها وتلك
 الامانة هي الحرفة في اسرار الارض والجمال فليس ان يجعلها
 وتنفق منها وجعلها الانسان وهه ولا يزال يحول عليهم الامانة
 هم من الامانة والامانة هو الخلق من جنس الانسان
 المحصول من طينته وهم من اولاده عليهم السلام لانهم خلقوا من اصل
 طينتهم وتخلوا بها ولايتهم وهم اهل الطاعة لانه لا طاعة لهم
 هه طاعتهم من يطع الرسول فقد اطاع الله
 ثم نظر لا باقى الجوهره بعين الهيبة فذابت خلق من جواهرها
 ومنزله بالارضين فلا خلق الارضين صارت تنوع باهلها كالهيئة
 فخلق الله الجبال ما راسها بها ثم خلق منها من عظم ما يكون في القوة
 فدخلت الارض ثم لم يكن قدرى المكنت قدر خلق الله صخرة عظيمة
 وجعلها تحت قدرى المكنت ثم لم يكن للصخرة قدر خلق الله لثقلها
 لم يقدر احد ينظر اليه لعظم خلقته وبريق عيونيه حتى لو وضعته البحار
 كلها في احدى منخريه ما كان الا كخرولة ملقاة في ارض بلاه فدخل
 النور تحت الصخرة وجعلها في ظهوره وقوته واسم تلك النور بهوتا
 ثم لم يكن لذلك النور قدر خلق الله هو باعظها واسم ذلك النور بهوتا
 فدخل النور تحت قدرى النور واستقر النور في ظهر الارض فالارض

كلها على كاهل المكنت والمكنت هي الصخرة والصخرة هي النور والنور هي
 الهيبة على ما دلتها على احوالها والهيبة هي الهيبة على ما دلتها
 عما تحت الهيبة فلما نظر الله الى الجوهره بنظر الهيبة وتلك
 الهيبة هي الصخرة فخلق الله من تلك الجوهره وتلك الهيبة
 صارت الخلق اسبقه تفكك بين اجزائه الهيبة والكثرة
 ما رايته هي الهيبة من الخلق بين المختلفات والماضين من الخلق فاذ
 ذاب بها تلك الهيئة صار ما في جوفها من تلك الهيئة وتلك الهيئة
 بالبحار صارت دخانا وصار الدخان سماء ثم استقر السحاب في
 وصار على نظره الارضين وتلك الهيبة هي الهيبة في الارضين
 والارض المعروفة عند العوام بدليل قوله عليهم السلام في الفقرة الآتية ثم خلق
 العرش من صياحين ولوليت عزت ان الهيبة من الارض المعروفة خلقت
 بعد خلق العرش لا قبله ولوليت عزت ان الهيبة من الارض المعروفة خلقت
 المعروفة عند العوام بدليل قوله عليهم السلام في الفقرة الآتية سكن نور
 صم الله عليه والكرخت العرش ثمانية وسبعين الف عام ثم انزل نور
 الى الجنة الى اخر الحديث الشريف فذلت تعلم ان الجنة لم تكن في وقت هذا
 العرش المعروف بل هي من السموات والارضين بالهيئة فتلك السموات
 والارضين هي سموات الارض السبع والجنة باعبار دار ضرها من
 القرب الى الجنة في عالم انفصيل لان انفصيل اجزاء الارض في الارض المذكورة
 السبعة اجزاء هذه انفصيلها خلق الارضين تنوع باهلها وانما

انقل الى سورة المنتهى في سبعين اضعاف ثم انقل نوره الى السابعة
 ثم الى السابعة ثم الى الخامسة ثم الى الرابعة ثم الى الثالثة ثم الى الثانية
 ثم الى السابعة الدنيا لان الله ان خلق آدم الحديث
 اعلم ايديك ان الله ان هذه الارض هي مراتب هذا العالم المحسوس كما ان
 اليه سابقا ولا يظهر في نفس جبر الله عليه السلام ففكر في قوله عليه السلام ثم
 خلق الله العرش في ضيائين احدهما الفصل الثاني العدل لا قوله عليه السلام
 ثم خلق من بعدهم اربع المراتب وانت تعلم ان هذا العرش خلق في
 ان جوهه في طول وعرض وعمق وليس من جهة الفصل والعدل
 العقل والحكم والعلم والاعمال ذلك لا يتاويل حسابا وانت تعلم ايضا
 ان اوضاع المؤمنين خلقت في عالم الذر وهو مقدم على هذه الدنيا
 ليسوا بها وارضاها بارجحة الاثام فيلحق ان يعلم اول ما في السابعة الدنيا
 فاعلم ان السابعة هي جهة العلو والارض جهة السفلى وجهة العلو في كل
 مقام جهة الرب وجهة السفلى في كل مقام جهة النفس في عالم الشجر
 وان كان كل واحد من الجهات في عالم الكون والايها اذا كل
 قد علم صلواته وتبشيره ويسبح له ما في السموات وما في الارض وما يكون
 في السموات والارض والسموات والكفار والمنافقين والجهال الممتنعون
 لا يعلمون بآيات صلوة وتبشيره وهم عن هذه الاحوال عالمون عالمون
 مستجوبون مصلون كونوا ليس في الكون والاعمال والصفات الكونية في فضل
 ولا في الجنة والجنة والفضل والنجاة في الشجر والافخر في عالم الشجر ان
 الممثل امر الشجر في جهة القرب في المثل العالم فيصير علويا

سورة

ما وادان اقبل المنيع امر الشجر في جهة البعد في المثل
 فيصير بعيدا من الدنيا سفليا في هذا لتقربك من عالم الشجر
 مثلا في كونية لا شرافة فيها ولا حاسة شرفا فان امثل الشجر
 الشجر فيصير بهاء اول شجرته وان امتنع فيصير ارضا اول شجرته
 شجرته وهكذا السابعة الثانية الكونية ان امتنع فيصير بهاء ثانية
 شجرته وان امتنع فيصير ارضا ثانية شجرته فيصير بهاء ثالثة
 وهكذا الارض في باقية السموات والارضين وهكذا الارض في الجليل في السموات
 والجنات والنار وكل خير وشجر صلاح وفساد فلذلك في الاخيار والافضل
 عليك ان الارض الاولى تحت السماء الاولى والارض الثانية تحت السماء الثانية
 وفوق السماء الاولى والارض الثالثة تحت السماء الثالثة وفوق السماء الثانية
 وهكذا في سائر السموات والارضين السموات فاعلم في ذلك ان الله
 فاعلم ان هذه المراتب فوق هذا العالم بعشر درجات وعلاكم في سمه
 وقمره ونجومه وعنا صر وارضه وبلده ونهاره وضيائه وظلاله وكل
 تلك المراتب في عالم الشجر فوق عالم الكون وفوق هذا العالم في جهات
 وليس في مجال التفصيل ولا امتنع عن القليل وهو كاف في السبل
 والجاهل لا يقع بالليل فلهذا الملك بين ومعلم قليل فاعلم ان المراتب
 سقف الجنة كادحة سقف الجنة عرش الرحمن وذلك السقف هو عليه
 صبي الله عليه واله كادحة فلهذا المؤمن عرش الرحمن وقد خلق الله في صبي
 الفضل والعدل والفضل هو الزاوية التي كضياء الشمس فانه فضل في
 ونراها التي تعلقت بها مساها والعدل هو استرا الحقيقة في دون حفظ
 وميل لا طرف كضياء الشمس الغاضل منها المستوي لا شرافة في الاشياء

١٠٠

وظائف

وكل واحد واحد واقواله جميع ما يجد بالبينه لنفسه شيئا في نفسه وان اراد
للمفارقة الحقايق قوله تعالى ان الله يفرق بين المؤمنين فيهم ومنهم ومنه حكمته
الافقه وانما اليه يرجعون فانما اشترى العلم الداني جميع ما في نفسه العلم
الكاره وحده وحده وهو بنفسه لا يكون شيئا في نفسه فيعلم العلم الهادي
فاشترى رطلها فقلنا لا ت قال في هو بها مثله فاطهر عنها افعالها
وهو قوله عليه السلام اذا كنت مائسا فحركت ذراعك فاعلم بانك بطئت
بينهم فصار الذراع تابعا حقيقيا ومعصوا طافقيا وعبد المطيعا
عينه علم العلم واباؤه بوزن من الخلق ليس فيك من الخلق ابد في نفسه
والله رفق في الخلق فقلنا لا تساهل في صديق قوله تعالى ان الله يفرق
الافقه والذين هم محبون وهذه الحقة معية غير متناهية في ذلك لا
يلزم ان يكون في حق العبد الحقيقة الذي لا في جميع مراتب الخلق
وفي جميعها وذكر ان في قلبه وسطح فوه في ذلك في جانبته وجوارحه
ففي صديق في حق ما يشاء وموت ولكن انما روي من يطع الرسول فقد
اطاع الله والامام في غيرهم فقد روي في غيرهم فقد جعل الله في كل
الامر الا العلم الاستعانة في درجات قدس في جميعها سر الحقة والحاد
من العارسات الحرة حيث تعلقت بها بحسب الاجلها تارافا في
مقام الاشياء الاطاعت والافاضة والاعمال وذلك الحقايق في درجات تولوها
مقام العبيد الذين عبادتهم لمواظبه لاجل الخوف والاشية مقام الاجرة
الذين علموا لاجل الخافعة وطاعوا في اعناده فيدعونهم فزنا وطاعوا
والاشية مقام الاجرة الذين عبادتهم لاجل تحقيق الربا الخوف والاطاع

وذلك مقام العارفين ثم بعد ذلك مقام الصالحين الذين يحتفلون في الصلاة
 والعمل بالمعروفات وترك المنكرات ثم بعد ذلك مقام العلماء الذين
 الذين علمهم عن بصيرة ويقين دون التقليد والفتن ثم بعد ذلك مقام
 اصحاب الكسوف والحكا الذين دليهم دليل الحكمة الذي فيه لم يبق
 اهل الجاهلية والمعرفة المستمرة بعد ذلك مقام اصحاب الرياضات الذين
 يقنعون بالقليل ولا يطلبون الكثير والقليل هو العمل بالوجبات
 والمندوبات وترك المحرمات والمكروهات والمباحات والمقامات
 مقام الساجدين بعد ذلك المرتبة السابقة وذلك لاول السيرة مقام الساجدين
 بعد رتبة الصوفي فعل العبادة ذلك مقام الساجدين الذين اذا ذكر الله
 وحيت قلبهم واذا تكلمت عليهم اقبلت قلوبهم ايمانهم بشتون في الحق
 بين الاجابات والخصوع ان الخصوع قد يوجد في غير محبة كما قال سبحانه
 خشعوا لصلواتهم يوم يحرجونه في الاجابات منها والدرجة السيرة الباطنية
 بعد الخصوع واعلم من الاجابات والاجابات لا يوجد في غير محبة ولذلك
 لا يقع صفته لغير المؤمنين في القرآن بخلاف الخصوع فانه في غير محبة
 في الواضع صفته لغير المؤمنين فهذا المقام مقام وجوه النفس تارة
 ووجوه الرب اخرى فلم يصحح النفس تمام الاضحية لان هؤلاء لا يخضعون
 كلها ذكرااته عندها وحلت وتلاوات وكلما ذكرت نفسها خمدت وانطفأ
 نورها وصيادها والمقام الرابع مقام العارفين بالله الصالحين لا مقام
 العقدة قد اذهب عنهم الرجس وجهر الاضطراب والكثرة والبهائم

وذكره الله

وذكره الله تبارك وتعالى وظهرهم تطهيرا وهم اصحاب اليقين المميزين
 للاخوة الذين المميزين بين اسماء الله الحين لانهم جاهدوا في محبة
 شتى ووجدته عنده فوهم حاسبهم ومورع الحساب في هذا المقام
 درجات عند الله سبحانه كلها درجات اليقين ليزهوا بها ما مع العلم
 فاولها مقام علم اليقين مقام احقل المنخفض المائل اليقين القليلة
 الكثرة العالمية غير الحقة والبرج الحقيق والكاتب لم يطو في
 مشيئة ثانيا مقام معين اليقين مقام لعقد المرتفع الذي لا يقع
 في الصورة المجردة والمادية الكلية والنقل مقام الصوامع مقام الامس
 والهاد وزهال الكثرات وظهر الاضداد والهاد مقام حق اليقين
 مقام نفس الصوامع الذي عرفه فقد عرف الله وزعمه فقد عرفه
 ومقام لما مع الله حالات هو فيها نحن ونحن فيها هو ولكن نحن
 وهو هو فذلك منهي السيرة العرف والعلو ومقام كمال العبادة طيبانه
 في طلال المحبوب مقام هكلك الاستار والاعمال والكشف عن حقيقة
 الاسرار وصحى المعلم ومحو الموهوم حتى ان المحبة من نوعه ليس المحبة
 لانها حجاب تزل الله سبحانه في ربه وفي المؤمنين والزمهم كلمة التقوى
 وكانوا الحق بآراء اهلها ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محبتا يكون
 من جنس الله الا هو رابعهم ولا غنة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
 الا هو معهم ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم
 فاذا فهم نور المعونة في الصوامع رابع المحبة وشمات في طلال المحبوب
 وانه المحبوب ما سواه وصار في سويدانه ذكر الله سبحانه في المبدء والاصال

كل من اراد الوصول والمركب ذلك قبله وفوق ذلك رتبة ومقام
فمن كانت التوحيد لا يمكن الوصول اليها طوعا ولا عرضا فيها مقام
الوحدة والسيادة والصدية ثم المقام الاحدية ثم المقام الالهية
المتجسمة بجميع الصفات الكائنة ثم المقام الهيبة ثم المقام العلية
ان قلت هو هو فالله والواحد كلاهما انما هي ذات الواحد
المسماة بالخالق من حيث الخلق ثم مقام الذات التي هي الصفات
ثم الله لا يخالق ولا يؤخذ لاحد الاشارة ومع ذلك كله لا يصلح
الانذار له سبحانه واما الترتيب من حيث صفاته واسايرة وظهر رتبة اولاد
والآلة لا تسمى لهم الا تارة الا في بعض محققين لهم الحق
اولا لم يكن ربك الله كل شيء فريد بالجلالة ثم عجن هذه الاشياء طينة
محمدية بعد فائدة مقام القسطية التي يحكم حوله جميع الانوار ثم خلق
من بعدهم ابناء المؤمنين من امت محمدية هم عليه وآله بقوله سبحانه
ربكم ومحمد نبيكم ومع واحد عشر من ولده وناطه بصديقه اولياؤكم
ولستم تعلمون اوليائهم وتعاذون اعدائهم بعد ان كان لا رتبة
واحدة في كون صفة الله اليقين مبدئية ومنذرين لاحيانهم
في عالم الشرح وتنفخ روحهم فيهم بعد ان كانوا اوصاف في عالم الكون
واذكروا ان كنتم امواتا فاحياكم بايها الذين آمنوا استحيوا الله والرسول
اذا هم عالم لما يحكم فلما دعاهم الله بلسانه دعوة الحقيقة استحيوا
من تلك نور وشرق ذلك النور في الكون فيهم في ليل وامن وطمع
اعرض وكفر نصار النور في طينة المؤمنين ورجالهم كما قال في انفسهم اهلك

منهم

منهم وحي وكادهم خلق آله المؤمنين من نور وصيغهم في رحمة تاليفهم
المؤمنين لا يسهوا وانه ابراهيم النور واسم الرحمة ذلك النور والروح في الله
هو المعبر عنه بالناماء اعذب في حصار الطين الذي حبس في التراب الذي
ابوه ابراهيم عليه السلام وهو التراب الطيب الذي افوه وصدقه في اصل كل خير
فمن رتب سبحانه بيده ذلك الماء والتراب في ذلك النور والرحمة وتلك الكثرة
والا حادثة خصا طينة طيبة على شدة وقيل ذلك ليس ميتا كونه فان
انكر شكر تلك الدعوة واستغنى عن لقود ذلك الماء في بطون بتول صار
ذلك لا غاية الاستساج ماء اجاجا وصحب في الخيال وخصر خصا طينة
خبيثة سيجتثها وليس قبل ذلك يحسن بل كان الناس قبل الدعوة
امت واحدة كل رتبة هذا العالم ما رتب في خلق الرحمن في نفا وتاثيرهم
الشيء الاول في قوله لا تذكرون فكان الناس في الدنيا قبل دعوة الانبياء
عليهم السلام امة واحدة ليسوا بمؤمنين ولا كافرين فاذا قام بين كل رتبة
الرسول ودعاهم لا اله الا الله سبحانه فطمع في امن باختيار منه ومنهم من كفر باختيار
من بعد الدعوة فلكذلك الامر في عالم النور صرحا بجهنم فاذا امن وطمع
هناك باختيار امن ههنا باختيار وركب هناك باختيار منكر
ههنا ايضا باختيار واما النورين من ابا الكواكب من قبل ذلك يقول
عليه السلام ان الله ثبت للجنة والنار الموقفين سيدكروني يوم انا
ثم خلق الشمس والقمر النجوم لترتبة تلك المواضع لولادة من النور من
الارض عليه السلام والبقول وبالنجم هم يهتدون في هذا العالم بظهور من
الشمس في سورة الشمس وضحاها ويوجد الدليل بظهور نور النور في

وهو محروك وعلم عليها السلام في ليس البشرية والادراك عليهم قداما انما بشركم
ويجعلهم والنجوم هم الائمة عليهم السلام في تلك المرتبة فمثل اصحابه كالنجوم
باتهم اقتربت من ههناهم والمعاد بالقياس انما تلك النجوم الطالع والظلام
هي ما يتاهاها والاراد بالملكه هي حكمة تلك النجوم والاراد بالملكه هي حكمة
الملكه ما يتاهاها فذلك كله خلق من نور محمد ص الله عليه وآله ونور ص الله عليه
والله في العالم الاعلى لا ينافي الضياء والظلام في العالم الادنى لا طلاقه
في الاعلى وتقيده في الادنى لا عرف في سبع قنات كما كانت الانوار
اي انوار محمد ص الله عليه وآله في هذه المقام وانوار سبعتهم
سكن نور محمد ص الله عليه وآله تحت العرش وهو سقف الجنة لا ورد
سقف الجنة عرش الرحمن ثمة سبعين الف عام وقد تر وجه النبي
السنين ولا مجال له الذكر في كل مقام ثم انقل نور ص الله عليه وآله
الى الجنة والمعاد الجنة المادى وهو في الجنان في مقام كسوف في كل العالم
في سبعين الف عام ثم انقل نور ص الله عليه وآله الى الجنة المنطق
وهو مقام الشجرة البقية جعلها ثابتة في الكرسي في الجنة عليهم السلام في كل
معلقة في السماء توفى كل واحد باذن ربها وتفضل بها سبعين
الجنان السبعين في سبعين الف عام ثم انقل نور ص الله عليه وآله الى
الساكنة في كل كوكب الحكاء ومرق العقول الجبروتية في السماء السابعة
سواء في كوكب العالم ومجاها العلم في الجنة ثم في السماء الخامسة
المير في كوكب العاكس ومرب الملوك في الجنة ثم في السماء الرابعة

سماوات

عن المراد حالية عن القوة والاستعداد فملكه من خلق معصوما
بالطاف والبر وعنايتهم ولا يعصون الا امره ما تومرونهم وما تنهى عن
معيون ما يكون لا يرفعون عن مقامهم ولا يخفضون ولا يرفعون مقام
معلوم لا يرفعون ابرافعة ما دل عليه الكتاب العزيز والاحبار في كل
وصحىح الاعيان في كل لا يرفع معط عباد الملك معصومين مطهرين
عن ارجاس المعاصي والخطيئات ما ذاب من ملكه في كل لا يرفع في
سبعة مطلقا ان صدر عن اهل العصمة سلام الله عليهم جميعا ما خلق
ذلك طاهر لا يرفع من غير ما فهم المعقول الذي خصه وافضل القدر
وحمل على ارادوا عليهم السلام ولا انك انهم عليهم السلام لا يرفعون ما هو
منهم من طافه بل يرفعون غير ما يرفعون ما دى النظر والارادوا
عليهم السلام ان ان رفعتوا الملكة حجاز المعصية ووقر عا في الاجساد
لمشاهدة الكرم عليهم السلام وقاوا عليهم السلام كقرباء كان الامر لا يرفع
ما ارادوا انهم يرفعون في جنتهم عليهم السلام غير ما ردهم فاذا ذهبوا
ما ارادوا عليهم السلام لم ينكروا عليهم بصدوقهم ما رادوا لانه منهم وهم
في كلامهم تصادفهم في كل ما يخرج والحكام معان متعددة فان لم يكن
قوا منهم عليهم السلام من غير متبادر الا في من منهم في كل ما يرفع
يرافق من منهم سلام الله عليهم في جهادهم احضار المشاهدة في الملكة
ما روى في القر والعا في من الباقر عليهم السلام انرا اعطاه من هاروت
وهاروت فقال عليهم السلام ان الملكة كانا نزلون في السماء الارض
في كل يوم ويلة في كل يوم اعمال الاوسط اهل الارض في كل يوم في الجنة

في مطر فها وبهم جود بها لا اله الا الله فخصي اهل النار في اعماله
اهل الارض في احوالهم والكذب عتبه تعالى وحملهم عليه في زجرهم الله
ما يقبلون ويصفون فقال طاعة من الملائكة يا ربنا انا نخضع
خلقك في ارضك وما يصفون فيك الكذب ويقرين انهم في
من احوالهم الله نهتهم عنها وهم في قبضتك وحتت قدرتك قال تعالى
الله عز وجل ان يري الملائكة سابقا عليه في جميع خلقه ويعرفهم ما ترون
عليهم ما طبعهم عليه من الطاعة وعلى برغمهم من الشهادة الانسانية
فاوحى اليهم انهم انذروا عنكم ملكين في اهبطهما الى الارض
وجعل فيهما طيارين البشري من الشهوة والحرص والامل كلهم في
والادم ثم خشيهم في اوطاعته وحالفهم الهوى في اغدا بواله
هاروت وماروت وكانا من اشد الملائكة قولا في ايعب ليل ادم
وسبنا غضبنا عليهم فاوحى اليهم انهما ايهما اهبط الى الارض فقد
جعلت فيك طيارين الشهوات والحرص والامل ما لا ياكل جعلت في
به ادم وافي امره ان لا تسركا شيئا ولا تقبل الهوى في افسادها
ولا تزيئا وتشرا في افساد الارض في صورة البشر والباسم
في بطنها فاحتملها بل فرح لها بنا من فرحنا بقولنا في افسادها في افساد
جملة حنا من تزيين صفة مستقرة في بطنها فاما ما ملأ
حننا وحبنا وانا طاقها وقعت من قلبها في موضع واحد في
الشهوة التي جعلت فيها فلا اله الا الله من قسمة وخلان وحارها
ورادها عن نفسها فقالت لهما ان لو ربنا ادين به وليس في ديني

ان حبك

حبك الا ما تريد ان لا ان تدخلنا في ديني فقال لا وما ديت
ان في العالم عبده وسجد له وهو ممن في ديني وانا محب لثابت في ديني
وما الهك فقال الهى هذا الصنف من كل الاصابة فقال له هاتين
ما يهين عندنا والشر لك لانا ان سجدنا لهذا الصنف عبدا ان كنا باه
وهذا نحن نطلب الزنا ولا نقدر في مخالفة الشهوة فيه ولو لم يحصل
هذا ما لا اله الا ان حبك لا ما سالتك في ذنوبك هذا الخمر ما شربا
فانما قرأت في حنا وبريد لغان مردك فاما طينها وقال الهك
حصال ما يهين عند الشر والشر والافور في الزنا انما
في فصل الاخفاء وطرفا قال ما عظم البلية بل قد حبنا في
قد كنا اشرنا هذه الخمر اجدنا للصنف في الشر وسجدا ثم راينا
فما هيأت لذكرك دخل عليه سائر اهل بيته في الحال فرغوا منه
فقال ليكا قد خلونا بهذه المرأة المعطرة النساء وقد تاسفنا
على مثل هذه الفاحشة انك ان رجلا لا ضل بك وخرج في ذلك
نفهضت فقالت لا اله الا الله ان لا وقا طلع هذا الرجل
علينا وعرفنا كسا وهو لا اله الا محب محب فبادر واقتلاه قتل
ان يفضحنا جميعا ثم دنا فافضيا وطرفا مضيقا في افسادها
لا اله الا الله فادركا وقتلاه ثم رجعا اليها فلم يراها وبيت لها
ونزع عنها رايها وقطاع ابوها وسمها فاتها انما هبطها
لا الارض من لبيش طين الله تعالى ساعته في الهلاك فعضتها باربع

ذكر كذا لمعنا وقد نفيك عنها قدم اليك بينا ولم تراجها ولا تحبها
 وقد كنتا من سقم اهل الارض المحامي وخر غصن عليهم ولما جلد
 فيك لم يطع طلقه لشرى وكان عصبك من المعالي كهي ياتهم موضع خذالته
 فيكم نالها كان قلبها في حب تنك المرأة لان نال عليهم السلام خير الله عز وجل
 بين عذاب الاخرة فما ال اصرها لصاحبه يتبع في شهادت الدنيا اذ
 صرا عليها الا ان نصير الى عذاب الاخرة فما ال الاخران عذاب الدنيا
 لم تقطع وعذاب الاخرة لا القضاء وليس حقيق بان تقار
 عذاب الاخرة الذي الدائم عذاب الدنيا المنقطع الغاية فالخيار
 عذاب الدنيا وانا نعلم ان الذي السحر يرض بابل لم لا علم انك
 السحر في الارض الى الهاء فها مغزيان فكلان معلقات في الهوى
 الا يوم القيمة تنهت ما قول بحول الله وقوته ان احد عمل هذا الحشر
 ان هاروت مشوق في هار هار اذ انهم والوا والنا، مبالغة
 في الهوى كذا في ملكوت وجوه ولا هوى واصفا لهما من
 عالم الروح الذي قد انهم جميع الصور غير غايه الا انهم في بصيرت
 في العقل المعرف عن الصور وفي النفس التي هي مقام الصور تلك
 الصور كما ذكر في عالم الروح كذا في هذا عدم ولا اعبر عن عالمهم
 الرقيقة وبورق الاس الذي علاه في غاية الرقة وفيه شبه عالمهم
 وما نوت ايضا مشوق في عالمهم مولا الما انظر في شيا مواصفها
 بعضك بعض والارواق، ايضا لمبالغة والكثير والمزيد منه
 عالمهم

عالم النفس الذي هو مقام الصور الخفية المتكثرة المتعددة في غاية الكثرة
 في عالم الغيب وهما مكان لانها طرنا وجود الشخص في ان الشخص في عالم الغيب
 مركبة في مادة نوعيته وصورته نوعيته ومادة كميته وصورته كميته
 مادة النوعية هي القواد وصورته النوعية هي العقل الذي له صورة
 معنوية كلية ومادة كميته هي الروح الرقيقة التي تسمى النفس
 وصورته كميته هي النفس الخفية له صورته وهذه الاربع هي نفس
 عالم الغيب وكلية وجوده وكذا في عالم الارض المركبة في هذه الاربع
 الاربع كذا في عالم عيانا وقد علم اولوا الالباب ان الاقدار في
 ما هنا كذا في عالم الارباب ههنا والعبد في حوهرته كنهها الربوبية
 فاقول في العبدية وحول في الربوبية وما خفي في الربوبية حسب في العبدية
 فمن مركبات هذا العالم هو الكلمة التي ترى تركب في الحروف في المادة
 نوعيته وصورته نوعيته وهما اللباد الذي عيان عن غيره بصورته فاذا
 اردت ان تصفي منه كلمة ايجاد مثلا صنعت اول الفاديا، جيا
 وما لا وهي منزلة اللبن لعارة كلمة ايجاد وهي مقام المادة الشخصية
 الا ترى ان اللبن صالح لعارة هذا البناء، وغيره والخصيص بدون
 غيره ويمكن ان يصاغ في منها جدار مثلا وغيره فلم مقام المادة
 ثم اذا صنعت لبنه الالف والباء واليم والدادك ومن بينها
 التي تيب المحصور جعلت بعضها ايا وبعضها اسفل حصلت
 كذا كلمة ايجل مستحصا معينا فزانت عيانا ان كلمة ايجل ابيع
 مراتب كثيرة والكائنات كذا واحد من مراتب مراتب اخر من كل مرتبة

في الحركات الاربع حرف لها وطرف هذه الحروف الطاهر الذي رايها
 يحكى كل واحد منها مرتبة من مراتبها لا لفظيها مادتها الفوقية
 التي هي جهة الوحدة والسطوة وعدم اليقين ثم البناء التي هي
 دون الالف مرتبة في تكريمها بمرج واحد يحكى صدرتها
 الفوقية التي هي بعين الاول ولها صورة ما معلوم في الجيم
 التي هي تكريمها بمرتب يحكى مادتها الشخصية التي وقعت في مقام
 الثالث ثم الالف يحكى عن الصورة الشخصية التي انتهى المقامات
 بالنسبة لانها الشخصية وما يترد في وجهه هذه الحروف الاربع
 ترى كل واحدة لها ملكية بالنسبة الى الكلمة التي هي في الحرف
 التي تتركب منها الكلمة فالحرف الواحد وحدها ومقامه في الحرف
 قبل التركيب لها ملكية ومرتبة بالنسبة الى الكلمة وجوده في الغيب
 فيها ملكان لانه واحد اسائر الملكة فقام مقامها في مقامهم
 عالم الملوذ مواد عالم الشهادة وتناسبهم بعالم الشهادة مثل ذلك
 الكثر وتناسبها اقل في تناسبها روت وماروت الذي هو عالم
 الروحي والنفس والذات يكون تشبيها على اوساط ولذا آدم الكثر
 لعدم التناسب في تقاربها وايتلاف في اتحاد يكون صفاتهم في مقام
 واحد لهم شبهة وكلما يكون ذلك بعد يكون صفاتهم واحدا لهم
 واحد لهم شبهة ما كانا وتباينا ما كانا في الملكة البرازخ الا الدنيا
 وفي مقام عال في ادم وصعود الاعمال الغيبية فيهم ما فعلوا في الدنيا
 عليهم ما فعلوا في الدنيا الملكة النورية الصافية في الملوذ باط

في ادم

في ادم هم الذين لا يظهرون فيهم النفس والرب العاليية بل هم الذين يحلزون
 في مرض الطبايع طبايع هذه الدنيا ويحكمون في فعلهم ويقولون
 في حسب طبيعتهم بلاديتهم وكل هل في مرضات الله الى الدنيا
 ادم في ساطع التي هي في عالمها يكون ويربون كما في الانعام في صفات
 بصفاها في كل عمل في ما جعل عليه بدون لغير التفكير في الصور
 مثلا يصور ويتكلم ويتشبه فيجب في فعله والى هو في عالمها
 ويجب الاستئناس مع انسا، والضعفاء، ويتكلم في حسن معاشرته
 ويتشبه بوجوده والى في علمه وينذل ويرفع الناس ويجود في كل
 احد ويجب الناس وعالم الناس ولا يتعاضد الوفا، في مع احد
 وطبعه كانه لا يربطه ويصالح مع كل احد في سواد في فعله
 ويكون نفسه دائما في ضيق وفي ضحك ويجب الخلوه ويستحسن في
 وغير ذلك من مقتضيات السواد، وكل واحد من اصناف هذه الاربعة
 في الناس ثمانية كذلك في حسيه في حسيه وهو بلا رتبة وفكر
 ولا يلاحظ ربا ولا يفتا ولا امانة صفاته وافعاله واقواله في باطنها
 بعض صفاته في حسيه في الاحيان بعض صفاته التي تجازي في حسيه
 سائر الصفات فوافقه في الصفات في احوالهم في صفات
 حسيه ليس في الواقع للمقرب لا في سبحة بل في حسيه في حسيه
 هذه الاشخاص اليهم هو في حسيه في حسيه في حسيه في حسيه

التي جندوا لها في حياض هذه الظلمات التي بعضها فوق بعضها
فأهل هذه العرصة انهم الا كالانعام بل هم اضل وانك تعلم
كلهم ملغون عن الحق ومن سواهم ليس يحقهم ومبطلهم ليس
الا كالحال المقامرين وان كانوا في عرصتهم بعضهم مازون وبعضهم
خاسرون ولكن عندهم اعتبار البصر ومنهم من فتنه فتنه انهم
قلبه وبصيرته كلهم سواء لا يعبروا بحد من حد حديد ومبطلهم
ومنهم من كانهم واقفون لديه على سواهم عبد الشيطان فله
بالرحمن فلذلك اراوا الملائكة افعالهم ومعاملتهم مع الرب كما يادروا
لما اتسببوا ولما ابرهم ان يغضب عليهم ولما اعلوا اما يستودع
في كوامن اركانهم من التفرقة وحقيقة التوحيد التي يفتك تلك
الاستار سائر الظلمات بدعوة الانبياء والمرسلين حينئذ
وهو سبحانه يعلم ما خلق وما لا ياتر وعلم ما من وراءهم الا يعلم ما خلق
وهو اللطيف الخبير واما الكافرون العاكفون العالمون من غير انهم
فقد فكروا هذه الاستار وجذب حديدهم الا غاروا في هذه الدنيا
المكسبة الجبار والمغفول والارواح واليهات في اناء الليل واطراف النوا
فوصلوا الى حجاب الوجود القهار وصاروا بافهم انوار الله ومقامهم
في العلم لم يخلو منهم مقام فيصير من انهم الملائكة اعظام
ولم يقدروا ابتداء حيازة وروى انهم في حيازة فيهم
خدمهم وحشهم بارادتهم يفعلون وما نرى لهم بما هم يعملون

ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون كما ورد من اهل العصمة والاطهار عليهم السلام
ان الملائكة لهم ايمان وخدام شيعتنا ولذا ورد فيهم ما رواه اهل الاعمال والادب
قالوا ما قالوا ولما لم يفعلوا ما يتبعون في كونه هذه الايات من سر الارباب
والاذا حالوا وتفرقوا الرحمن وتزير ليهيئوا وبادروا القول بغير علم
اللطيف الخبير المبرر اهلهم استغفهم الرحمن وحشرهم فامرهم ان يندوا
فكفوا ما اختاروا في اعلامهم في الرتبة والدرجة هارون والروح
النفوس اسرها بالنزول في رتبة لبر الدناوى ففلا ما ردها في
درجة وعرضه عرصة وكلما تلا في عرصة لب ما ليس تلك العرصة
والكل ما كلهم وشرا وساء بهم وعلا كسبا كما سبهم لان وصلوا الى
هذه الدنيا وسرا بامر ان يابل فلما فتحها اجتمعوا في ما بينا بالمران المارة
الحسناء المعظم المستنيرة فاقول باب كبريت ما توصله الى
ثم تخلص البليت في جوارحهم وسجوا والبليت فها دورت مازوا فلما تلا
في عالمها وصلوا اولاد في عالم الخيال والبرزخ وعالم البرزخ في عالم
الطافين انهم يوصلون الى الدار ثم يجازون منه في يوصلون الى
الدنيا فقام الخيال باب عمارة الدنيا واما بالباب مرة حسنا مشرقة
معطرة وسمها زهرة فلما ادركت في الخيال انزلت على عالم الخيال
وكوكب الزهرة هو الملقب بالخيال وهو كوكب اهل الطريقة الباطنية
ولهذا طراد يصعد المخلوقات وهذا الخيال كان ملكا عالم البرزخ
وهو ما كان في الخيال في تلك العالم الا انزلت على عالم النفس وكان في مشرقها
عنده اليها كما يكون عبده منها فليس جنتان كما يكون في جنتها

جفتان جهة من نفس وجهة الاربع نجهتها الاربع
 باطلة وتترقبه عن الله ان معاني الكثرات ^{وجهها}
 لانفس جهة ايها وكثرتها ونفس كل شيء ^{وجهه} وجهة
 قال تعالى خلق لكم من انفسكم ازواجاً لعلكم تهتدون
 النفس وكثرتها وجهة توجهها لالكثرات كثرات المظن
 والمشيء والمبني والمنكح وغير ذلك ما سوى الله
 سبحانه فهذه الزهره جهة نفس النفس وهي الامارة
 بالسوء والفحشاء والمنكر والبغى لان كل ما يدركه الحواس
 الظاهرة من السمع والبصر والشم والذوق واللمس تدرك
 لا الخيال وهي بانفسها لا تدرك حسن المحسوسات ^{وجهها}
 لعدم الصورة اذا المدرك الحس هو الخيال بافئدة لا غير
 وتنفرد عما هي محمودة لا تدرك محسوسات هذا العالم بانفسها
 وتنفرد بالابصار الخيالية لا بالبنية من علم النفس ^{وجهها} المحسوسات
 في الخيال هو المدرك لصور المحسوسات وهو عين النفس ^{وجهها}
 في ادراك ما في العالم الدنيا انما المناسبة بين المدرك والممكن
 في الشرع الى لولاها لعدم الادراك لقوله عليه السلام انما تدرك
 الادوات انفسها وتبينها لا تدرك الا نظائرها في الخيال المدرك
 للصورة الربط بين العالم العلوي والاسفل هو الامر للعالم العلوي
 المحسوس

المحسوس بسيط بالتوجه الى العالم الخفي المتكتم المصنوع في خلق الخيال
 الواقفة باب اجرات وسوسات هاروت وماروت
 النفس لان توجهها لا علم لكثرات لمستها التي يدركها
 منها لا دينه ودينه طاراي هاروت وماروت هذه الزهره
 المتزينة بالالوان المختلفة في بعض الوجهة وحركة الوجهين في الماء
 والنفط والفضة في محل واحد من سواد العين وبياضها ^{وجهها}
 الوجهة وسواد الشعر في رايه يدركها جميع الاضداد في انوار الصفراء
 وبهواء الدم وبماء البلغم وقراب السواد ورايا اجتماعها في انوارها
 واتحادها بحيث تصير شيا واحدا ورايا اجتماع الالوان في انوارها
 الحواس الباطنة مع الاضداد في ارض البدن ورايا في ملكتها ورايا في طبعها
 بانواعها وطوعهم وتنسبها بالوانها وانواعها ومسوغات صفته
 بالوان النعمات ورايا في ملكها سما وارضاً وانواراً وظلمات ^{وجهها}
 ونورها وافعاله ومفعولاته كذا كذا في قوله وادبر وجهه ورايا
 وعمراناً ونورا وصلاً وجادا ومعادن واشجاراً وحيواناً وبراق
 بين تلك المراتب وجواهرها وارضها وذوات وصفات وحركات ^{وجهها}
 ونسبها واضامات وشواخص واشباها وغير ذلك ما كان في خلق
 الدنيا من الكثرات المجتبى التشتت ما اجتمعت صورها المتباعدة
 المتشابهة عند تلك الزهره زهره الخيال لعلها الزهره غفلة عن بها

المحيط بها وزعم انها المستقلة لان النفس الوحدانية وتوحيدها اذ
 توحيدها لا يمتنع تغفل عن حقيقة اخرى لا محالة قال شيخنا صاحب الله الرحمن
 تلي في حوضه فاذا توحيدها لا الكثرات المتعددة غفلة عن الاصل
 وتحيي في هذه الكثرات عن المتناهي لا اذ ان يغفل ويولجها في
 وجبت ذلك فمما دعه اماره بالسوء كما بان الواضح مبانته للكثرة
 الواحد وضار للتعدد وليس كما تلبس توحيدها بالواحد
 بواحد الى الكثرات والى ربه الذي وبها الحكماء بين عيب
 ذلك فاذا ادعى ان تروا في لا بد لك ان تتدبر ما يدعي في الاصل
 ان تروا في من غير تدبر يدعي ومن غير توحيده الى الحقيقة فان كانت
 ادعى ان تروا في توحيدها الى ربه حتى تضمنت لكما الحاصر ولما كان
 قد نزل لا قبل ذلك ونسبها عالمها كل المبدأ فان كل صاحبها
 عيبا علينا ان لا نرعى لا نترك به شيئا فيما نال الحاصلتان الى
 ربنا عنها ولما كان قد شغفنا صاحب الكثرات قبله ما امرت لها غفلة
 عن بعضها الواحد المتوحد توحيدها الى الكثرات وتدبر ما تدبر في الاصل
 دنيا والطا ان يروا ما كانت لاها دام فيكما فرد الواحد الفريد
 تفقد على الولوج التام في الكثرات والخط الكامل حتى ولا بد لك ان
 تغفل عن الوحدة المانحة للتوحيده الى شرا من هذه الخرافة هي ان
 تكلم في صميمه والى لا تكلم اذا شربنا منها وغفلنا عن بكم في تفقد رعا
 الولوج التام ولا بد لك ان تقر بان غفلة هذه الخرافة هي صفة كمال
 خسرنا

فشرها وسكر وغفلة واراد عن مبدعها فغفل بالوهر ويمكنها عن غفلها
 اذ الولوج فيها وانما التام والخط الكامل على ما عناه في الولوج التام
 الوهر وارسل اليها ملبها فغفل عليها وعلى ما كانا وهذه الخرافة
 الحسنة المتزينة المقطرة فالمراد من الوهر هو العقل النافع الذي يوصل
 به الوهر ويكتسبه الجنك وهو مبدعها المستقر فيما لا يرى انما
 غفلة بالكلية عن يدعيها يقع في اذان بلوها ويصنع ذلك من غفلة
 سبحانه فان حجة الله هي الحجة الباطنة ولا تترك الله سبحانه عبادا
 حتى يفعل الشيطان في عباده ما يشاء ويلبسهم ويذهبهم في
 حيث يشاء وهو سبحانه لا يغفل عما يفعل الشيطان بل يظهر حجة حيث
 يرتفع غير الغفلة عن الناس ولكن الناس لا يروى فهم مع طمارة
 حجة وتبينها اياهم يغفلون ما يفعلون يعرفون نعم الله ثم ينكرونها
 هو سبحانه غفلة عنهم وعن ما هم اهل من مصيبتهم فلا يجرهم على الطاعة
 لغناه المطلق انا هديناه السبيل اما شكروا اما كفورا فلما رأت
 الوهر رسولهم من سمعوا منظره وتكررت عن مكانها وتالت في
 لقاء ولما تدروا عيل حتى مع وجود هذا الوهر وهو فيقينا كلنا
 استارنا ويدين عاتيه امورا لا نرعى ان ليس بها ولا سكران هو
 يعلم ان حاله في حصة وتدلى ليس الى صناع هذه الدنيا الفانية ليست
 عنده الا كسر الحقيقة بحسب الظان فاحتمل انا جاهد لم يجد شيئا و
 وجد الله عنده فوجد حيدر الله سريع الحاسب بقاء هذا الوهر
 لا يمكن الا تبان الى الكثرات وهو ما حقيق مد كونه كوكبا دائما



مع تذكره البالغ لن تقدرا على الغور في متاعه فان اردنا ان نذكره
فلو يدركنا ان تذكره فاذنكنا ويمكن وصلته لمتاعه انما
غير مضطرب من ساكنين امنين وانما له طبعنا ولا امكننا من
مع بقائه فلما استلقت النجوم فيها مع قربها الى ما انا الان
العقل في يد الغفلة ومقادير النجوم ليس ما عاين في المقادير
ما يكون في هذه الدنيا بل في كل عالم قوي في شيء نصف هو
كلنا نفس عاينه بكل يقص قوتها اما ترى ان مقادير النار تنح
مقادير النار تنح قوتها من النار تنح ما هو من جهتها
التي وكلما اكلت النار تنح قوتها من النار تنح قوتها
منه في ذلك النار تنح قوتها من النار تنح قوتها
فيها عاينه بكل يكون الوجود الذي في النار تنح قوتها
فلما عاينه النفس الى ما رده كسبها عاينه ما رده
وكلما انقرا من منها اسرار اعظم من قبل ولا ترقى لها الاوان
لوصفها الى انما استلقت النجوم من اسفل درك من النجوم
غاير مطلق بها ودرها في رضى عنك اليهود ولا النصارى
تنح ملقها في رضى عنك ما نفعها بل تزيلان يبلغ عدوها وهي
مطلوبها وعدوها العقل ما رده في رضى عنك ليعتد بها
فصلها عن رضى عنك وتما قبا وقوله فالمد من قبله عن قوتها
وهي عن رضى عنك النجوم والنعمة الكفا عنه وهو نفعها كما رده
عليهم لهم في الايات التي في رضى عنك النجوم والنعمة الكفا
تالوا عليهم لهم ما نفعها ما نفعها وما نفعها ولكن ابروهم يا نورا

ونفخوا نفختهم فان تنفخوا فان تنفخوا فان تنفخوا فان تنفخوا
فمن نفع سرهم وترك النعمة الواجب له ما معناه هو كذا فنحن
بالجمله انما نفعها الرجل ورجعها الى موعدها لم يريا الزهر بعدهم
فما يدعهم الشيطان الا غفلة وقاتلنا الله وعدكم وعد الحق وعدكم
فما نفعهم تلك عداوتهم مع ذريهم طالحين وما ربح الصناد
عهدهم من سواكم بكم طبعكم لا يجهلونه وتلويهم من الوفاء
فلا، وفي لقمة الوعد كان من يدك اهل الدنيا خصوصاً النوان
وذلك اودس الشيطان يودس اولياؤه بلعده ليهو ويكذب
لعنة الله فلما رجعا الى المعاد صرعا زاعجا لنيل المراتب الوعيا
ظانين لعينهما الا عندا لود قتل رسول ملك الجبار وبعثوا
لاصينهم وعقله الاسكار في مود الملوك والنهار دنبا جوى عليهما
جمع ذلك وظلوا لم يريا المطلوب بعد نعيم نيل المقصود ولما
المحجوب كانه اقدما فحماة نعمة وكذا ان يزهق دوحها و
يفارق الجنان فيا سائر الجمل من متاع هذه الدنيا وتوحيها
مبدعها في الجمله صلاها فسمها صا نفعها نصف من عند الله
الجبار الم اعهد اليكم بان ينجيكم ان لا نفعها الشيطان انه لكم عدو

وهو

15/11



